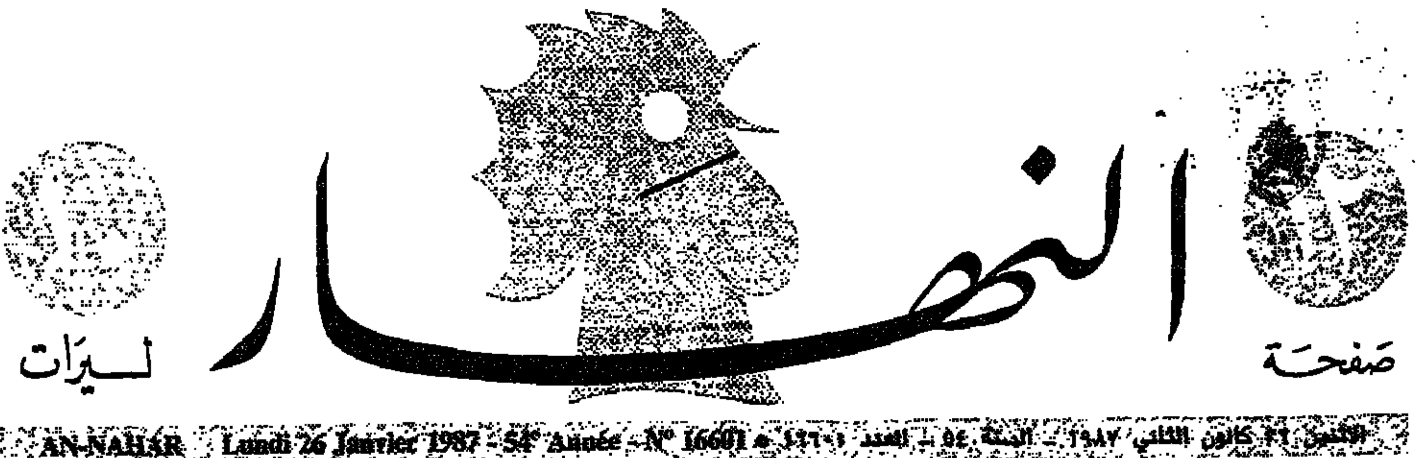






AN-NAHAR Lundi 26 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16601 — الاثنين ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٦٠١

الجميل إلى الكويت اليوم لعرض القضية ويزور لاحقاً الاردن وفرنسا وبلجيكا

كرامي يتمنى لقاء الرئيسين تفادياً لوضع أسوأ جعجع مع القمة شرط ألا تفرض العلاقات المميزة

يغادر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بيروت قبل ظهر اليوم الى الكويت للمشاركة في القمة الاسلامية. وسيلقي امام المؤتمر كلمة يركز فيها على دور لبنان المميز في التفاعل بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية. ويتطرق الى المشكلة اللبنانية بابعادها المحلية والاقليمية والدولية، داعيا الى المساعدة على وضع حد للمأساة المستمرة وتحقيق الوفاق اللبناني واحترام السيادة والاستقلال. ويشرح تطورات الاوضاع اللبنانية ونتائجها المدمرة على الصعد المختلفة.

ولم يتحدد بعد موعد القاء الكلمة، ولكن يرجح ان يكون غدا الثلثاء.

واصدرت مساء امس المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"يغادر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بيروت غدا (اليوم) الى دولة الكويت الشقيق على رأس وفد رسمي لتمثيل لبنان في المؤتمر الخامس لمنظمة الدول الاسلامية".

جولة

ومن المتوقع ان يزور الرئيس اللبناني بعد عودته الى بيروت الاردن في ٤ شباط المقبل تلبية لدعوة رسمية من الملك حسين. ثم يزور فرنسا منتصف شباط بدعوة رسمية من الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك. وبعدها يزور بلجيكا بدعوة رسمية من الملك بودوان، وستكون هذه فرصة للاجتماع بالمسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة والبحث معهم في ما يمكن ان تقدمه السوق من مساعدات الى لبنان.

والزيارات الثلاث هي زيارات عمل تهدف الى تأمين مساعدة لبنان على تخطي الصعاب على كل الصعد.

وفي نبأ من عمان لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" نقلا عن مصادر عليمة ان الرئيس الجميل سيزور الاردن في الاسبوع الاول من شباط بدعوة من الملك حسين. وتستمر الزيارة يومين، وهي الاولى له لعمان منذ انتخابه عام ١٩٨٢.

كرامي والقمة

ورأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في حديث امام زواره امس في طرابلس "ان القمة آتية ان لم يكن بالفرج الكامل فاقله بهدنة قد تفسح في المجال امامنا للعودة الى تأسيس ما خربناه من جديد". وقال: "اذا لم تعقد قمة لن يكون هناك وفاق ولن تعود الى السلطة حقوقها ومرافقها ومرافقها واداراتها، وعندما تسمعون انني اعلنت استقالتي فقولوا معي يا لطيف! لانه عند ذاك لن يكون لا لبنان ولا دولة ولا سلطة ولا ادارة من الادارات واقفة على رجليها (...) ولن اصل الى هذا القرار الا في النهاية التي تفرض علي هذا الامر".

وتمنى "ان يكون في القمة الاسلامية وان شبه لقاء يمهد للقمة الثنائية وان لم يكن ذلك فالحقيقة اقول ان الوضع سيكون في منتهى السوء" (راجع ص ٣).

وقال الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان لبنان سيطلب من قمة الكويت الموافقة على مشروع قرار يدعو الى دعمه دوليا لتنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية. وسيذكرها بقرار اتخذته اللجنة الاقتصادية المنبثقة من المؤتمر العام الماضي في تركيا، ويدعو الى مؤازرته اقتصاديا (راجع ص ٣).

مباركة روحية

وعشية سفر الرئيس الجميل الى قمة الكويت اعرب البطريرك الماروني

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبعوث للأسد أطلع أندريوتي على إجراءات لمكافحة الارهاب وعلى نية الاجتماع بالجميل

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان مبعوثا للرئيس حافظ الاسد هو السيد محسن بلال اطلع السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي على اجراءات جديدة اتخذتها سوريا "لمكافحة الارهاب" وعلى ان الرئيس السوري ينوي الاجتماع بالرئيس امين الجميل في الكويت قريبا.

واوضح الناطق انه "في ضوء سلسلة اتصالات اجريت، تأمل الحكومة السورية في ان يكون الوقت قد حان للتوصل الى نتائج طيبة على صعيد تحسين الوضع الداخلي في لبنان".

ولم يذكر الناطق ما هي الاجراءات الجديدة التي اتخذتها سوريا لمكافحة الارهاب كما لم يعرف ما اذا كانت تشمل اغلاق مكاتب جماعة "ابو نضال" في دمشق.

● في دمشق قالت صحيفة "الثورة" الحكومية: "ان سوريا ستواصل بذل جهودها وتقديم مساعدتها لانجاح الحوار الوطني في لبنان وصولا الى الوفاق والحل الوطني الذي يكفل اخراج لبنان من ازمته والحفاظ على وحدته وعروبته (...) ان هذه المهمة ليست سهلة وقد تحتاج الى الوقت ولكن من المفيد جدا التذكير ان هناك قوى تعمل ضد نجاح الحوار بين اللبنانيين لكنها لن تستطيع ان تصوغ لبنان الصياغة التي تشاء لان الشعب اللبناني يدرك تماما ان الحوار الوطني والوفاق والحل الوطني تمثل طريق الخلاص (...)". (ي ب، سانا)

بعد إحتجاز الرهائن الجديدة واشنطن: دعوة إلى إغلاق السفارة الأميركية في بيروت

رفضت امس وزارة الخارجية الاميركية التعليق على دعوة السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الى اغلاق السفارة الاميركية في لبنان ردا على خطف ثلاثة اساتذة اميركيين ورابع هندي يحمل "بطاقة خضراء" اميركية السبت الماضي في بيروت.

وقال دول في بيان اصدره مكتبه: "ان الوضع الامني في بيروت تدهور بحيث لم يعد في استطاعتنا القيام بشيء هناك".

ودعا السناتور الديموقراطي كليبورن بل زعيم الاكثرية الديموقراطية في المجلس واشنطن الى التفكير في عمل عسكري اذا قتل خاطفو الاميركيين اي رهينة. ورأى ان على الرئيس ريغان ان يقرر الاقدام على عمل "حازم" ضد ايران او سوريا او اي بلد آخر اذا امكن التوصل الى وجود "علاقة وثيقة" بين هذا البلد و"الارهابيين". واضاف انه "لا يحسد الرئيس ريغان على الوضع الذي هو فيه الآن". وانتقد السياسة "غير الموجودة" للحكومة في مجال الارهاب، معتبرا ان تصريحات المسؤولين الاميركيين في هذا الشأن تتناقض مع بيع ايران اسلحة.

واكد مسؤولون وخبراء اميركيون ان على الاميركيين المقيمين في لبنان مغادرة هذا البلد. وقال السيد جيمس بيكر وزير الخزانة: "على الاميركيين ان يتفادوا حقا لبنان وبيروت".

وصرح السيد ديفيد جاكوبسن الرهينة الاميركية السابقة التي اطلقت في ٢ تشرين الثاني الماضي في بيروت: "لقد صدمت. حسبت ان جميع الاميركيين غادروا بيروت".

وقال السيد مايكل ليدين المستشار السابق في مجلس الامن القومي: "ان الذين خطفوا في لبنان نالوا جزاءهم. ان بقاءهم هناك كان عملا جنونيا".

واعتبر مسؤول اميركي رفض ذكر

- التتمة في الصفحة ٨ -

القمة الاسلامية اليوم على بعد ١٥٠ كيلم من الجبهة

تراجع الآمال في مصالحات عربية والاتفاق على مشروع قرار في شأن الحرب



وصول الرئيس التركي كنعان افرين وفي استقباله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد. (رويتر تيليفوتو)

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين لدى وصوله الى الكويت. (رويتر تيليفوتو)



السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي لدى وصوله الى الكويت. (رويتر تيليفوتو)

جنود عراقيون ينزلون من الطائرة التي نقلت المسؤول العراقي الى الكويت. (رويتر تيليفوتو)

الكويت - من غسان شربل:

في نقطة تبعد نحو ١٥٠ كيلومترا عن جبهة حرب الخليج تفتتح مساء اليوم في الكويت القمة الاسلامية الخامسة وسط اعتراف عدد من الوفود المشاركة فيها بان الامل ضئيل في ان تساهم القرارات التي ستتخذ في التوصل الى نهاية سريعة لهذه الحرب، خصوصا ان ايران غائبة عن القمة.

وعشية القمة تراجعت الامال في عقد قمة عربية طارئة على هامش القمة الاسلامية وبدأ الحديث عن لقاء عربي غير رسمي، كما تراجعت الامال في مصالحات تؤدي الى "تغييرات اساسية" في المواقف من الملفات الساخنة في العالم العربي.

وبدأ وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في "منظمة المؤتمر الاسلامي" جلستهم الختامية ليل امس اي بتأخير ٢٤ ساعة عن الموعد المقرر، مما اكد حجم الخلافات وصعوبتها. فعلى مدى ثلاثة ايام بذل وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد جهودا متواصلة للتغلب على الخلاف الليبي - التشادي.

واقر وزراء الخارجية توصية في شأن

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تحفظ لبناني

الكويت - "النهار":

اقر مساء امس وزراء الخارجية جدول اعمال القمة الاسلامية الذي يتضمن ٨٣ بندا. وقد ادرجت "حرب المخيمات" في فقرة خاصة تحت موضوع لبنان، مما حمل الوفد اللبناني على ابداء تحفظه.

وبالنسبة الى لبنان، دعا وزراء الخارجية الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من اراضيه والى المساهمة في اعادة تعميره.

الملك حسين سيلتقي عرفات

الكويت - "النهار":

اكدت مصادر ديبلوماسية ان الملك حسين سيجتمع على هامش القمة الاسلامية بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت ان الاجتماع لا يعني معاودة الحوار الاردني - الفلسطيني، ذلك ان عمان متمسكة "بشروطها" في هذا المجال.

قذيفة على بوبيان

الكويت - "النهار":

قالت مصادر في العاصمة الكويتية ان قذيفة سقطت ليل السبت - الاحد في جزيرة بوبيان الكويتية.

لكن المصادر الكويتية لم تشر الى هذا الحادث.

تحذير للطائرات من دخول اجواء الكويت

حذرت امس "المنظمة الثورية - قوات محمد رسول الله في الكويت"، التي كانت اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع اول من امس في العاصمة الكويتية، من اقتراب اي طائرة من الاجواء الكويتية ابتداء من اليوم موعد افتتاح القمة الاسلامية.

وجاء في بيان تلقته "النهار" ليل امس:

"بسم قاسم الجبارين مبيد الظالمين.

بسم ... انا السماء انشقت المنظمة الثورية - قوات محمد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العراق تحدث عن صد هجومين والقذافي طالب بـ"قوة إسلامية"

اعلن امس في بغداد ان القوات العراقية دحرت هجومين ايرانيين في الجبهة الجنوبية وانها تسيطر على ميدان القتال شرق البصرة.

وجاء في بيان اصدرته القيادة العسكرية العراقية ان "جميع المهاجمين قتلوا".

وكانت ايران شنت هجومها الجديد في اتجاه البصرة قبل اسبوعين، لكن البيانات العسكرية الصادرة عن بغداد افادت ان القوات الايرانية محاصرة حاليا في منطقة تبعد ١٠ كيلومترات عن المدينة.

وصرح العميد عبد الواحد الرباط قائد احدى الفرق العراقية التي تتولى الدفاع عن البصرة في حديث الى صحيفة "القادسية" التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية "ان قوات الغزو الايرانية محاصرة الآن وانها على وشك الهزيمة النهائية".

وقال اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق العراقي السابع الذي يدافع عن الجزء الجنوبي من العراق ان قواته تقدمت شمالا للمساعدة في حصار الغزاة.

الا ان البيان العسكري العراقي الذي صدر امس لم يشر الى اي اعمال

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل رأت "تطوراً إيجابياً" في مشاركة مصر في قمة الكويت

اعرب امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن "امله في ان تسمع القمة الاسلامية النداء الداعي الى احلال السلام مع اسرائيل".

من جهة اخرى صرح يوسي بيلين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية للاذاعة الاسرائيلية ان "مشاركة مصر في القمة الاسلامية التي ستبدأ اعمالها في الكويت غدا (اليوم) يعتبر تطورا ايجابيا لانه يجسد عودة مصر الى الحظيرة العربية". وقال ان "اسرائيل ارادت دائما ان تستعيد مصر مكانتها في قيادة العالم العربي والا تبقى منعزلة بسبب علاقاتها مع اسرائيل. ان موافقة اكثر من ٤٠ دولة اسلامية على عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي على رغم المعاهدة مع اسرائيل، تحمل في طياتها مغزى مهما بالنسبة الى اسرائيل".

ورأى ان "ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد ان عودة مصر الى العالم العربي ستكون على حساب العلاقات القائمة بين القاهرة والقدس او على حساب معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية (...) في اي حال ان الرئيس المصري لا ينوي في اي شكل ان يقدم اي نوع من الاعتذارات في قمة الكويت".

في بروكسيل بعد لندن وباريس محور الجولة الأوروبية لبيريز تبادل رسائل شفوية مع العرب

باريس - من بشارة غانم البون:

انتقل امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى بروكسيل في اطار جولة اوروبية بدأها بلندن وباريس. واثارت هذه الجولة اكثر من تساؤل ان من حيث توقيتها او من حيث اهدافها.

فبالنسبة الى التوقيت، تأتي الجولة غداة جولتين مماثلتين قام بهما كل من الرئيس حسني مبارك والملك حسين على عواصم اوروبية عدة.

اما بالنسبة الى الاهداف، فان مصدرا ديبلوماسيا مطلعا افاد ان محور الجولة هو تبادل رسائل شفوية بين الفريقين العربي والاسرائيلي على نحو تبدو فيه اكثر من عاصمة اوروبية (باريس وروما وبروكسيل) كأنها "صندوق بريد". وقال ان الجامع المشترك لهذه الرسائل هو التفكير في طريقة "دفع عجلة السلام العادل والشامل" في الشرق الاوسط، والعنوان الابرز هو مشروع المؤتمر الدولي شكلا ومضمونا.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

النجاح والفشل للفريقين

لا يمكن بالطبع حذف الاغراض السياسية عند القيادات والمتزعمين، بالنسبة الى نجاح القمة اللبنانية - السورية او فشلها، وبالنسبة الى اي تقدم او تدهور على صعيد الاصلاحات السياسية والمشاريع الامنية.

غير ان مسألة النجاح والفشل يجب الا تصل الى شخصي الرئيسين الجميل والاسد. ذلك ان مهمة الرئيسين هي ابعد من تأمين نجاح اي منهما على حساب فشل الآخر. فنجاح الرئيس السوري سيعتبره البعض، في حال حصوله، عملية غالب ومغلوب يكون المغلوب فيها الرئيس الجميل. والعكس بالعكس. لذلك فان المطلوب هو نجاح الفريقين. وهذا النوع من النجاح هو النجاح الحقيقي للبلدين. فالقمة اللبنانية - السورية، في حال انعقادها، يجب الا تكون حربا بين شخصين او معركة يخوضانها كأنهما عدوان.

من هنا ضرورة الانطلاق من ان القمة الثنائية يجب ان تكون قمة بين اخوين وصديقين وجارين يكتمل نجاح الواحد منهما بنجاح الآخر، ويتحقق خير البلد الواحد بخير البلد الآخر. فلا لبنان هو الولايات المتحدة، ولا سوريا هي الاتحاد السوفياتي، لكي يكون اي نوع من المفاوضات بينهما عملية انطلاق من مراكز قوة لكل منهما، تحقق لكل فريق مصالح تكون على حساب مصالح الفريق الآخر.

فالبلدان الاخوان الجاران، اذا كانت الاتفاقات غير متكافئة وغير متوازنة، ستعود "العلاقات الطبيعية" بينهما الى اصلاح عدم التكافؤ وعدم التوازن، والا فسيعود التجاذب والتصادم والتباعد. من هنا حاجة الرئيسين الى وزن الاتفاقات الموعودة بميزان دقيق يحتار اللبنانيون والسوريون المهتمون بالامر في تحديد اية كفة هي الرابحة في حال النظر الى النتائج.

والرئيسان اللبناني والسوري يفترض فيهما ان ينطلقا من اعتبار الاتفاق بينهما غير صالح لاستعماله في لعبة موازين القوى المحلية والعربية والدولية. كما لا يصح ان يكون الاتفاق صورة لما يمكن ان يسمى ضعف لبنان وقوة سوريا. لانه عندئذ يصبح اتفاقا غير صالح للتنفيذ في نظر طوائف وفئات لبنانية عدة. ويكون مدخلا لتجاذب جديد ابتدت حرب الاثنتي عشرة سنة الماضية انه لا يؤدي الى نتيجة.

ان الاتفاق اللبناني - السوري يجب ان يكون نجاحا لبنانيا - سوريا مشتركا في كل الحقول السياسية والاقتصادية والعسكرية والشعبية. كما يجب ان يكون الاقرب الى روحية ميثاق الجامعة العربية، حيث لا كبير ولا صغير، ولا قوي ولا ضعيف، ولا عضو له صوت أرجح من صوت عضو آخر. كما يجب ان يكون اقرب الى روحية ميثاق مجلس التعاون الخليجي حيث تتساوى السعودية، كاكبر الاعضاء، باصغر الاعضاء الآخرين. كما يجب ان يكون الاتفاق بين البلدين غير قابل للتعطيل، اذا قامت في لبنان، او ستقوم، حكومة لا يكون الطرف السوري راضيا عنها، او ان يكون للطرف السوري حق الفيتو على رئيسها او عليها كلها.

ولا يكون ذلك الا باشتراك الحكومة اللبنانية الحالية، او باشتراك غيرها، في تحمل المسؤولية المشتركة مع رئيس الجمهورية عن مثل هذا الاتفاق. فالنظام اللبناني لا يسمح بأن ينفرد الرئيس بالوصول الى اتفاق مع الرئيس السوري من دون ان تكون هناك عودة الى مجلس الوزراء والى مجلس النواب، بل الى الرأي العام، صاحب المصلحة الاساسية، او المتضرر الاساسي، بالنسبة الى اي اتفاق.

ميشال ابو جوده

درس من الصين

بقلم مروان اسكندر

منذ اوائل الثلاثينات حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية واحتلال اليابان اجزاء واسعة من الصين، كان القتال دائرا بين الصينيين الوطنيين والشيوعيين، وانقضت خمس عشرة سنة قبل تحرير الصين من اليابانيين.

عام ١٩٤٦، بعد الجلاء الياباني، عاد القتال يدور بين الصينيين الوطنيين والشيوعيين، وكانت شانغهاي بمثابة البلد الميزان اذ كان فيها القسم الاكبر من الجاليات والمصالح الاجنبية، وكانت المدينة تحت حكم الوطنيين وسيطرتهم. الا ان الشيوعيين بذلوا جهودا كبيرة لتوسيع رقعة المشاكل والاضرابات فبقيت المدينة رهينة الاحداث المؤلمة وبدأ الوضع الاقتصادي يظهر نتائج الاقتتال.

خلال عام ١٩٤٦ وبسبب تشتت السيطرة المركزية وضرورة معالجة الازمات الطارئة والمتلاحقة وترك الحبل على غاربه للتضخم، تدنى سعر العملة الصينية بسرعة مخيفة، وشهدت المدينة نزوحا لرأس المال ورجال الاعمال وعمت البطالة وتوسعت السرقات واضطرب الامن، فتكاثرت اعمال النهب والسطو والخطف وما شاكلها.

وعمد الصينيون الى اصدار عملة ذهبية افترض ان قيمتها ستكون مصونة بسبب المحتوى المعدني، لكنها سرعان ما فقدت قيمتها، وصار من الممكن ان تشتري مبنى بكامله بالعملة الصينية اللازمة لشراء سيارة او اي من المستوردات ذات القيمة المرتفعة نسبيا. بكلام اخر ثمن السلع والاملاك المحلية صار باهظا بالعملة الوطنية وبالغ الرخص بالعملة الاجنبية التي كانت في هذه الحال الدولار، وفي حينه كان الدولار قويا، ذلك ان عملات جميع البلدان الصناعية الاخرى التي هي قوية اليوم كانت ضعيفة، باستثناء الجنيه الاسترليني.

الصورة طبعا فيها الكثير مما نحن فيه اليوم، فعملتنا لا تساوي شيئا في قيمتها الشرائية، بل ان كلفة طباعة الفئات الصغيرة من العملة اللبنانية باتت، نتيجة ضعف سعر الليرة وحاجتنا الى الطباعة في الخارج في مقابل عملة اجنبية، مرتفعة وتتآكل جزءا غير يسير من القيمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

التجديد للتحالف الحاكم في المانيا

أزمة الرهينتين لم تؤثر وموفد لحكومة بون في بيروت

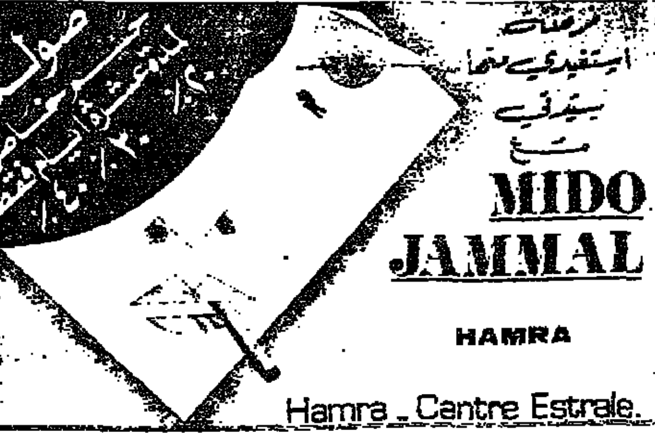


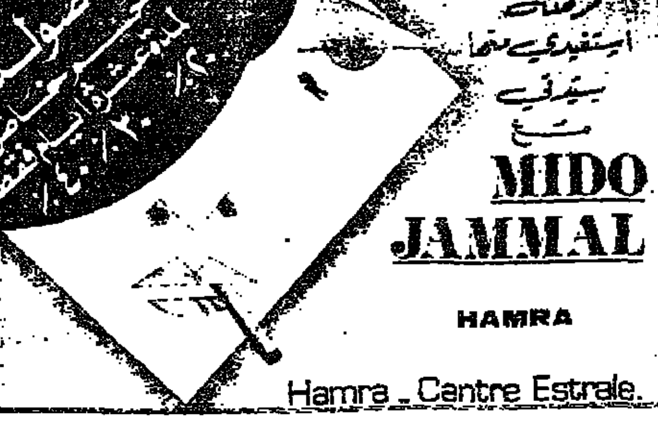
المستشار كول يجيب عن اسئلة الصحافيين بعد ظهور النتائج الاولى للانتخابات والى جانبه زوجته السيدة هانيلور. (رويتر تيليفوتو)

خرج امس المستشار هلموت كول وحزبه الديموقراطي المسيحي المتحالف مع حزب الاحرار منتصرين من الانتخابات العامة التي جرت في المانيا الغربية اذ حصل التحالف على نسبة تراوح بين ٥٤ و٥٣ في المئة من اصوات الناخبين. واعترف زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض السيد يوهانس راو بهزيمة حزبه.

ومع ذلك سجل حزب كول تراجعا كبيرا بالنسبة الى انتخابات ١٩٨٣، في حين سجل حزب الاحرار الذي يتزعمه وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر تقدما اذ يتوقع حصوله على ٨،٦ في المئة من الاصوات في مقابل ٧ في المئة في ١٩٨٣. كذلك تعرض لنكسة حزب السيد فرانتس جوزف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الذي لم يسجل سوى نسبة

- التتمة في الصفحة ٨ -





الغرب يعمل لتسوية في الحرب العراقية - الايرانية ترضي الجميع

أيّ تغيير في الخليج تردّ عليه إسرائيل في لبنان والتفاهم مع سوريا ربما أبعد هذه الكأس

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية ان الهجوم الذي شنته ايران في الفترة الاخيرة على جبهة شط العرب - البصرة ينطوي على اهمية بالغة. فهو من جهة عرقل ويعرقل وسيعرقل، في حال تعزيزه بهجمات اقوى، تموين العراق بمواد عدة اهمها في هذه المرحلة الاسلحة والذخائر والادوية والاغذية. فمرفأ البصرة كان الى حد بعيد الطريق الرئيسية الوحيدة للتموين بكل هذه المواد. وهو من جهة اخرى يضع مطلب اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين من قبل ايران في الواجهة، لا بل على رأس المطالب والاهتمامات الاقليمية والدولية، وان في صورة غير معلنة عند البعض.

وفي هذا المجال يعتبر استيعاب العراق لهذا الهجوم، على حد ما اوردت وسائل الاعلام في بغداد، وعلى حد ما اعلنت الولايات المتحدة الاميركية غير مرة اخيرا على لسان مسؤولين كبار فيها، نجاحا واضحا لا شك فيه. لكن هذا النجاح سيبقى جزئيا او بالاحرى غير كامل، اذا عجز العراقيون عن طرد الايرانيين من رأس الجسر الذي اقاموه الى الضفة العراقية من شط العرب اذ يؤدي ذلك مع الوقت الى تعزيزه وتحويله نقطة انطلاق الى هجوم اكبر يستهدف هذه المرة مدينة البصرة بالذات.

والكلام الذي قاله يوم الجمعة الماضي الرئيس الايراني علي خامنئي أي يؤكد ان الهدف من العملية هو اسقاط رأس النظام العراقي، وذلك من خلال اشعار كل المعنيين بالحرب بين بغداد وطهران بان الامور بلغت حدا من التردي لا يمكن تجاهله نظرا الى انعكاساته السلبية عليهم وان مصلحتهم جميعا تقتضي التفتيش سريعا عن حل يجمد هذه الحرب ويفسح في المجال امام حلول لانهائها مستقبلا.

تسوية ترضي كل الاطراف

وهذا الحل الذي يرضي كل الاطراف الاقليميين قبل دول الخليج العربي والغرب وفي مقدمه الولايات المتحدة الاميركية ربما كان على طريقة "لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم". وهذا يعني منع ايران من احتلال العراق او من دحر العراق او من احتلال جزء منه، ومنعها ايضا من اسقاط النظام البعثي القائم. وهو يعني في الوقت نفسه ارضاء ايران عن طريق تسوية تقضي بتنحية الرئيس العراقي صدام حسين، وتسمح في مرحلة لاحقة بمفاوضات تنهي الحرب وتزيل آثارها والذيول. وعلى رغم ان هذا الكلام يغضب الايرانيين والعراقيين على حد سواء، فان المصادر الديبلوماسية الغربية تعتقد انه ليس بعيدا عن المنطق. وتؤكد انه قيد التداول في غير عاصمة اساسية اقليمية ودولية. ويضع بعضها تواريخ محددة لذلك.

وهذا النوع من الحلول، في نظر المصادر نفسها لا يغضب العرب ولاسيما منهم حلفاء اميركا، وان كان لا يرضيهم تماما. فهو ينهي حربا او اقله يجمد حربا بدأت نيرانها تطاولهم وتهدد مجتمعاتهم وانظمتهم والمكتسبات. وهو في الوقت نفسه يحفظ وحدة بلد عربي شقيق ويحول دون دخول المنطقة العربية مرحلة التفتيت المذهبي الذي لا بد من ان تكون له انعكاسات بالغة السلبية على الجميع. والنوع نفسه من الحلول لا يغضب الغرب ولا زعيمته الولايات المتحدة الاميركية. اولا لانه يحفظ اصدقاءها العرب ويحفظ مصداقيتها تجاههم. وثانيا لانه يحفظ وحدة ايران والعراق التي قد يهددها الانتصار العراقي او الايراني، والتي يشكل ضربها مسا مباشرا بالمصالح الغربية. وثالثا لانه يفسح في المجال، خصوصا بعد توقف الحرب، امام بروز التيارات الاسلامية المعتدلة في ايران التي راهن عليها الاميركيون ولا يزالون يراهنون.

اهمية ايران عند اميركا

وفي هذا المجال تتحدث المصادر الديبلوماسية الغربية عن حقيقة قائمة وتدعو الى عدم تجاهلها او انكارها وهي اهمية ايران البالغة عند اميركا بالمقياس الاستراتيجي. فالعرب مهمون بالنسبة الى اميركا لعوامل كثيرة بعضها ايديولوجي وبعضها نفطي وبعضها سياسي الى آخر ما هنالك من اعتبارات. لكن الاطراف الاكثر اهمية لها في الشرق الاوسط من الناحية الاستراتيجية هم ثلاثة اسرائيل وتركيا وايران. وايران الحالية على تطرفها وعلى تشنجها وعلى الاذى الذي سببته للغرب ولمصالحه تبقى مهمة، ربما بسبب هذا التطرف الذي يمكن تحقيقه في المستقبل، ولكن من دون ان يلغي ذلك انجازاته. فالتطرف الديني شكل سدا منيعا امام الظلم الماركسي والتوسع السوفياتي، واربك في الوقت نفسه موسكو. والتطرف نفسه يمكن استعماله متى انتهت الحرب العراقية - الايرانية او متى توقفت لتغيير دفة الامور في افغانستان، وذلك من خلال دور ايراني واسع في "حرب المجاهدين" ضد الحكم الشيوعي هناك وضد التدخل السوفياتي في ذلك البلد المسلم.

هل ينجح الغرب بزعامة الولايات المتحدة في فرض الحل الذي "لا يميت الذئب ولا يفني الغنم"؟

لا شك في ان الغرب يملك الكثير من الاوراق والمقومات التي تمكنه من خوض معركة جدية لفرض الحل الذي يؤمن مصالحه، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية. لكن ذلك لا يعني انه وحده في الميدان. فهناك الاتحاد السوفياتي الجبار الآخر صاحب المصالح الاقليمية والدولية والقادر في الوقت نفسه على عرقلة المخططات الغربية اذا مست مصالحه، او اذا لم تأخذ دوره ووجوده في الاعتبار. وهذه حقيقة يجب عدم الاستخفاف بها خصوصا في هذه المرحلة بعدما اتخذت الحرب العراقية - الايرانية منحى خطيرا.

قمة الكويت لا تقدم جديدا

وفي اي حال تعتقد المصادر نفسها ان منطقة الخليج دخلت بعد الهجوم الايراني عل البصرة مرحلة جدية وخطيرة في آن لا بد تنعكس التطورات المرتقبة فيها على اوضاع كثيرة في المنطقة، وربما في العالم. والمعلومات المتوافرة عن هذه التطورات قليلة او بالاحرى فقيرة بالتفاصيل. لكنها تشير بكثير من التأكيد والجزم الى ان منطقة الخليج ستشهد خلال الشهرين المقبلين (شباط وآذار) اعاصير وربما زلازل، والى ان انعكاسات ما ستشهده سيكون خطيرا واساسيا وجذريا في آن.

وعلى هذا ترجح المصادر الديبلوماسية نفسها الا يقدم مؤتمر القمة الاسلامي الذي بدأ اعماله اليوم اي جديد على صعيد حل ازمة الخليج ووضع حد للحرب القاتلة بين العراق وايران. فهو ينعقد في ظل صراعات بلغت اوجها ولم يعد التخفيف من حدتها ممكنا نظرا الى تداخل العوامل الدولية والاقليمية فيها. وهذا ليس تشاؤما في غير محله، تضيف المصادر، لكنه يعبر عن واقع لا يفيد انكاره. فهناك الصراع العراقي - الايراني الذي يهدد بشل المؤتمر. وهناك الصراع السوري - العراقي الذي يوصل الى النتيجة نفسها. وهناك الصراع المغربي - الجزائري الذي لا بد ان تعززه مواقف دول عدة مثل سوريا من جهة ومصر من جهة اخرى، وربما الاردن. وهناك الصراع بين مصر من جهة وسوريا وليبيا والجزائر من جهة اخرى. وهناك الصراع السوري - الفلسطيني المتفاقم والذي بلغ حده على الساحة اللبنانية.

هذا على الصعيد العربي، اما على الصعيد الاسلامي العام فهناك مشاكل عدة لا تبشر بنهاية ايجابية وعملية للقمة الاسلامية اهمها التدخل السوفياتي في افغانستان والتدخل الليبي في التشاد الى آخر ما هنالك من قضايا.

عمل اسرائيلي في آذار؟

ما هي انعكاسات هذا الوضع بما في ذلك الاعاصير المرتقبة في الخليج على الوضع في لبنان؟ الجميع يعرفون ان فصل قضية لبنان عن الازمات التي تعصف بالمنطقة مستحيل، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية. وقد ثبت ذلك خلال سنوات الحرب التي يكاد يبلغ عددها ١٢. فعندما كانت في المنطقة ازمة واحدة هي ازمة الشرق الاوسط لم يتمكن اللبنانيون من حل قضيتهم، فكيف الآن وهناك اكثر من ازمة ولبنان ساحة يتصارع عليها اطراف كل الازمات في المنطقة. وكيف الآن والحرب العراقية - الايرانية تدور في بعض وجوهها في لبنان وبواسطة لبنانيين وعرب. الى ذلك تعتقد المصادر نفسها ان اي تغيير جذري في الخليج يمكن ان تسببه الاعاصير والزلازل المرتقبة لا بد من ان يدفع اسرائيل الى عمل ما قد يكون لبنان ساحته او طريقه.

وفي هذا المجال تتداول هذه المصادر معلومات حديثة حصلت عليها في الفترة الاخيرة من غير عاصمة اجنبية مهمة تشير الى ان اسرائيل يمكن ان تقوم بهذا العمل في شهر آذار المقبل على ابعد تقدير. اما حدوده فليست واضحة لغاية الآن، لكن المصادر ترجح الا تتعدى حدود الدامور ساحلا والجبل شمالا شرقا، الا اذا استدعت التطورات توسيعا له. وطبيعي ان يعيد ذلك رسم حدود كثير من المناطق في لبنان وان يمهد لتحالفات داخلية جديدة.

الا يمكن ان يؤدي التفاهم اللبناني - السوري الذي يعد له حاليا الى تجنيب لبنان كأس الاحتلال الاسرائيلي مرة ثانية؟

ذلك ممكن، تجيب المصادر الديبلوماسية، لكن التفاهم المعول عليه لم يتحقق بعد. وتأخيره ناجم في صورة اساسية عن التردي القائم في المنطقة والآخر المرتقب. وهذا الامر يفسر الى حد بعيد التأخير في تحقيق التفاهم المطلوب او بالاحرى التردد في تحقيقه عند الجانبين اللبناني والسوري.

سركيس نعوم

يتحدث مرجع ديني "اصولي" في بيروت عن مفاجأة كبيرة قريبة في الحرب العراقية - الايرانية، بعد الهجوم الايراني الاخير على البصرة.

تؤكد مصادر ديبلوماسية ان البواخر التي نقلت اعدادا من الفلسطينيين الى لبنان عبر مرفأ صيدا كانت تحمل علما عربيا لا يثير عداء اسرائيل.

يعتقد مصدر ديبلوماسي غربي ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد يربح "الدنيا والآخرة" اذا تمكن من الصمود سنة اخرى في وجه الضغوط التي يتعرض لها من غير جهة.

لبنان سيطلب دعمه سياسيا واقتصاديا

رئيس الجمهورية الى الكويت اليوم وكلمة لبنان تؤكد على ثوابت

يسافر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اليوم الى الكويت للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الذي ينعقد في العاصمة الكويتية ابتداء من اليوم، على ان يعود بعد اختتام المؤتمر الى بيروت من دون محطات اخرى.

وقالت مصادر مطلعة ان الجميل سيجري على هامش اعمال المؤتمر لقاءات مع عدد من القادة المشاركين لعرض مجمل الاوضاع في لبنان والمنطقة. وسيكون له في هذا الاطار اجتماع "بروتوكولي" مع الرئيس السوري حافظ الاسد يعرض سير المفاوضات اللبنانية - السورية الاخيرة وتطورات الوضع في لبنان اضافة الى موضوع عقد القمة الثنائية بينهما في دمشق.

واوضحت ان الكلمة التي سيلقيها رئيس الجمهورية باسم لبنان في المؤتمر، والمرجح موعدها غدا الثلثاء او الاربعاء المقبل، تتناول جملة ثوابت ومسلمات تحدد دور لبنان الرسمي وموقعه المحلي والعربي والدولي حيال مجمل الاوضاع والتحركات الحاصلة. وهي استنادا الى هذه المصادر تتناول "الافكار" الآتية:

١ - الاصرار على صيغة العيش المشترك في اي حل للازمة اللبنانية، وعلى انها القاعدة الرئيسية لبناء مجتمع لبناني مسيحي - اسلامي.

٣ - التمسك بالحوار الوطني والوفاق بين جميع الافرقاء وسيلة اساسية لتحقيق اي حل داخلي للازمة في لبنان، والتوصل الى انهاء الحرب بعيدا عن لغة العنف والاكراه.

٤ - اصرار لبنان على تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي، واجلاء هذا الاحتلال بالعودة الى القرارات الصادرة عن مجلس الامن والتي تؤكد استعادة لبنان سيادته على كل اراضيه كاملة وبسط سلطته الشرعية عليها.

٥ - تأكيد دور العرب في مساعدة لبنان على الخروج من محنته، وتذكيرهم بالواجب الملقى على عاتقهم حيال لبنان لجهة برمجة المساعدات المالية والاقتصادية المقررة له وتنفيذها.

ويضم الوفد الرسمي المرافق للرئيس الجميل: المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي، المهندس هاني سلام، المستشار الرئاسي السيد محمد شقير، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، المستشار العسكري لشؤون الجنوب العميد محمد عدنان الخليل. وينضم اليهم في الكويت ممثل لبنان في الامانة العامة الدائمة للمؤتمر الاسلامي السفير ظافر الحسن وسفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا.

الترك

وعلق الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك على مشاركة لبنان في القمة فقال في حديث الى "المؤسسة اللبنانية للارسال": "اعتقد ان ما يمكن لبنان ان يحصل عليه من القمة الاسلامية امران: الاول سياسي والثاني اقتصادي. الجانب السياسي هو الموافقة على مشروع قرار قدمناه الى القمة الاسلامية يدعو الى دعم لبنان في المجالات الدولية لتنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل الكامل والشامل من الاراضي اللبنانية وبسط سلطة الدولة على كل شبر من ارضنا.

اما الناحية الاقتصادية فهناك مشروع قرار كانت اللجنة الاقتصادية المنبثقة من المؤتمر الاسلامي اتخذته العام الماضي في تركيا، ويناشد الاعضاء مساعدة لبنان ومؤازرته اقتصاديا لاعادة تعمير ما دمرته الحرب. وهذا لم يترجم عمليا وسنغتنم مناسبة مؤتمر القمة للتذكير بهذا القرار وطلب التأكيد عليه مجددا".

"القمة آتية بهدنة أن لم يكن بفرج"

كرامي: الوضع في منتهى السوء اذا لم يلتق الرئيسان في الكويت

طرابلس - "النهار":

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان القمة اللبنانية - السورية آتية "ان لم يكن بالفرج الكامل فأقله بهدنة". وقال: "عندما تسمعون انني اعلنت استقالتي قولوا معي يا لطيف". ولفت الى انه لن يصل الى هذا القرار "الا في النهاية التي تفرض علي هذا الامر".

اشار كرامي في حديث له امام زواره امس في طرابلس الى تراجع واردات الدولة، وقال: "ليس هناك من احد يظهر استعداده لمد يد المساعدة، على رغم كل النداءات. ان المجاعة تدق ابواب الكثير من البيوت ان لم اقل كل البيوت. ومن جهة ثانية يبدو ان هناك سيولة واموالا متوافرة مع البعض من الناس. وهذا يظهر يوميا من خلال الانفاق والمظاهر. وهناك نقد متوافر يمكن فئة من الناس من ان تعيش في بحبوحة. لكن هذا ليس مقياسا لان نقول ان البلد في راحة والف خير. بالعكس ان المجتمع يجب ان يقيس اوضاعه بالنسبة الى ما فيه من ضعفاء.

خزينة الدولة يرثى لها، مداخيلها مغتصبة، مرافقها موضوعة اليد عليها، ومرافقها كذلك سائبة وينعيها البوم وياللاسف.

لماذا الاستمرار؟

قد يسألني البعض: ماذا تفعل انت كرئيس حكومة؟ ولماذا استمرارك؟ الجواب بسيط جدا: انا تركت الحكم، اولا، لن تشكل حكومة اخرى. ثانيا، يكون ذلك تكريسا لواقع تقسيمي هو بمثابة نهاية لبنان. وهذا كله يختلف ويتناقض مع اهدافنا التي ننادي بها باستمرار وهي المحافظة على وحدة البلد واستقلاله وتحريره والعمل من اجل انهاء الدويلات، قبل ان يضيع لبنان نهائيا ولا يكون في المستطاع في ما بعد اعادته الى ما كان.

هذه المسؤولية التاريخية امام المعاناة الضخمة هي التي في الحقيقة تجعلني مجبرا على الاستمرار في قبول هذه المهمة على امل ان الله سبحانه وتعالى يساعدنا على الفرج. ولذلك من محطة الى محطة نفتعل الآمال وننتظر الفرج، وهذا حتى الآن لم يتحقق.

عند تأليف هذه الحكومة كانت عندنا ثقة كبيرة بأن ساعة الخلاص قد دقت. لقد سميت حكومة الوحدة الوطنية عن حق، لان كل الذين يتصارعون على الارض اليوم، هم في هذه الحكومة. ومع ذلك وياللاسف على رغم كل المحاولات فشلنا في تحقيق هذا الهدف، وعدنا من جديد نتفنن في خلق المجالات من اجل سلوك الطريق الذي يخرجنا من هذه المحنة. لكن جملة الظروف والتطورات تعاكس كل ما نسعى اليه. فالى الآن لم توجد الفرصة التي امكن توظيفها من اجل تخليص هذا الشعب وهذا المجتمع مما يعانيه من خوف اولا، ومن جوع ثانيا، ومن قلق على المصير ثالثا. وكلها اخطار رئيسية وجوهرية، ولا حيلة لنا امامها، لان الصراع وياللاسف ليس محليا فقط، الصراع اقليمي ودولي، وكل الجهود التي تتوافر هناك في مواجهتها ارادة عليا اقوى من كل ما يعمل. لذلك ما يهيأ يجري احباطه.

لذلك يجب ان نصبر وان نتعاون حتى نستمر على الرمق وعلى الامل الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى بالفرج".

هدنة

واضاف كرامي: "عندما اصرح من على التلفزيون انني اصلي وادعو من اجل ان تكون القمة الموعودة، فذلك شعورا بهذا القلق بالذات، وبهذا الخوف المقيم، لان الامل الى الان في ان هذه الظروف السلبية كلها يمكن ان تتحول تدريجا الى خلق مجال يمكن الدولة معه ان تستعيد دورها رويدا رويدا نحو امكان العودة الى الوضع الطبيعي مهما طال الزمن. ولكن يبقى الامل الجدي عندما يشعر احدنا بأن الطريق انفتح امامه. واذا لم يتحقق ذلك فنحن حقا مقبلون على المجهول. اي ان كل ما حاولناه في اثنتي عشرة سنة للهروب من هذه الاستحقاقات قد لا يفيد وتقع هذه الاستحقاقات كلها معا، واذذاك لا امل يرجى.

انني اتحدث عن هذا الواقع لا لكي اتهرب من المسؤولية، بل انني مستمر في تحمل المسؤولية الى اقصاها. وحسبي، اذا لم اوفق في انقاذ البلد من هذه النهاية المظلمة ولم استطع، انني اكون قد قمت بواجبي وحاولت مرارا وتكرارا. وليس في هذه الحياة من يضمن اي هدف يسعى اليه، لكن هذا ليس شرطا لئلا يسعى الانسان.

التفاؤل يغلب

يسألونني ما مدى تفاؤلك في هذه المرحلة؟ لا شك في ان التفاؤل يغلب على التشاؤم. وحسب معلوماتي ان القمة آتية ان لم يكن بالفرج الكامل فأقله بهدنة قد تفسح في المجال امامنا للعودة الى تأسيس ما خربناه من جديد، وبذلك تستطيع الدولة ان تستأنف مجال خدماتها، وعند ذاك قد تأتي المساعدات. اذ الى الان وياللاسف عندما تراجعهم كلهم في هذا الشأن، يجيبون الجواب نفسه وهو انهم غير مستعدين للدفع ما دام التخريب قائما في بلادنا. وفي اعتقادي ان ذلك حجة للتهرب من مساعدتنا.

عملتنا تنهار لاننا مضطرون الى استيراد المحروقات والقمح والطحين بالعملة الصعبة، لذلك بدل ان يعطونا مواد غذائية نطالبهم بأن يرسلوا الينا المساعدات محروقات وقمحا. واذا لم يتغير هذا الوضع ستكون الكارثة علينا وخيمة. ولا يظن احد انه سيسلم اذا انهار لبنان.

القرار في النهاية

اود ان اقول في هذه المناسبة ان الوضع الذي وصلنا اليه هو ابشع ما يمكن ان نواجه، ويجب الا نقنط امامه. صمدنا كل هذا الوقت ووصلنا الى النهاية، ويجب الا نستسلم. يجب ان نزيد جهدنا وعلمنا وتضحياتنا وان يكون الصبر رائدنا، لعل الفرج القريب يأتي من عند الله سبحانه وتعالى.

في ضوء صعوبة المرحلة التي وصلنا اليها، واذا لم تعقد قمة ولن يكون هناك وفاق، ولن تعود الى السلطة حقوقها ومرافقها ومرافقها واداراتها، وعندما تسمعون انني اعلنت استقالتي، فقولوا معي يا لطيف، لانه عند ذاك لن يكون هناك لا لبنان ولا دولة ولا سلطة ولا ادارة من الادارات واقفة على رجليها.

لن اصل الى هذا القرار الا في النهاية التي تفرض علي هذا الامر ولكي تدرك الناس اننا وصلنا الى الشيطان.

ان شاء الله يكون في القمة الاسلامية وان شبه لقاء يمهد للقمة الثنائية، واذا لم يكن ذلك، فالحقيقة اقول بأن الوضع سيكون في منتهى السوء، ولا اعرف كيف تتطور الاوضاع، ولكن عند ذاك لا بد من اعلان الموقف. فاذا لم يتحقق هذا الامل الاخير فلا بد من اعلان الموقف. وعند ذاك كلنا يجب ان ننزل الى الساحة للتفتيش عن الحل الانقاذي، والا فان لبنان فعلا لن يبقى اذا بقيت الاوضاع على هذا النحو".

"الخطف في الغربية ظاهرة مروعة"

الحص: نلح على انعقاد القمة والقطيعة ليست القضية بعد المحادثات

اكد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ضرورة عقد القمة الثنائية بين الرئيسين اللبناني والسوري في اقرب وقت ممكن، لاننا نرى في ذلك المنطلق الطبيعي لتصحيح الكثير من الاوضاع الشاذة".

سئل الرئيس الحص امس عما حل بالقطيعة بين اهل الحكم بعد التقدم في المحادثات اللبنانية - السورية الرسمية وانعقاد لقاء سمار جبيل، فاجاب: "القطيعة بين اهل الحكم في لبنان لم تعد هي القضية، بعدما قطعت المحادثات بين بعبدا ودمشق شوطا متقدما من التفاهم، وبعدما اسقط لقاء سمار جبيل جانبا من المقاطعة كان هو الذي يبعد عنها لونها الطائفي، واذا كانت الاتصالات المباشرة بين اطراف الحكم لم تستأنف ففي انتظار نتائج الاتصالات الجارية بين بعبدا ودمشق، فأي خطوة ناقصة في هذا الاتجاه يمكن ان يترتب عليها تعكير لمجرى تلك الاتصالات. وهذا ما يجب ان نحاذره جميعا. مع العلم ان القطيعة لم تكن تمنع اجتماع الحكومة بكامل اعضائها في جلسات حوارية عقدت في مقر سباق بيروت، ومنهم من هو اقرب المقربين الى رئيس الجمهورية ويعبر عن رأيه.

في هذه المناسبة ان ما يجري البحث فيه في دمشق، عبر المحادثات الدائرة، كان مطروحا في الورقة التي عرضناها على الحوار في سباق بيروت، لكننا منذ لحظة طرحها ادركنا من ردود الفعل عليها ان الاعتراض لم يكن على مضمون النص المطروح وانما كان تعبيرا عن عدم الرغبة في مناقشته او حسمه او بته معنا نحن. فصيغة المشاركة في الحكم من خلال مجلس الوزراء مجتمعا كانت مطروحة صراحة في ورقة العمل التي تقدمنا بها من لقاء الحوار الحكومي في سباق بيروت. وكنا بالطبع على استعداد لمناقشة النص المطروح مع الفريق الآخر. لكن ما حصل كان مجرد تلاوة للنص من غير مناقشة، ووضع الآخرون في الواجهة الاعلامية مسألة عروبة لبنان معترضين على نص كانوا تبنوه في الماضي مرتين، مرة في جنيف ومرة ثانية في البيان الوزاري للحكومة الحاضرة. ولا يبدو انهم اليوم يعترضون عليه.

لكن هذا كله من الماضي ولا نريد ان نتوقف عنده، فنحن نتطلع بامل كبير نحو نتيجة ايجابية للمحادثات الجارية بين بعبدا ودمشق ونلح على ضرورة عقد القمة الثنائية بين الرئيسين اللبناني والسوري في اقرب وقت ممكن، لاننا نرى في ذلك المنطلق الطبيعي لتصحيح الكثير من الاوضاع الشاذة التي سوف تدفع بالبلاد، لا سمح الله، الى حتفها اذا لم يجر تداركها سريعا، وفي رأس هذه الاوضاع بطبيعة الحال الوضع الحكومي والوضع الامني والوضع الاقتصادي والمعيشي".

وعن رأيه في ما يجري من عمليات خطف تتناول اجانب ولبنانيين، قال: "ان ما جرى خلال الفترة الاخيرة من عمليات خطف لمواطنين اجانب ولبنانيين في بيروت يشكل ظاهرة مروعة وبشعة تتجلى فيها حال التردي والانهيار التي نعيش. ولا يقدم على مثل هذه الاعمال من يملك ذرة من انسانية او وطنية او ضمير. وهذه الحالة تدفعنا الى مزيد من الاصرار على ضرورة السير في الطريق المؤدية الى تصحيح الاوضاع التي جعلت من بيروت غابة مستباحة لاهل السلاح الذين لم يعد لهم هم سوى تحقيق المغانم واذلال الناس والتنكيل بهم".

الترك: هناك فكرة للاستغناء في الخارج عن بعض البعثات

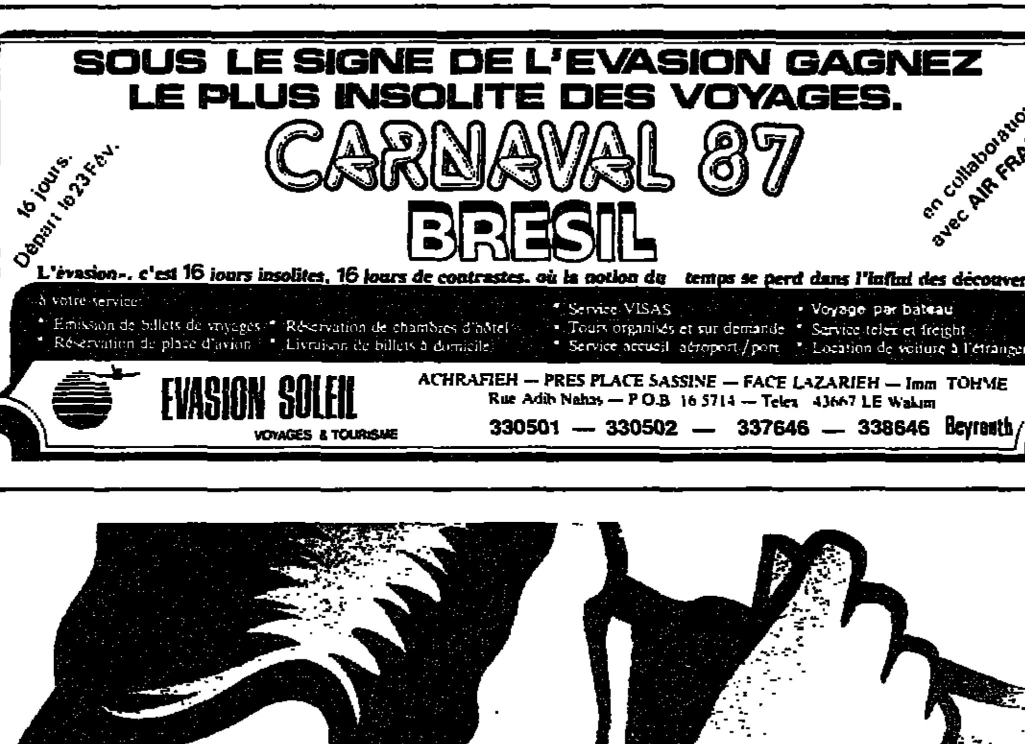
قال الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان الوزارة "لم تتخذ اي قرار في موضوع اقفال بعض السفارات والقنصليات في الخارج".

وقال في تصريح الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء امس: "انا وضعت تقريرا ودراسة عن وضع البعثات اللبنانية عموما، وهذه الدراسة رفعتها الى رئيس الحكومة بصفته وزيرا للخارجية، وتشاورت معه في هذا الشأن ووصلنا الى بعض الافكار والاقتراحات التي لم تتحول بعد قرارا لانها تحتاج الى موافقة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء. لذلك انني اؤكد ان اي قرار في هذا الصدد لم يتخذ بعد. كما انني اؤكد ان اي قرار سيتخذ في هذا المجال لن يكون على حساب مصالح الجاليات اللبنانية المنتشرة في الخارج ولا على حساب مصلحة لبنان. واستطيع القول ان هناك فكرة في الاستغناء عن بعض البعثات، لكن هذا لم يتحول قرارا بعد".

مكتب المجلس يجتمع اليوم

تعقد قبل ظهر اليوم هيئة مكتب المجلس النيابي اجتماعا في "قصر منصور" لدرس عدد من المواضيع المتعلقة بنشاطات المجلس.





جعجع تحدث الى "النهار" عن مجمل القضايا وتصوراته للواقع والحلول:

نريد العلاقات مع سوريا طبيعية على أساس حسن الجوار
الخطوة الأولى للحل الاعتراف بلبنان المتعدد المجموعات الحضارية

حاوره: جورج سمعان، مي كحالة،
شوقي أبو سليمان، طارق ترشيشي

من بشري ١٩٥٢ الى المجلس الحربي ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥، تحول ابن الجندي "جنرالا"، وان كان يفضل، او فضل ان يكون "حكيما" يداوي الناس مجانا، فالطب مهنة تتيح له الاتصال بأوسع قاعدة من الناس... وفي اي حال لم يخسر شيئا من هذا الهوى.

كما الرهبان شعر منذ الصغر بأن صوتا صارخا يدعوه الى دور قيادي. وكان طوائيته تلميذا ثم طالبا في الجامعة، وعزلته في ثكنة القطارة لم تكونا سوى استعداد لهذا الدور. أحب روبن هود. أحب فكرة القوي الذي يساعد الضعفاء... لكنه احب ايضا القديس شربل "الذي ركز على نقطة وظل يلاحقها لا تثنيه ام وعائلة وصديقة حتى وصل".

الذين يحبونه، يحبونه حتى النهاية. والذين يكرهونه، يكرهونه حتى النهاية. كأنه من اولئك الذين وهبوا فرصة ان ينقسم الناس حولهم، ولا عجب ان يكون اعجب بشخصية شارل ديغول. وان كان يقول انه لم يعثر على صورة واحدة لـ"البطل". فالرجل الذي اولع بهيفيل، اولع ايضا بالاب تيار دو شاردان. وبالقديس كريستوف الذي اعطى فقيرا نصف ثوبه. ويقولون انه اولع بتشي غيفارا ورسوليته من دون ان يتبنى افكاره.

عسكري صارم اخذ عن والده حب النظام وقدسية العمل والواجب واحترام المواعيد، لكن هذا العسكري يذهب بعيدا في الجدل ويتسع صدره لكل الاسئلة حتى لو كثرت فيها الاتهامات. ولا تتعدى عصبيته حركة اليدين. مثالي ولكن لا تعوزه القدرة على تعاطي التفاصيل والارقام وقراءة دروس الواقع. ربما لهذا اعترف بأن مشروع "القوات اللبنانية" لن يتحقق بين يوم وآخر، تماما كالتغيير داخل "المجتمع المسيحي".

تقول له انه رمز انقلابي في مجتمع درج على الرهان على الشرعية، وانه جاء من خارج نادي التقليديين الذي ينجب الزعماء والقادة، فيقول "هذا شرف" ولا ينكر التهمة. لكنه يرفض المفهوم المتداول للانقلاب.

يتحدث عن وجوده في "القوات اللبنانية" حديث الواثق بجدارته وبقدرته على البقاء على رأسها... لكنه لا يعارض اي تغيير بالاسلوب الديموقراطي.

من بشري الى كلية الطب في الجامعة الاميركية، ومنها الى المتراس فثكنة القطارة، وبعدها في معارك وحروب من جرود البترون وجبل لبنان وشرق صيدا والاقليم، بلور سمير جعجع رفضه صيغة ١٩٤٣ وانصاف الحلول، طارحا خيارات لا تزال كشخصه موضع انقسام داخل المجتمع اللبناني.

قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الذي تحدث الى "النهار" عن مجمل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يعتبر ان الخطوة الاولى لحل الازمة، هي "الاعتراف بان لبنان مكون من مجموعات حضارية متعايشة". ويقول انه على استعداد للقاء نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والعلامة السيد محمد حسين فضل الله "لنبحث على المستوى الفكري والسياسي في ما يمكن التوصل اليه من حل". ويشير الى تنسيق في التحرك السياسي بين "القوات" ورئيس الجمهورية منذ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥، ويعتبر ان دور البطريركية المارونية "ديني - اجتماعي مهم" وان العلاقة معها "عائلية" والخلاف معها ايضا هو "خلاف اجيال". ومع ذلك فانه يقول ان "لا صدام مع بكركي وانما نريد تحريك الحياة السياسية تحريكا فعالا ومهما"، و"اننا لم نقل يوما ان بكركي هي المرجع السياسي في المناطق الشرقية".

ويرى "اننا نحتاج الى ٥ آلاف انتفاضة لتغيير النظام والتركيبة الاجتماعية القائمة".

والدكتور جعجع الذي يقول "لا يصح وضع شعارات كبيرة لحروب صغيرة"، اطلق نداء الى الجميع "لنقم ونحرر لبنان من كل الغرباء"، مؤكدا "نحن لم نطلق اي طلقة في حرب المخيمات ولا نسمح لانفسنا بذلك، فهي حرب لا تعنينا".

وكرر موقف "القوات" من القمة الثنائية اللبنانية - السورية، وهو انها تؤيد اي لقاء "شرط الا يمس الجوهر" ويعود الى فرض العلاقات المميزة. وحدد علاقته بالفاعليات المسيحية قائلا انها جيدة، وان التباين يحصل فقط الآن على مستوى "المشروع الاجتماعي - الاقتصادي وهو غير مطروح حاليا" لان الاهم "تحرير البلاد من كل الغرباء".

واعتبر وجود المنطقة الشرقية بين المدفون وكفرشيما "واقعا مفروضا عسكريا"، وان "الشرط الاساسي الوحيد لاعادة تحرير لبنان هو ان تكون المناطق الشرقية الحرة قوية ومنظمة وحاضرة لاي طارىء".

واعترف بعلاقات جيدة "مع الدول العربية التي لنا معها الحد الادنى من التصور السياسي المشترك مثل مصر والاردن والعراق" من دون ان يكون ذلك موجها بالضرورة ضد سوريا. واشار الى "علاقة جيدة جدا بين القوات والادارة الاميركية، لكنه قال: "لسنا حكرا على الاميركيين، وانا كنا كذلك لتقطع اميركا علاقتها بسوريا لأجلنا". واعتبر ان الموقف الاميركي "اسطوانة تتكرر، لبنان ليس شغلها الشاغل". ولم يؤكد ولم ينف اي علاقة بين القوات واسرائيل قائلا: "هذا الامر يعنينا وحدنا".

وفي المجال الاقتصادي، اكد ان مشروع "القوات اللبنانية" يرتكز على "تكافؤ الفرص والمساواة والعدالة"، وانه لا بد من اعتماد النظام الاقتصادي الحر اذ "لا بديل منه لتطوير الدول النامية"، انما "ليس على الشكل الفوضوي الذي كان سائدا قبل الآن". ولما طلب الى "القوات" معالجة الوضع الاقتصادي كما سبق لها ان تولت معالجة الوضع الامني - العسكري، رأى "ان الدولة اذا كانت غير قادرة في المجال الاقتصادي والاجتماعي ايضا، فلا يعود من مبرر لوجودها. فلترحل"، مؤكدا "ان عصب المشكلات الاقتصادية هو المال" وان المال لا يزال في يد مصرف لبنان.

ولانه "متهم بالمثالية" وبان "احلامه غير قابلة للتحقيق"، رد: "اعود بكم فقط الى عمليتي ١٢ آذار و١٥ كانون الثاني".

وهنا نص الحوار:

الموقف من سوريا

● تبدو "القوات اللبنانية" في ضوء لقاء سمار جبيل ومؤشرات التقارب بين الرئيس الجميل ودمشق، علامة استفهام على الخريطة المارونية خصوصا وعلى الخريطة المسيحية عموما. كيف ترون مستقبل هذه القوات، خصوصا ان البعض يرى ان المصالحة بين الرئيس الجميل وفرنجيه قد تكون على حساب القوات وعلى حسابك انت شخصيا، كذلك التقارب بين الرئيس الجميل ودمشق التي تتخذون منها موقفا فيه الكثير من احراق الجسور. فما رأيكم؟

- نحن لا نأخذ موقف حرق الجسور على نحو هوائي. موقفنا ثابت من الوجود العسكري السوري في لبنان والتحرك السياسي السوري في كل البلاد. وهذا الموقف الثابت لن نغيره، لا في مناسبة القمة ولا في اي مناسبة اخرى، لذلك طرحنا رأينا بصراحة وقلنا ان للقمة ابعادا تكتيكية، واشك جدا في ان تحل اي مشكلة في العمق. اذاً، يمكن ان تؤدي الى بعض الانفراجات المرحلية. لتنعقد القمة، انما المهم الا تمس الجوهر، خصوصا في ما يتعلق بالعلاقات المميزة والاصلاحات الداخلية. وبتفصيل اكبر موضوع التكامل مع سوريا، اكان اقتصاديا او تربويا او سياسيا، او اعادة تأهيل الجيش اللبناني في سوريا. هذه مواضيع جوهرية فما يطرح منها بمثابة شعارات، مثل الغاء الطائفية السياسية، هذا ايضا غير مقبول.

● الجيش السوري موجود على ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية، الا يجب التعامل بواقعية مع هذا الوضع؟

- اذا المطلوب ان نستسلم، شيء، وإذا المطلوب التعامل بواقعية فهو شيء آخر. هناك مجتمعات احتلت اراضيها لاوقات طويلة انما ظلت على موقفها وارادتها الوطنية وهويتها حتى حررت ارضها بعد اجيال كثيرة. والمثل على ذلك بولونيا التي ظلت ١٧٥ عاما تحتلها ثلاث دول اوروبية، وبعد كل هذا الوقت عادت الى ارادتها الوطنية وهويتها، وعندنا ظل العثمانيون ٤٠٠ عام، فهل صرنا عثمانيين؟

مصلحة الجميل وفرنجيه

● اذاً، اي قمة تمس هذه المواضيع تكونون رافضين لنتائجها؟

- طبعا. انها ثوابت اساسية لا يمس بها. واذا ادت القمة الى انفراجات مرحلية فلا مانع. اما بالنسبة الى السؤال عن مصالحة الرئيسين الجميل وفرنجيه، فلا افهم لماذا يعتقد الناس انه كلما تصالح اثنان يكون ذلك على حساب القوات اللبنانية. اذا تصالح كل اللبنانيين فليكن، وكلما صارت الاجواء ايجابية نرى الامر افضل. واشك في ان تكون هناك نية سيئة في ذهن المشاركين في اجتماع سمار جبيل. جل ما في الامر ان الجو كان سيئا بين الرئيسين فرنجيه والجميل، فقام الرئيس حلو واشخاص آخرون بمحاولات وجهود، فتوصلوا الى جمعهما في سمار جبيل. لماذا نفترض، اذاً، ان يكون الاجتماع موجها ضد القوات اللبنانية. ابداً.

نحن حاضرون

● يلاحظ ان المنطقة الشرقية تسلم بدور "القوات اللبنانية" وقت حصول معارك وتقدره، ولكن عند طرح المشاريع السياسية او تشكيل الحكومة يبرز تسليم بتغييب "القوات" لماذا؟

- لا يهمنا كثيرا امر المظاهر. ليس هناك تغييب. اذا كنا ماديا غائبين فهذا لا يعني اننا سياسيا غير حاضرين. نحن على علاقة طيبة جدا مع غالبية الرؤساء الذين اجتمعوا في سمار جبيل وفي تشاور مستمر، المهم ان يحملوا الموقف، والموقف محمول. انطلاقا من هنا، حتى لو غبنا "جسديا" عن التحركات الاعلامية فلنا حضور دائم ومستمر من خلال التشاور الحاصل مع الرئيسين شمعون والجميل وبقية الفاعليات السياسية وغيرها. اذاً، انحن حاضرون.



"نختلف في الراي مع التقليديين المسيحيين على حجم الدور السوري". (جورج سمرجيان)

● هل يعني هذا اقتناع الرؤساء شمعون وحلو والجميل بآرائكم؟

- طبعا ليس كل آرائنا، يعني يقال بالانكليزية We don't see eye to eye. ففي كل العالم لا يوجد حزبان او شخصان يريان كل الامور في شكل واحد. انما اقله في ما يتعلق بثوابت السياسة اللبنانية نحن متفقون على امور كثيرة.

فرنجيه والوجود السوري

● هل سمار جبيل حلقة في سلسلة لاعادة الرئيس فرنجيه الى وحدة مسيحية او الى موقف مسيحي موحد؟

- لا اعتقد ان الامر ممكن ما دام الجيش السوري موجودا في الشمال، ويجب ان نكون واقعيين. واقصى ما يمكن الرئيس فرنجيه عمله مسيحيا هو ما يقوم به اذ لا يمكنه تخطي سقف الوجود العسكري السوري في الشمال. هذا لا يعني عدم عقد لقاءات في سمار جبيل، بل ستكون لقاءات لاحقة ويكون جوها كما كان في اللقاء الاخير.

● بعد ١٢ اذار، شعر المسيحيون بتقارب بين الرئيس فرنجيه و"القوات". اين نحن منه الآن؟

- لا نزال في جو هدنة. ولكن حتى لو كان للرئيس فرنجيه نيات افضل، فلا يمكنه الذهاب بعيدا في ترجمتها في ظل الوجود السوري في الشمال.

● هل هناك علاقة بينكم وبين "المردة" بقيادة السيد روبير فرنجيه؟

- نعم. هناك بعض العلاقات مع مسؤولين على مستويات مختلفة. فأيام زمان ولت والتعاطي موجود.

● وهل من تنسيق على مستوى سياسي معين؟

- ليس كثيرا، لان موقف السياسيين في الشمال، من بيت فرنجيه او غيرهم، محكوم بالوجود السوري في الشمال. ليش نضحك بعضنا على بعض؟ اكيد عدا الفروقات الموضوعية الموجودة في ناحية العقلية والذهنية والممارسة.

مع الجميل والكتائب...

● ثمة تساؤلات تتعدى الظواهر والمظاهر عن العلاقة بين "القوات" من جهة وكل من الرئيس الجميل وحزب الكتائب وبكركي والجيش من جهة اخرى، وثمة انطباع ان هذه العلاقة هي غير ما يبدو انها فعلا. هل لكم ان تحددوا بوضوح موقف "القوات" من هذه المراجع الاربعة؟

- العلاقة مع حزب الكتائب، خصوصا في وجود الدكتور سعاده على رأسه، لا تشوبها اي شائبة، اطلاقا. وبرز هذا الواقع منذ ١٦ حزيران الماضي، تاريخ انتخاب الدكتور سعاده، وترجم على الارض في مناسبات عدة.

● ولذلك علاقة الدكتور سعاده سيئة بالرئيس؟ وانكم خلصتم "القوات" ونقلتم المشكلة الى داخل حزب الكتائب؟

- لا اعتقد. ثم ان القضية غير مطروحة على هذا الشكل. ما حدث هو ان انتخابات جرت في الحزب، ومجموعة شباب ارادت التغيير في رئاسة الحزب وفي اعضاء المكتب السياسي، وهذا ما تم وجرت الحياة الحزبية الديموقراطية، يمكن لاول مرة في الحزب. فاذا قلت لي: انتم قدرتم على ربح انتخابات داخل حزب الكتائب لانكم موجودون في القوات واقوياء، اجيب ان ذلك ممكن ولكن ليس عيبا ان يربح القوي انما المهم عدم استعمال اساليب غير مقبولة.

● لكن قلت ان عندك مشروعا لنفض الحزب؟

- كل الشباب في الحزب، بدءا من الدكتور سعاده، عنده مشروع نفضة. فاذا كان حزبنا لا يريد مواكبة التغيير في شكل مستمر يحكم عليه بالزوال.

● قيل سابقا ان "القوات" هي الجناح العسكري للحزب السياسي الذي هو الكتائب. هل يمكن ان تتحول "القوات" الى حزب سياسي مستقل؟

- تحويل القوات الى حزب سياسي غير معقول وغير مقبول. فهي تجمع للادوات العسكرية والامنية والاعلامية والسياسية للاحزاب المسيحية جميعا.

● هل وجودك قائدا للقوات داخل حزب الكتائب ثم وجودكم وحزب الكتائب داخل "الجبهة اللبنانية"، يشكلان نوعا من هيمنة على القرار المسيحي؟

- ماذا يمنع ان اكون قائدا للقوات اللبنانية وعضوا في المكتب السياسي، خصوصا عضوا غير منتخب؟ فاي شخص في اي حزب في الخارج اذا تسلم مسؤولية رسمية لا يمنعه ذلك من متابعة نشاطه في الحزب. شيراك في فرنسا لا يزال في "التجمع من اجل الجمهورية"، حتى انه لا يزال رئيسا لبلدية باريس. اما في ما يتعلق بالجبهة اللبنانية، وقضية الهيمنة، فحزب الكتائب على رغم حجمه ممثل بالتساوي مع الباقين. وكثير من الاحزاب الاخرى ممثلة ايضا، من حراس الارز والتنظيم والرابطات وغيرها. اذاً، نحن لا نتوقف على الارقام بل عند القيمة التمثيلية. فلو قارنا بين اي رابطة وحزب حراس الارز مثلا، لوجدنا ان الحزب يجب ان ينال ٥ مرات اكثر. والامر ذاته ينطبق على الباقين. فالقضية بعيدة كل البعد عن حكم الارقام.

...والجيش

وبالنسبة الى الجيش، اولا لنميز اي جيش. فاللواء الاول في البقاع لواء سوريا. واللواء الثاني في طرابلس لا يعرف نفسه لواء من. والسادس في الغربية لنبيه بري، والحادي عشر في حمانا لوليد جنبلاط، والثاني عشر في صيدا لم يحدد بعد موقفه. عندنا في المناطق الشرقية الالوية الخامس والسابع والثاني والتاسع والعاشر، فوج المغاوير وقطع المساندة التابعة للقيادة في اليرزة. وهؤلاء علاقتنا بهم على افضل ما يكون من وقت الى آخر حصلت بعض الحوادث بحكم وجود قوتين مسلحتين غير مرتبطتين بهيكلية واحدة. وهو امر طبيعي، وانا اسأل: الا تقع مشاكل احيانا بين عناصر داخل القوات، او عناصر داخل الجيش؟ هذه مشاكل طبيعية اذا وضعت في اطارها الصحيح. العلاقة مع مؤسسة الجيش على افضل ما يكون خصوصا في السنوات الاخيرة، اذ خلافا للسنوات الثماني السابقة في ١٩٧٥ الى ١٩٨٢، تقوم مؤسسة الجيش بدورها على افضل ما يكون.

● والخلاف مع العماد عون؟

- الخلاف كان موجودا لاختلاف في بعض وجهات النظر. لكن معظم الاختلاف زال والعلاقات معه الان طبيعية.

...وبكركي

اما العلاقة مع بكركي فهي علاقة عائلية. واود هنا ان اتوسع قليلا ليفهم الناس ما اقول. انها روابط مثل رابطة الاخ بأخيه والاب بأولاده، مع كل ما يتخلل العلاقة العائلية من خلاف في وجهات النظر والمواقف، وما يجب ان يصير او لا يصير. ولذلك تحدث الخلافات في هذا الشكل العفوي والبسيط. بكركي هي بيتنا الذي تربينا فيه، وهذا شعوري تجاهها. اما الخلاف في وجهات النظر فيمكن وضعه في اطار خلاف الاجيال، كما بين الابن وابيه.



"لم نقل يوما ان بكركي هي المرجع السياسي في المنطقة الشرقية".

● هل من تنسيق على المستوى السياسي، خصوصا ان البطريرك صفير قام بتحرك ودور ثم بدا كأن دوره جمد؟

- لا يجب ان تغلط لان الناس تحمل الامور احيانا اكثر مما تحمل. البطريرك صفير لم يرد في اي يوم القيام بتحرك سياسي واسع كما جرب الناس تصوير الامر. اراد شبكة علاقات واسعة وهو شيء مفهوم وجيد ومهم. انما لم يرد التحرك السياسي حتى لا يهمل الشؤون الدينية والرعوية، فالرعية مفهوم مهم جدا في الفكر الديني المسيحي، عدا عن الدور التربوي والتثقيفي والاجتماعي للكنيسة. اضف الى ذلك الادوار اللاهوتية البحتة في صفوف الكهنة والمطارنة. فهل يترك كل هذا ليتابع السياسة. البطريرك صفير لم يفكر يوما في هذا الشكل.

● ما هو دور بكركي اذاً، وهل هي المرجع في الخلاف فقط؟ قلتم مرارا انها مرجع تفوضون اليه حل خلافات "اهل البيت".

- لا اذكر مرة اننا قلنا ان بكركي هي المرجع السياسي في المناطق الشرقية. هي المرجع الروحي - الاجتماعي. بمعنى انه اذا اختلف قائدان مسيحيان يمكن ان يذهبا الى بكركي لترطيب الاجواء الشخصية بينهما، ولكن اذا اختلفا حول طرح سياسي، فلا اعتقد ان دور بكركي يكون للتسوية حول هذا الطرح. هناك بعض الذين كان لهم في السابق دور ولا يجدون لهم اليوم موقعا للتحرك، هؤلاء يحملون بكركي اكثر مما هي تريد، ويجعلون منها الحزب الاكبر للمسيحيين ويطلبون منها تعاطي السياسة. وهدفهم فقط التصرف عبر بكركي. فالسياسة تتطلب في بكركي ان يكون لها ميليشيا واجهزة سياسية اعلامية واستخباراتية ومكاتب في الخارج واتصالات بكل الدول الخارجية. وليست بكركي ابدا في هذا الوارد. فلبكركي دور ديني اجتماعي مهم.

● لماذا تتصالحون في بكركي اذاً وليس في اي مكان "سياسي" آخر؟

- لاننا كشرقيين، وايضا اعتقد الغربيين، حين تنطرح القضايا على مستوى شخصي يلجأ الجميع الى المرجع الديني. فاذا اختلف قائدان يجتمعان في بكركي فتذكرهما بالمبادىء الاساسية التي هي تحملها، والثوابت المسيحية.

اخيرا، العلاقة مع الرئيس الجميل لا بأس بها اطلاقا. هناك تنسيق حول التحرك السياسي ككل منذ ١٥ كانون الثاني واتمنى ان يستمر الى ما لا نهاية. هذا لا يمنع وجود تباين في وجهات النظر حول امور سياسية عدة، يمكن مثلا - واقول يمكن - في النظرة الى طريقة التنظيم الاجتماعي وادارة المجتمع، لكن ذلك لم يمنع التنسيق السياسي الذي لا بأس به وهو ما ظهر في مواقف ومراحل متعددة.

تحرك "بارا - ديموقراطي"

● الدكتور جعجع جاء في خارج مدرسة ١٩٤٣ وخارج النادي السياسي الموروث، وهو متهم بأنه ادخل الظاهرة الانقلابية الى وسط درج على تأييد الشرعية ومتهم بالاحتكام الى العنف وتعميق الخلاف مع الشرعية والمؤسسات الامنية التابعة لها ومع بكركي.

- مجيئي من خارج مدرسة ١٩٤٣ والنادي السياسي التقليدي هو شرف كبير لي. اما ادخال الظاهرة الانقلابية فقول ليس صحيحا تماما. ولفهم ما حصل ساعود بكم الى ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٥، حين لم تعد كل الوسائل الديموقراطية متوافرة لاي تحرك سياسي او تغيير في المجتمع. وطالما وجد الحد الادنى من الانسجام بين المواطنين والقيادة السياسية كان "ماشي الحال". ولكن في ١٩٨٢ وما بعدها، وبحكم تغييرات متعددة لم يعد هذا الانسجام موجودا. طريقة التغيير الديموقراطية معدومة. الوضع ممسوك على نحو بوليسي. الحل الوحيد كان بتحرك "بارا - ديموقراطي" اي غير بعيد كثيرا عن الديموقراطية. وانتفاضة ١٢ اذار ما كانت ممكنة في الشرقية لو لم تتوافر لها الاجواء الشعبية اللازمة، فليس في استطاعة ٣ الاف او ٥ الاف او ٧ الاف مسلح القيام بتغيير كالذي حصل لولا التأييد الشعبي الموجود. ولو افترضنا تم ذلك في شكل عسكري، لكان على الانتفاضة ان تكون دموية ويسقط الكثير من القتلى. وهو امر لم يحدث، لا بل مرت قافلة عسكرية من جبيل الى بيروت وقلبت المعادلة في المناطق الشرقية.

الدكتور جعجع: "الخطوة الاولى للحل الاعتراف بلبنان المكون من مجموعات حضارية".

اذاً، ١٢ اذار ليس محاولة انقلابية في المفهوم المعروف. هذا الاطار الطبيعي لما حدث وقد استعملت الوسيلة الاقرب الى الديموقراطية. اما بالنسبة الى الشرعية، فمنذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ صار وجودها موضع اخذ ورد وتجاذب وتساؤل ولم يعد لها وزنها السابق اذ في مواجهة اول ازمة فعلية فرطت الشرعية في لبنان. لذلك غير صحيح اننا نحن ادخلنا نمطا من التعامل للاصطدام بالشرعية او اوجدنا شيئا موازيا لها. فمنذ ١٩٧٥ حصلت بضعة صدامات بين فرقاء متعددين والشرعية، لا بل ان الفترة الوحيدة في الشرقية التي لم تشهد فيها اي تزاحم بين الشرعية والقوات هي فترة القيادة الحالية للقوات. اما الاحتكاكات التي تحدثنا عنها فلا خلفية سياسية لها مثل الخلافات بين بعض عناصر القوات والجيش. هلق بالنسبة الى الاصطدام ببكركي، ليس ذلك صحيحا وما يحدث اجمالا في النادي السياسي التقليدي ان "تلسن" الناس لبعضها، "مرق لي تا مرقلك وسايرني تا سايرك"، لأ. نحن مستعدون للقول للاعور "اعور بعينه" ونسمي الاشياء باسمائها ونضع الاصبع على الجرح ونطرح القضايا كما هي. ولو استاء بعض الاشخاص لبعض الوقت، لان ذلك يؤدي في نهاية المطاف الى مصلحة كل المجتمع في كل الاوقات.

انا اسأل: اين كان الجميع قبل ١٩٧٥. نحن كنا شباب عمرنا ٢١-٢٢ سنة، فجأة وعينا على الحرب. اين كانت المؤسسات كلها والشرعية وغيرها؟ كانوا عاملين شبكة علاقات ومسايرين بعضهم ويغطون على بعضهم، ولذلك وصلنا الى الازمة الحالية. نحن غير مستعدين للتغطية على احد، وسنظل نذكر الجميع خصوصا المراجع المهمة والمواقع السياسية والروحية بالازمة التي تمر بها البلاد وتشخيصنا لهذه الازمة والتحرك الواجب القيام به للخروج منها. اذاً، لا

- التتمة في الصفحة ٤ -

"الموقف الأميركي أسطوانة تتكرر ولبنان ليس شغلهم الشاغل لنا علاقات جيدة مع مصر والأردن والعراق ليس بالضرورة ضد سوريا "حرب المخيمات" هي بين الأسد وعرفات ولا تعنينا"

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

صدام مع بكركي انما نريد تحريك الحياة السياسية في شكل اجدى وافعل واهم من السابق.

لا مجال للشيوعية

● مشروع الدكتور جعجع غير واضح، البعض يقول انك مثالي متأثر بتيار دو شاردان، والبعض يقول انك تحاول عبر المهجرين وفقراء المسيحيين اتخاذ القرار المسيحي في الشرقية. فهل هذا صحيح؟

- الحكي في مجتمعنا لا ضريبة عليه. وكثيرون لا تهمهم المصداقية وهل ما يقال صحيح ام لا. فاذا اردت الرد على كل الناس، عملية تاخذ كل وقتنا ولا فائدة منها.

● يقال الان ان المنطقة الشرقية مليئة بالمهجرين، وبالتالي يمكن الحزب الشيوعي ان يتغلغل فيها.

- ابدا، ابدا. لا اجد ان وجود المهجرين هو بيئة صالحة الان لنمو الحزب الشيوعي او التيارات الماركسية في الشرقية. فأكثرية المهجرين عندهم فكر سياسي واضح ناتج من معاناتهم ولو لم يتعلموه في الجامعات، معاناة تاريخية ترجمت في اسوأ مظاهرها في السنتين الماضيتين أكان ذلك في الجبل او اقليم الخروب او الشمال. وهذا الفكر السياسي يتناقض تماما مع الفكر الماركسي، بل هو في صراع مستمر معه. لذلك لا ارى اي مجال للحزب الشيوعي ان يتغلغل في اوساط المهجرين.

● الناس تنظر الى الشخص كرمز وتقول مثلا: الدكتور جعجع لا يرضى بالاحتكار وبكل ما يجري، لكن الاحداث منذ الصيف افتعلت لتحوله عن معالجة هذا الوضع...

- ليس فقط هنا. فالاحداث الامنية التي حدثت اخرت المعالجة انما الاهم ان نمتلك الادوات اللازمة. فاذا اردت قمع الاحتكار يجب ان تكون عندك وزارة اقتصاد. واذا اردت الاهتمام بالصحة يجب ان يكون عندك وزارة صحة، وبالتربية ان يكون عندك وزارة تربية الخ...

تصور مستقبلي

● القوات متهمة بالدفاع عن مؤسسات تجاوزها الزمن، وعن نظام اقتصادي حر ساقط، فما هو طرحكم الحقيقي للخمسين السنة المقبلة وللاجيال الخارجة من الحرب؟

- نحن في الحقيقة اول من اخترق الواقع السياسي البالي، ليس فقط في القشور بل في الجوهر ايضا". ولكن لا شك في اننا نحتاج الى الوقت لتغيير كل البنى الاجتماعية. فلاول مرة في لبنان يحدث تغيير في التركيبة السياسية - الاجتماعية، فانا لست ابن فلان او فلان، والذي كان عسكريا في الجيش، حطوها انا بدكن. نحن خرقنا هذه التركيبة من منطلقات عقائدية واضحة جدا، وترتكز على الاتي: نحن نؤمن بمجتمع كل انسان له فيه حق مطلق بمسكنه ومأكله ومشربه وصحته وتربيته والخدمات الاجتماعية الاخرى من كهرباء وماء وطرق. هذه كبداية. والثانية نؤمن بتكافؤ الفرص والمساواة والعدالة، "لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى..." ولا فضل لابن ضيعة كبيرة على ابن ضيعة صغيرة. مثلا لا فضل لابن بشري على ابن زغرتا و لابن زغرتا على ابن عرجس، او لابن الجبل على ابن الجنوب او لابن تلك العائلة على ابن تلك. ابدا، وثالثا نؤمن بالنظام الحر الى ابعد الحدود فاذا كانت هناك من وسيلة لتطوير المجتمعات، فهي النظام الاقتصادي الحر وكل التجارب في الدنيا تدل على ذلك من ٥٠ سنة الى الان، وكل نظريات ماركس نقضها الواقع من خلال تجارب كثيرة. ولكن لا نعتقد ان النظام الاقتصادي الحر هو ما كان يجري في لبنان بين ١٩٤٣ و١٩٧٥، هذا كان نظام فوضى. وما نقصده هو النظام الحر الذي حدده فلاسفة الاقتصاد. فلا بديل منه لاي دولة في العالم الثالث لتتطور، ولكن طبعا الى جانب الامرين الاولين.

● ماذا حققت "القوات اللبنانية" على هذا الصعيد؟

- هذا مشروع سياسي يتطلب اولا سنوات طويلة لتحقيقه، وثانيا السلطة كاملة. نريد تغيير نظام وتركيبة اجتماعية موجودة، هي كناية عن مجموعة اشخاص مرتبطين بعضهم ببعض في مجموعة مصالح وبالقوى السياسية الموجودة، وهم يساندون بعضهم بعضا وقاعدون. يعني بدنا بعد شي ٥ الاف انتفاضة كالتي حدثت لنصل الى المجتمع الذي نحلم به. ولا اقول بالضرورة انتفاضات عسكرية او عنفية كالتي حدثت في السابق، بل انتفاضات على المستوى الاجتماعي.

● اذا، الدكتور جعجع هو صاحب مشروع وليس صاحب دور من ضمن التركيبة الحالية؟

- حتما، لانه من دون مشروع لا تعني لي القضية اي شيء. فعلة وجودنا هنا هو المشروع السياسي وليس العكس، واذا عدنا الى ما قلناه في السنوات الاربع الماضية، لا يزال مشروعنا هو اياه. مثلا في ١٩٨٤/١/١، اعطيت مقابلة في جريدة "العمل"، فقارنوا بين ما قلت في حينه والان. لا يزال مشروعنا ذاته.

● يعني ان تضارب وجهات النظر موجود، وتحديدا مع الشرعية في هذا المجال؟

- لا شك في ان التباين موجود حول تحديد بعض هذه الامور. لكن انتبه، ان التحرك السياسي الجاري في البلد في الوقت الحاضر هو في مجال مختلف تماما اذ ينصب على تحرير البلاد والحفاظ على هويتها وتركيبتها. الخلاف، اذن، هو في بعض نقاط الفلسفة الاجتماعية السياسية، والموضوع غير مطروح الان، لذلك فالتنسيق موجود على المستوى السياسي.

الاسطوانة الاميركية

● كثرت الدعوات في لبنان وخارجه، خصوصا في الولايات المتحدة، الى حل الميليشيات، وقيام حكومة مركزية قوية. هل انتم مستعدون في "القوات" لهذا الاحتمال؟ وهل تتقبلونه ام تواجهونه؟ وكيف تفسرون هذا الموقف الاميركي؟ وما هي علاقتكم بالادارة الاميركية؟ وهل هذا الموقف الاميركي هو الذي دفع علاقاتكم مع الاتحاد السوفياتي الى امام؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة؟

- لنبدأ بالموقف الاميركي. انه كناية عن اسطوانة، فاميركا ليس لبنان شغلها الشاغل ولا تنام الليل من همنا كلبنانيين، لذلك هناك هبات في ما يتعلق بلبنان او بأي قضية خارجية. في ١٩٧٥-١٩٧٦ قاموا بهبة وشغلوا حالهم، وعملوا هذه الاسطوانة ويعيدون بثها تكرارا على رغم كل المتغيرات في الواقع اللبناني. وهم يذكروني بالرئيس كرامي. وما يقال حول حل الميليشيات وقيام حكومة مركزية قوية، انا مستعد حالا شرط قيام هذه الحكومة القوية. فبعض الناس والسياسيين يتصورون ان الميليشيات هي خربطت كل شيء، وانا اسألهم في ١٢ نيسان ١٩٧٥ اين كانت القوات اللبنانية او الميليشيات؟ اذكر اننا كنا في ميليشيا الكتائب وعندما نذهب الى التدريب في ١٩٧٤، حين بدأت ملامح الازمة، نبقى خايفين ان نلتقي دركيا في الطريق، واذا رأينا دركيا يوجه السير تصفر وجوهنا خوفا من ان يعرف اننا رايحين نتدرب. هذه فكرة صغيرة، والميليشيات كانت محدودة وغير مسلحة وموجودة لمواجهة ميليشيات الحزب الشيوعي او الحزب القومي او الميليشيات الاخرى. اذا، حين بدأت الازمة لم يكن هناك سوى دولة مركزية قوية. اذا، ليس وجود الميليشيات هو سبب الازمة او هو يعرقل قيام حكومة مركزية قوية، بل العكس صحيح، انهيار الدولة هو الذي ادى الى وجود الميليشيات المسلحة. ففي ١٣ نيسان ١٩٧٥ وجد المواطن نفسه في حال فراغ امني رهيب والفلسطينيون يهاجمونه من كل الاتجاهات، لذلك اضطر الجميع الى حمل السلاح وكانت النواة الميليشيات والاحزاب. ولا تفكر ان احدا مبسوط لكونه في ميليشيا، اي ان يترك عمله في المجتمع ليعرض نفسه للخطر بدلا من العيش العادي. فالانسان في غريزته يبعد عن الخطر، لكن الحاجة الملحة الى الدفاع عن النفس حتمت وجود الميليشيات. اذا، المشكلة معكوسة، وكل شغلنا ينصب على محاولة ايجاد دولة قوية، ولا يمكن اطلاقا ان تكون على صورة تركيبة ١٩٤٣. فاذا انوجدت أؤكد لك انه حكما وفورا وفي شكل تلقائي لا تعود الميليشيات موجودة.

اما علاقتنا بالادارة الاميركية، فهي جيدة جدا. والاسطوانة لا تعبر عن حقيقة وجهة النظر الاميركية لانها موجودة اساسا في وزارة الخارجية. وما يحصل هو ان احدهم "بيكبس عالزر في لبنان فتطلع الاسطوانة في اميركا". وهذه الاسطوانة تدور لان الاميركيين لا يتابعون جديا الموقف في لبنان، وما يهمهم هو موقف يشمل كل الشرق الاوسط.

...والسوفيات

اما هل الاسطوانة تقربنا من الاتحاد السوفياتي، فليس صحيحا والعلاقة مع الاتحاد السوفياتي قائمة في ذاتها بغض النظر عن علاقاتنا بالاميركيين. فالسوفيات دولة عظمى لا يمكن تجاهل وجودها، وهم بدأوا في السنوات الخمس عشرة الاخيرة باقامة علاقات مع المجتمعات بغض النظر عن انتماءاتها الايديولوجية. ومع غورباتشيوف يتخذ هذا الاتجاه مداه الاقصى لاقامة علاقات سياسية وودية مع اي مجتمع يرغب في ذلك من دون التوقف عند توجهاته الايديولوجية. ومن هذا المنطلق وما دام لا تدخل في الشؤون الداخلية او محدودية ايديولوجية، فماذا يمنع اقامة علاقات سياسية جيدة تهدف الى تحقيق مصالح مشتركة؟

● الا يزعل الاميركيون من مثل هذه العلاقة؟

- ولماذا يزعلون. هل نحن حكر عليهم؟ ابدا، لتقطع اميركا اذا علاقتها بسوريا لاجلنا.

● يتردد ان الوسط المسيحي يعيش ارتباكا وازمة ثقة نتيجة انتقال "القوات" من "الخيار الاسرائيلي" الى "الخيار السوري"، ثم الى حال من عدم الوضوح حاليا. فما هو رأيكم؟

- ليس صحيحا وجود ارتباك في الوسط المسيحي. فعلى المستوى السياسي المسيحيون موحدون في اطار الجبهة اللبنانية وهناك تنسيق مستمر بينهم على القضايا المختلفة. اما على المستوى الشعبي، فافضل دليل ما حصل بين العيدين، كان مستحيلا ان تمر على الطريق، وعندنا ما لا يقل عن ٣٠ مسرحية واستعراض في المناطق الشرقية.

اذا، لنأخذ مجرد هذه الاجواء التي سادت في الاعياد، كانت المطاعم والمسارح والملاهي حتى الطرق مليئة بالناس. هذه بعض الظواهر الاجتماعية التي تعطي فكرة عن الاجواء في الشرقية، ونسبة القادمين من خارجها ليسهروا فيها ويمضوا الاعياد دليل مماثل اذ فاقت الخمسين في المئة، خصوصا عن الغربية. في كانون الاول وقع ١٦ حادثا امنيا اعتقل ١٠-١٢ من الذين قاموا بها وهي على مستوى سرقة جزدان او ٥ آلاف ليرة من سيارة. اتصور ان المناطق الشرقية تعيش افضل ايامها لناحية الارتياح النفسي.

اما انتقال القوات من الخيار الاسرائيلي الى السوري، فهو تم قبل سنة على يد حبيقة. اما الان فموقفنا من سوريا واضح.

المحور المعادي لسوريا

● يقولون انكم سعيتم، بعد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، الى بناء علاقات مع المحور العربي المعادي لسوريا، وأن علاقاتكم مع بعض اطرافه وصلت الى حد الحصول على اسلحة، هل يندرج هذا التوجه في اطار السعي الى صيغة جديدة للتوازنات على الساحة اللبنانية؟ وما هي نتائجه؟

- صحيح. سعينا الى علاقات جيدة جدا، انما لا احددها مع المحور العربي المعادي لسوريا، بل المحور الذي تمكن من تفهم الواقع اللبناني والنظر اليه نظرة جدية ولنا معه الحد الادنى في التصور السياسي المشترك. وهو محور مصر والاردن والعراق ولا خجل من الاعتراف بذلك. فقد جرت اتصالات عدة في هذا المجال والتنسيق بيننا جيد ويتوسع اكثر ليطاول دولا متعددة في الخليج بهدف اقامة علاقات سياسية لتحقيق المصالح المشتركة.

● الا تعتبر اسرائيل هذا الموقف عدائيا لها؟

- ليس في الضرورة. فاسرائيل تتصل بمصر يوميا وتسعى الى علاقات طبيعية مع دول عربية اخرى.

العلاقة باسرائيل

● ما هي الان حقيقة علاقاتكم باسرائيل؟

- في نهاية المطاف ليس لنا موقف ايديولوجي ثابت وراديكالي من اي دولة خارجية واي دولة او قوة اقليمية لا تحاول الهيمنة على لبنان، ولها نظرة مشابهة لنظرتنا الى الواقع في المنطقة ككل، وممكن ان يكون لنا مصالح مشتركة معها، فنحن مستعدون لاقامة علاقات معها.

● هل عندكم علاقات بانطوان لحد؟

- نعم. ليس علاقات عسكرية، ولكن يهمنا كثيرا مصير المناطق التي معه، من جزين الى الشريط الحدودي، هذه المناطق لنا فهل نتركها اذا كان انطوان لحد يتعاون مع الاسرائيليين؟ ليتعاون مع الشيطان ايضا شرط ان يحافظ على المناطق الجنوبية في الشكل اللازم.

● واذا طلبت منكم ورقة بقطع العلاقة مع اسرائيل؟

- هذا الامر يعنينا وحدنا.

الموقف من الفلسطينيين

● هناك اتهامات كثيرة توجه الى "القوات" بأنها تساند الجانب الفلسطيني، اقله اعلاميا، في "حرب المخيمات". الا تعتقدون ان موقفكم هذا يساهم في تعميق الشرخ بين اللبنانيين؟ وهل هذا الموقف نابع من رغبتكم في اقامة نوع من التوازن بين الوجودين السوري والفلسطيني، وهل تبرر هذه الرغبة وما تستند اليه من حسابات وقوف "القوات" ضد طرف لبناني يقاتل ضد طرف غير لبنان؟ وما هي حقيقة علاقة "القوات" مع السيد ياسر عرفات؟

- اريد ان اسأل المستشرسين ضد الغرباء - كما يدعون - اين كانوا في ١٩٧٥. في ١٩٧٥ و١٩٧٦ طوقنا وقاتلنا واحتللنا خمسة مخيمات، فاين كان الشباب؟ اين مصداقيتهم السياسية؟ اذا كانوا يحاربون الغرباء فهل غيروا رأيهم الان وكان لهم في السابق رأي آخر؟ وقتها لم نطلب منهم مساعدتنا بل فقط عدم القتال مع الفلسطينيين ضدنا. وحتى هذا لم يفعلوه. ثانيا ان حركة "امل" كلنا نعلم اين نشأت وتدربت، اي عند الفلسطينيين. ثالثا الصراع الحالي البعض يطرحونه كأنه بين فريق لبناني وفريق غريب. غير صحيح، وان كانت الاداة المستعملة لبنانية. الحرب الحالية تأتي في اطار الصراع بين الرئيس حافظ الاسد كشخص وياسر عرفات كشخص اليست جبهة الانقاذ فلسطينية؟ فلماذا لا يحاربونها ويتعايشون معها جنبا الى جنب ولماذا تسلحهم سوريا حتى الان وهم موجودون في الجبل وعلى طريق الساحل؟ اذا، لو كانت الحرب لبنانية لاخراج الغرباء من لبنان لوجب مقاتلة هؤلاء والاخرين لاخراج الجميع. فاذا اراد اللبنانيون ان تحارب كل الغرباء، نحن اولا واخيرا في الطليعة لاخراج السوريين والفلسطينيين والليبيين والايرانيين والاسرائيليين، الجميع. لكن ان يطرحوا الحرب بين حافظ الاسد وياسر عرفات على انها حرب لبنانية ضد الغرباء فهذا ليس صحيحا، وللاسف تستعمل اداة لبنانية هي "امل" وتستنزف الى الاخر.

لا تفكر في لحظة من اللحظات ان اي مخيم سيسقط، هل تعرف لماذا؟ لان سوريا لن تسمح بسقوط اي مخيم ولا تريد اخراج الفلسطينيين من لبنان، بل تطويعهم وازاحة المسؤولين العرفاتيين لتضع مكانهم مسؤولين موالين لها. اذا، حرب اقتلاع الغرباء من لبنان هي التي قمنا بها في ١٩٧٥ و١٩٧٦ واقتلعناهم بقدر ما تمكنا من ذلك، اما الحرب الحالية فهي لمعرفة من يسيطر على الورقة الفلسطينية بالسيطرة على المخيمات.

● هل انت مع معركة لازالة المخيمات؟

- لا. انا مع معركة لازالة كل الوجود الغريب المسلح عن ارض لبنان. اكيد لا نريد قتل كل الموجودين في المخيمات، نريد نزع السلاح منهم والحفاظ عليهم وعلى المدنيين. ولكن قبل ذلك يجب ان نخرج الجيش السوري من لبنان لانه ٥٠ مرة اكبر من الوجود الفلسطيني.

اذا، كل ما يشاع عن موقفنا في حرب المخيمات اردة الى قائليه. فلا يجب وضع شعارات كبيرة لحروب صغيرة. انا اطلق هنا دعوة الى الجميع لنقم ونحرر لبنان، ولكن من كل الغرباء.

"هنا التعتير"

● على المستوى الشعبي بات التباعد اكبر بين الشيعة والمسيحيين.

- هنا التعتير، واذا اتوجه الى الشيعة كشعب لاقول لهم ان غيرهم يخوض بواسطتهم حربه ضد الفلسطينيين. واطرح عليهم هذا السؤال: لماذا حتى الان لم يسقط احد المخيمات؟ لن يسقط، ليس لان المقاومة في الداخل قوية بل لان سوريا لا ترضى بسقوط المخيمات واقتلاعها.

وبالنسبة الى الاتهامات حول علاقة ما مع عرفات، فهي منصبة علينا ليبرر البعض فشلهم، في لبنان او خارج لبنان. ماذا سيقول نبيه بري اليوم، وهو ما ممسك بكل الوضع العسكري في المنطقة الغربية والجنوب، والمخيمات التي بعد انسحاب اسرائيل لم يكن فيها غير مدنيين. وفجأة بين سنة وضحاها ما عاد بري قادرا على السيطرة على الوضع وافلت من يده كل شيء. ماذا سيقول: طلعت غير نبيه ومتنبه وغير قادر على الامساك بالوضع. انه يحاول تبرير نفسه وتفسير الامر بأن القوات اللبنانية ساعدت الفلسطينيين. لو شئنا المساعدة لكنا بالمساندة المدفعية فقط من الحدث وجوار بعبدا شللنا كل بيروت الغربية. لكن لم نطلق طلقة واحدة، ولا نسمح لانفسنا بذلك فهذه حرب لا تعنينا مطلقا.

● وما هي صحة نقلهم عبر مرفأ جونيه وبتدخل من سفارة العراق؟

- مش صحيح. نحن اصدقاء مع العراق، ولكن ليس على حساب مجموعة امور نؤمن بها، ولم يطلب الينا ذلك في يوم من الايام. هناك بعض الاشخاص سعوا على حسابهم الى تمرير الفلسطينيين واخذ الف دولار على الشخص. وكنا كلما علمنا باحدهم نعتقله، وعندنا بضعة اشخاص في السجن اعتقلوا بهذه التهمة. اما القول ان عملية ادخال منظمة تقوم بها القوات اللبنانية فهو امر مرفوض قطعا.

من ادخل الفلسطينيين؟

● من ادخل الفلسطينيين بعد ١٩٨٣؟

- كانوا ينطلقون من سوريا كجبهة انقاذ وينتهون في المخيمات كـ"فتح". وهم دخلوا عبر مرفأ خلده، ووجه الاسرائيليون جملة انذارات الى وليد جنبلاط لعدم ادخالهم من هذا المرفأ. ومن اسبوعين ثلاثة اوقف ادخالهم. كذلك دخلوا بواسطة "حزب الله" وجماعة من "امل" نفسها وانتم على علم بالتحقيقات التي بدأت مع مسؤولين من "امل" واوقفت عند حد معين. اكثر واكثر وحتى هذه اللحظة وعلى رغم التدابير الامنية المتخذة في مطار بيروت "اعطوني اي شخص لادخله لكم عن طريق هذا المطار". لذلك زاد السوريون وجودهم فيه ليسدوا ثغرات امنية موجودة. والوضع في الغربية فالت تماما والفلسطينيون قادرون على الدخول من اي مكان.

الاستعداد للقاءات

● هل تعتقدون ان ثمة امكانا للقاء بينكم وبين الوزير وليد جنبلاط الذي يدعو الى حل وطني ديموقراطي علماني عربي، او بينكم وبين الشيخ شمس الدين ومشروع "الديموقراطية العددية"، وبينكم وبين الوزير نبيه بري المطالب بالغاء الطائفية السياسية، وبينكم وبين الساعين الى اقامة الجمهورية الاسلامية؟ وكيف تجدون امكان صوغ مشروع حل من كل هذه المشاريع او الدعوات؟

- يمكن ان تكون وجهات النظر غير متطابقة حول المشاريع المطروحة. لكن ذلك لا يمنع استعدادي للقائهم حين يشاؤون فيطرحون مشروعهم السياسي ونطرح نحن مشروعنا السياسي لنجرب الوصول الى تفاهم معين. ولكن ما داموا متمترسين على المناطق الشرقية فاكيد لا حل. اراؤنا مختلفة فلست مع الغاء الطائفية السياسية لانها مجرد شعار فارغ يطرحونه، وما يقصدون هو تكريس الطائفية السياسية ولكن بفارق واحد هو ابدال فريق بآخر، فبدلا من مسيحي رئيسا للجمهورية يريدونه شيعيا. وحل جنبلاط "لبناني ديموقراطي عربي" هو شعار لا ادري ماذا يحتوي، بل اريد ان افهم مضمونه، فهو يحكي بعلمانية في الشرق الاوسط، وعلماني عربي ايضا؟ ولكن بغض النظر عن الاختلافات فانا مستعد ان اجلس مع الجميع، جنبلاط وبري وشمس الدين وفضل الله وغيرهم لنبحث على المستوى الفكري والسياسي في ما يمكن التوصل اليه من حل.

● وفي حال استحالة التوصل الى حل، ما هو مستقبل لبنان؟

- الشيء الوحيد في الوقت الحاضر الاهتمام بالمناطق الشرقية والحفاظ على وضعها المستقر ومحاولة انمائها اكثر واجراء التغييرات الضرورية ليصير الوضع الاقتصادي مقبولا تحضيرا لما يمكن ان يستجد من ظروف واجواء اخرى في المستقبل. واعتقد ان الشرط الاساسي والوحيد لاعادة تحرير لبنان هو ان تكون المناطق الشرقية الحرة قوية ومنظمة وحاضرة لاي طارىء واعتقد ان تطورات اقليمية وداخلية يمكن ان تقع في السنتين المقبلتين وتتيح فرص تحرك كثيرة.

● يوحي الكثير من مواقف "القوات" بأنها تقصر همها على ما تسميه "المجتمع المسيحي". اي اعتبار تقيمون للمسيحيين المقيمين خارج هذا المجتمع؟

- الاهتمام نفسه تماما، على رغم ان العامل الجغرافي يمنعنا من اهتمام مواز لما نقوم به للمواطنين هنا.

● وهل تعتقد ان المنطقة الممتدة في المدفون الى كفرشيما قابلة للحياة؟

- هذا الواقع مفروض عسكريا. فهذه المنطقة غير مقبول لها ان تكون منطقة مستقلة ولكن في وجود هذا الواقع العسكري المفروض كل ما يمكنك ان تفعله هو تنظيم امورك بافضل ما يمكن.

الاصولية وتكوين لبنان

● هناك من يصف "القوات اللبنانية" بأنها حزب الاصوليين المسيحيين، اشارة الى انها الاكثر تطرفا او الاقل اعتدالا. ما رأيكم؟ الا تعتقدون ان التطرف من هنا والتطرف من هناك يعرقلان الحلول ويضربان صيغة العيش المشترك؟

- غير صحيح اطلاقا هذا القول لانه لا يعبر عن واقع القوات اللبنانية. فالاصولية تحمل معاني بعيدة كل البعد عن المعاني التي نحملها. وفي ما يتعلق بالمشاريع السياسية، فانا لا اوافق على نعتها بالتطرف او بالاعتدال. طريقة ايصال الموقف يمكن وصفها بالتطرف او الاعتدال، اما الموقف في ذاته فهو نتيجة حتمية لقراءة علمية للواقع السياسي والتاريخي في لبنان. ولا مجال هنا "لانقص منه شعرة او ازيد اليه شعرة" لمجرد انني اريد ان انقص او ازيد. انا مؤمن بان لبنان مكون من مجموعات حضارية عدة فهل هذا تطرف؟ انا اراه كذلك، ولا تطلب ان اساير واقول انه غير ذلك. ان مستعد لادخل في حوار يمتد سنين لاوضح وجهة نظري واقنع الاخرين بها، او ان اقتنع بوجهة نظرهم في السياسة والتاريخ والمجتمع، لا يمكن ان نساير، وهذا سبب مهم من اسباب البلايا التي وقعنا فيها. كل طرحنا السياسي نابع من قراءة. بالنسبة الينا على الاقل، واضحة ودقيقة للواقع اللبناني، وهذه ليست سلعة وغير قابلة للتغيير، فنجرب ان نجعل منها اقل تطرفا او اكثر اعتدالا. انه اقتناع، وبالتالي ايمان. هلق نحققها ام لا، فامر آخر يتعلق بالظروف والمستجدات الاقليمية والدولية وبموازين القوى المحلية.

تململ المهجرين

● في المنطقة الشرقية التي باتت تعد مئات الالاف من المهجرين المسيحيين، تململ من القيادات وبينها "القوات" اما بسبب الهزات والتغييرات التي شهدتها "القوات" منذ اغتيال الشيخ بشير الجميل، واما بسبب طريقة تعاطيها بشؤون المنطقة، ولاسيما منها الحياتية، واما بسبب ما ينسب اليها من مسؤولية مباشرة او غير مباشرة عن نكبة مسيحيين كثيرين خصوصا في الجبل وشرق صيدا. هل تعون هذا التململ وتهتمون له؟

- هذا الكلام غير دقيق وانت متأثر به. بحكم وجودك في الغربية، اذا كان هناك من تململ فانا اقول ان عندنا في القوات ٣٠ الفا يعبرون عن رأي ٣٠ الف عائلة ولكل عائلة ٥ او ٦ عائلات مرتبطة بها. اذا، كيف تفسر الاقبال على القوات؟ انها اخبار تغذيها نظرية قائمة في الغربية، وهي نظرية مدمرة للغربية وليس للشرقية لانها تضعهم في اجواء بعيدة كل البعد عن الحقيقة. وهنا افتح هلالين: اميركا هي ٥٠ في المئة ما هي وزاد اليها الاعلام العربي الخمسين الباقية، اسرائيل هي ٢٠ في المئة كحجم فعلي في الصورة المرسومة في ذهن العرب وزاد اليها الاعلام العربي ٨٠ في المئة. وفي الغربية الآن يفعلون الشيء ذاته فلماذا لا يتناولون الامور بموضوعية ويقولون ما لهم وما عليهم. اذكر ايام ايلي حبيقة حين كانت الصحف تحلل، ومرة في "السفير"، قالوا ان نسبة القوة في الشرقية هي ٦ لحبيقة في مقابل واحد لنا. وبعد يومين صارت ١٥ كانون الثاني وشفنا حقيقة القول. فحتى لو اختلفت مع الشخص في الرأي فلا يمكن اختلاق الاخبار: مثلا مقبرة جماعية في كفرحباب، اين هذه المقبرة؟

لا شك في ان الناس تعبة بسبب الحرب، ولكن لا ثورة تحت الرماد كما تقول "الحقيقة الغراء" فتظن اننا في برازافيل. ولا معارضة للقوات اللبنانية في الشارع المسيحي على العكس ينظر اليها على انها خير معبر عن تطلعاته وامانيه وخير مجسد للدفاع عنه وعن حريته وامنه.

الحلول محل الدولة

● في ندوتكم التلفزيونية الاخيرة دعوتم الدولة الى اعلان عجزها وتسليمكم مسؤولية ادارة الشؤون الاقتصادية والحياتية. في حين حللتم محل الدولة او الى جانبها تقاسمونها الموارد والخيرات التي هي ملك المواطن الذي يدفع على "المليين". هل تريدون الدولة ان تقوم ام تريدون اقامة دولتكم؟

- غير صحيح هذا الامر في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. ابدا. لنفترض ان الميليشيات وضعت يدها على المرافىء، لكن بقية جبايات الدولة لم لا تجبيها؟ نحن دعونا الدولة مئات المرات لتجبي، او لتلزمنا الجباية ونحن نجبي ونعطيها. ولكن اين الدولة، مؤسسات الدولة اين، الحكومة صار لها سنة ما اجتمعت! ففي المجال الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن ان نحل مكان الدولة او لتعطنا توقيع مصرف لبنان والوزارات. نحن حللنا في الشق الامني في شكل جزئي جدا وعلى الجبهات التي لا يقدر الجيش على تغطيتها. وحللنا في التحرك السياسي، ليس مكان الدولة، انما لنعبر عن وجهة نظر المسيحيين عموما، وفي الاتصالات الخارجية جزئيا. لكن عصب تحريك الاقتصاد والاجتماع هو الوزارات والمصرف المركزي. فاين حللنا هنا مكان الدولة؟ واكرر: لتأت الدولة فنسلمها المرافىء، علما ان المرافىء جزء بسيط جدا من الازمة الاقتصادية.

● واذا كانت الدولة غير موجودة على هذا المستوى، فهل تترك القوات اللبنانية ازمة الرغيف تتفاعل، وكذلك ازمة البنزين، خصوصا ما يقال من ان القمح يباع علفا للدجاج او يهرب الى قبرص؟

- هذا غير صحيح. واذا كان لدى اي شخص دليل في هذا الخصوص فانا مستعد لاتقبله واتصرف على اساسه. ثم ان معالجة مشكلة الافران تقتضي معرفة كل حيثياتها وتلزمك الاداة لذلك. كيف يمكن القوات ان تعالج قضية الافران؟ فلو لم يكن الامر يتطلب وزارات لمعالجة الامور الحياتية لما كانت كل الدول اعتمدتها. ومشكلة البنزين، انها تتطلب فتح اعتماد من مصرف لبنان في الوقت المناسب. فهل في امكان القوات فعل ذلك؟

● انتم تطلبون من الدولة ان تقوم بما تعرفون انها عاجزة عن عمله.

- اذا كانت غير قادرة في المجال الاقتصادي والاجتماعي ايضا، فلا يعود من مبرر لوجودها. فلترحل ونحن كفيلون بالباقي في المستقبل. ان عصب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية هو المال. وحتى اللحظة المال موجود مع الدولة. فكيف العلاج؟

● هل ما تتعرض له الشرقية حلقة ضمن الحرب الاقتصادية، ام ضمن عض الاصابع. بين جهات لبنانية؟

- انها من ضمن الحرب الاقتصادية ولا شك. واكرر ان المال هو عصب تحريك الميدان الاقتصادي والاجتماعي، والمال في البنك المركزي. فنحن لا نتلكأ عن المسؤولية، فمثلما تحملنا غيرها لا بد ان نتحملها لكن القضية معقدة وتتطلب ترتيبات كثيرة وتحضيرات اساسية تتعلق بكل ميزان القوى في البلاد.

● ماذا تفعل "القوات اللبنانية" من اجل المهجرين؟ بماذا تستطيع ان تعدهم؟ وما رأيكم في المطالبة باعادة جميع المهجرين الى مناطقهم الاصلية بمن فيهم الذين كانوا في المنطقة الشرقية؟

- لسنا دولة لان المهجرين يحتاجون الى اهتمام واسع وموازنات ضخمة. يلزمنا ملايين الليرات في اشهر لنؤمن لهم المواد الغذائية فقط، ولسنا دولة لنهتم بقضية المهجرين على المستوى المادي. اما على المستوى السياسي فنحن نحمل قضيتهم ولا نفكر في اي طرح او خطوة سياسية او مشروع او التوصل الى تفاهم مع احد اذا لم تكن مشكلة المهجرين بندا اساسيا في هذا التفاهم. وبالنسبة الى عودة المهجرين الى المناطق الشرقية، فاللبنانيون منهم وغير المنتمين الى الاحزاب الهدامة ليرجعوا.

الجيش والادوار

● هل توافقون على انتشار الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية بحيث يتوقف اي دور عسكري او امني لكم؟ وما هو مصير "القوات" في هذا الحال؟

- وهل تعتبر ان الجيش اللبناني غير منتشر في الوقت الحاضر في الشرقية؟ ما القصد من طرح هذا السؤال؟ حين تقول انتشار الجيش فهذا يعني ان يقيم له متاريس ومراكز وان يتحرك بآلياته وتتمكن عناصره من التحرك ومواجهة اي وضع عسكري مستجد. وهذا هو الواقع في المناطق الشرقية. والجيش يعالج قدر ما يمكنه من الجبهات وما تبقى نعالجه نحن. فما المقصود بالسؤال؟

● يعني ان يبطل لكم دور امني وعسكري.

- ومن يتسلم الشق العسكري والامني الذي نتسلمه نحن!

● الجيش اذا صارت توجهات حل واعيد دمج الالوية.

- لا، لا. نحن ضد دمج الالوية تماما. كانت الالوية مدموجة وشفنا شو كانت النتيجة. ومن جرب المجرب كان عقله مخربا. ولكن اذا كان الجيش التابع للبرزة قادرا على الانتشار على كل الجبهات وتولي كل المهمات العسكرية والامنية من جهة، واذا كان قراره السياسي ليس في يد الحكومة بل في يد الفاعليات السياسية في المنطقة هنا من جهة اخرى، فنحن مستعدون لتسليمه مواقعنا. ولكن لا يمكن ترك الجبهات من دون تسليمها لاحد، ولا يمكن ان تسلمها الى من يكون قراره السياسي في يد نبيه بري او وليد جنبلاط مثلا، فتكون الناس نائمة ويأخذ احدهم قرارا بسحب الجيش من الجبهات وخطوط التماس. فماذا يحدث حينذاك؟

القمة والحلول

● ماذا سيكون موقفكم اذا تمخضت القمة اللبنانية - السورية عن مشروع حل مبني على "وثيقة الخلاص الوطني" التي اقترحها الرئيس فرنجيه، من دون اي برمجة للانسحاب السوري التي تطالبون بها؟ واين انتم اليوم من المشروع الموحد للسلام الذي وضعتموه مع القيادات المسيحية في بكركي؟

- لا نزال ندعم المشروع الموحد للسلام ونتمنى لو كان ورقة العمل للقمة اللبنانية - السورية. وبالنسبة الى ان مشروع آخر ممكن التوصل اليه في القمة، فنحن نحدد موقفنا في ضوء مضمون المشروع. مثلا ننتظر لنرى ماذا سيؤخذ من مضمون وثيقة الخلاص التي قدمها الرئيس فرنجيه. نحن اكيد ضد انتشار الجيش السوري في الاراضي اللبناني، لا بل على العكس نطرح انسحاب هذا الجيش من كل الاراضي اللبنانية.

المشاركة

● كيف تفهمون مبدأ المشاركة بين الطوائف اللبنانية في صنع القرار؟

- قبل ان اصل الى هنا اقول ان هناك خطوة اساسية يجب اتخاذها، وهي ان تعترف المجموعات اللبنانية بعضها بالبعض الآخر. واذا كل يوم طلع نبيه بري او الدكتور الحص وقال: ما في مجموعات مختلفة في لبنان، فكلنا عرب ومسلمون حتى، وانه توجد فقط بعض الخلافات اللبنانية، فهذا غير صحيح. الخطوة الاولى على طريق الحل ان تعترف كل مجموعة بان لبنان مكون من مجموعات حضارية عدة متعايشة بعضها الى جانب بعض. ومن هنا يصبح كل شيء قابلا للبحث.

● تقصدون شعبا واحدا ام مجموعة واحدة؟

- استعمل الكلمة التي تريد، عندنا مجموعات حضارية عدة تعيش بعضها الى جانب بعض. الشعب الواحد يكون وحدويا مثل الشعب الفرنسي دينا ولغة وتاريخا وثقافة ومعاناة. فاذا كان الواقع في لبنان على ما هو، فلماذا لا نقوله، ولماذا نتهم باننا طائفيون وانعزاليون وانقساميون؟ شو هالحكي هيدا! فمعروف ان هناك مجموعة مسيحية واخرى درزية وسنية وشيعية، فهل نغلق عيوننا وآذاننا وعقلنا والتاريخ والجغرافيا!

● هل هناك مجموعات التعايش اسهل معها للمسيحيين؟

- بلا شك. الدروز مثلا.

علاقات حسن جوار

● تتشددون في موضوع العلاقات مع سوريا، وتصرون على سحب قواتها من لبنان، في حين يؤكد نائبكم وبعض القادة في الصف المسيحي ان دور سوريا في حل الازمة حتمي. هل هناك تباين في وجهات النظر داخل "القوات" وبينكم وبين قيادات مسيحية اخرى حيال هذا الموضوع؟ وكيف ينعكس هذا التباين على وحدة القرار المسيحي؟

- لا شك في ان هناك بعض التباين حول حجم الدور السوري ولكن ليس مع نائب قائد القوات كما تقول، بل مع بعض السياسيين التقليديين، انما ذلك لا يمنع وجود موقف مسيحي موحد ازاء التطورات والخطوات السياسية التي تتم. اما بالنسبة الى العلاقات مع السوريين، فاري ان تكون مثل اي علاقة بين دولتين متجاورتين، كما بين فرنسا وبلجيكا مثلا. علاقة حسن جوار.

● في اوروبا سوق اوروبية مشتركة وخفض للتعريفة الجمركية.

- هذا تم بعد التشاور والتفاهم بين هذه الدول، فهناك دول دخلت السوق الاوروبية بينما اخرى لم تدخل، انما لم تحتل دولة دولة اخرى ودعتها الى التكامل على اساس انه نابع من التاريخ والجغرافيا، وانه "شو لبنان، ما في لبنان كدولة". اذا، التفاهم هو الحل. ويجب ان تزيل سوريا آثار السنين العشر الماضية من التسلط والقهر قبل ان تبلش التفاهم. وكلما تصرف السوريون غير ذلك ابعدوا العملية. اذا ارادوا علاقات جيدة وحسن جوار، فليبدأوا بعدم الضغط والقبض على الوضع اللبناني على هذا الشكل. عشر سنين وهم يلعبون بالوضع اللبناني "شكر بكر" ليوقفوا ذلك ومن هنا نبدأ المحادثات. فاذا اقنعونا او اقنعناهم يتم الامر بالوسائل السياسية.

● محادثات كثيرة اجريت بين لبنان وسوريا قبل الحرب وخلالها. فكيف علينا التصرف بواقعية لننهي هذا التجاذب؟

- اذا اردنا التصرف من المنطق السوري وتكون واقعيين، فهذا يعني الاستسلام لهم. هنا لا بد لنا من موقف. ففي نظر اكثرية المسؤولين السوريين لبنان لا وجود له كدولة، ويريدون "على الرايق واللايق" ان نشرع لهم هذا الموضوع في شكل او آخر، ومن خلال التكاملات المطروحة على كل المستويات. وهذا شيء غير مقبول وموقف مبدئي سنحتفظ به حتى آخر مقاتل منا.

● هل الرئيس الجميل في توجهه الآن الى القمة يطرح موضوع برمجة انسحاب الجيش السوري؟

- الرئيس الجميل مع الانسحاب السوري من لبنان وفق برنامج واضح، محدد ودقيق. واذا كان الامر سيكون مجرد قمم من دون اي اتفاق حقيقي، فالامر يبقى على حاله.

المطار

● بالنسبة الى المطار، هل تقفلون مطار بيروت اذا لم يفتح مطار حالات؟

- ممكن والاكيد اننا لن نسمح باستمرار الوضع على حاله.

● السوريون موجودون الآن في مطار بيروت، فاي وسيلة لكم لاقفاله؟

- لن نعدم وسيلة، لان الواقع من الزاوية الانسانية لا يمكن ان يستمر هكذا. فلا يوجد اي منطق يقنعني بعدم مجيء طائرات "الميدل ايست" الى حالات لنقل الركاب. فاذا كانت "عنزة ولو طارت" فلتكن على الجميع.

● هل يعود السوريون الى بيروت؟

- اشك. فالوضع السوري لا يسمح حاليا بعودة مهمة للجيش السوري. يمكن ان يحضر ٥٠٠ بالزايد او بالناقص. ولكن لا اعتقد بعودة فعلية للردع.

● هل لا يزال اتفاق فيليب حبيب قائما؟

- "يرحم بيك وبيه". اي اتفاق، مثل هذه الاتفاقات ينتهي مع انتهاء توقيعه، لكن الوضع السوري الداخلي والخارجي لا يسمح بمثل هذه التحركات.

المثالية

● يؤخذ على الدكتور جعجع انه مثالي، وان احلامه صعبة التحقيق..

- اسمح لي هنا بان اسأل: كيف اكون مثاليا واحلامي صعبة التحقيق بعدما قمت - ولا اريد ان ابدأ بما فعلته قبلا - بانتفاضة ١٢ اذار وبـ١٥ كانون الثاني وكل التحرك العسكري والسياسي الذي تعرفه؟ الشخص المثالي لا يمكنه القيام بعمل عسكري. انا بدأت كعسكري بامتياز (par excellenece).

● يقال ايضا انك نظيف على الصعيد الشخصي.

- نشكر الله انهم اقروا لي بذلك.

● لكن ليس دائما يمكن الشخص ان ينقل الحلم الى الواقع.

- يمكن ان يأخذ وقتا وجهدا، لكنه الهدف النهائي المفروض ان نحول له. عندي صورة مثالية للانسان والمجتمع والتاريخ. هذه الصورة سأظل اعمل لاتمكن من الوصول اليها. ممكن ان احقق ١٠٪ او ٥٠ او ٧٠ في المئة او اقل او اكثر. المهم ان اسير في هذا الاتجاه بلا كلل او ملل.

● آخر سؤال: هل انت مرشح لانتخابات الرئاسة في ١٩٨٨؟

- خلينا نشوف من هلق حتى ١٩٨٨ شو راح يصير.

● وكأنك تطرح مشروعا انت الرجل الذي سيحققه.

- طبيعي كمؤسسة ان نطرح مشروعا، اما تحقيقه من هلق لوقتها انا بلي بخار منشوف.

المطران خضر: الموت عدو حتى يميته الانسان بالقيامة

مكرم تويني شيع في مأتم جامع








المطارنة ولفيف الاكليروس يقيمون الصلاة.

غسان تويني وجبران تويني وافراد العائلة وراء النعش.

موكب الجنازة من دير القديسة كاترينا الى كنيسة القديس ديمتريوس.

المطران خضر يلقي عظته.

غسان وجبران وميرنا تويني.

في مقدم الحضور ممثلو رئيس الجمهورية ورئيس المجلس ورئيس الحكومة.

السيدة جنفياف الجميل.

الرئيس حلو يعزي غسان تويني ووليد وفؤاد وسامي تويني.

المعزون في صالون كنيسة القديس ديمتريوس.

(جورج سمرجيان، ساكو بيكاريان، اميل عبد)

مكرم غسان تويني شيع امس في مأتم جامع تجلت فيه وحدة اللبنانيين الذين فتحت امامهم كل البوابات ورفعت كل الحواجز ليشاركوا في وداعه.

اقيمت الصلاة في الاشرفية، في كنيسة مار ديمتريوس والتي غصت بالحضور في الداخل والخارج يتقدمهم ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وممثل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني النائب رفيق شاهين وممثل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

رأس الصلاة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وشارك فيها المطارنة الياس قربان وقسطنطين بابا ستيفانو وجورج خضر والاسقف الياس نجم.

وحضر: المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والمطران وارطان دميرجيان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني، والمحامي احمد قبيسي ممثلا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله، والرئيس العام للآباء البولسيين الاب بطرس المعلم، والاباتي بولس نعمان، والمونسنيور اغناطيوس مارون، ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

كذلك حضر السادة: الرئيس شارل حلو ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط فيكتور قصير، ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي ممثلا الوزير سليم الحص، والسيدة صولانج بشير الجميل، والرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، وسفير بريطانيا السيد جون غراي ورئيس قسم رعاية المصالح المصرية محمد نهاد عسقلاني، ورئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة، والنواب جميل كبي والبر مخيبر وعبده عويدات، وسورين خان اميريان وملكون ابليغتيان وانترانيك مانوكيان (عن حزب الطاشناق) والياس الهراوي ومخايل ضاهر وميشال ساسين ورينه معوض وحبيب كيروز والاب سمعان الدويهي وعلي الخليل، ومحمد يوسف بيضون، وادوار حنين ونصري المعلوف وبطرس حرب وطلال المرعبي ورائف سمارة وحسين منصور، وناظم القادري وزكي مزبودي وميشال معلولي، وقائد الجيش العماد ميشال عون، ورئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، والمدير العام للقصر الجمهوري جوزف جريصاتي، والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وقائد الدرك العميد انطوان نصر، والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، الوزراء السابقون هنري فرعون وامين البزري وفؤاد البزري وفؤاد بطرس وميشال اده وعصام خوري ونجيب ابو حيدر ومحمد صفي الدين ونسيم مجدلاني، وايلي سالم، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون النائبان السابقان عضوا اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيدان نهاد بوزير وجبرايل جرمانوس، والرئيس السابق للكتائب الدكتور ايلي كرامة، واعضاء مجلس قيادة "القوات اللبنانية" السادة: قيصر نصر وموسى برنس ومارون حلو وحبيب افرام وابرهيم نجار وشارل شرتوني وجورج فريحة، وعضوا المكتب السياسي الكتائبي جوزف ابو خليل والفرد ماضي، وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد جورج حروق، ورئيس هيئة الاركان في قوى الامن العقيد مخايل سمعان، وعضوا المجلس العسكري العميد ادغار معلوف والعقيد عصام ابو جمرة، وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح، وقائد اللواء الثامن في الجيش العقيد الركن سليم كلاس، وممثل حزب "الهانشاق" فهريج جيرجيان، ومدير المراسم في القصر مارون حيمري والمستشار الرئاسي محمد شقير، ورئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح، القادة السابقون للجيش العماد اسكندر غانم والعماد فيكتور خوري والعماد ابرهيم طنوس، ونقيب المحامين عصام كرم، ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان قصار، والسيدة نهاد سعيد، والدكتور جوزف زعرور، وسعيد عقل، ورئيس مجلس الامن الكتائبي جوزف الياس، والشيخ جو كيروز. ونائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، ووفد من جمعية الصليب الاحمر اللبناني برئاسة نائبة رئيس الجمعية السيدة نعمت قرنفل، والمدير العام للنقل البحري الدكتور ريمون عقل فرحات، ورئيس مجلس مصلحة كهرباء لبنان الياس نمار، ورشيد الضاهر، ونقولا بسترس، وناصر كاظم الخليل، والشيخ سليم الخوري، والشيخ روبربولس، ونبيل كرم، ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة، ونهاد المشنوق، ومدير فندق "كارلتون" انطوان مدور، والامين العام لـ"اتحاد شبيبة الروم الكاثوليك" دافيد عيسى، وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وقيادية وحزبية واعلامية.

وكان الجثمان نقل من كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان في الاشرفية، الثانية عشرة والنصف ظهرا وحملته عناصر من فوج الاطفاء في بيروت، وادت له التحية ثلة من عناصر الدفاع المدني. ومشى خلف النعش والد الفقيد غسان تويني وشقيقه جبران واعمامه وليد وفؤاد وسامي تويني وخاله علي حمادة، وابن خاله كريم مروان حمادة وعائلات تويني وحمادة واهل واصدقاء.

وامام الكنيسة ادت له ثلة من قوى الامن الداخلي التحية.

عظة

رأس الصلاة المطران عودة وتلا الانجيل المطران قربان والقى المطران خضر الكلمة الآتية:

"معالي ممثل فخامة رئيس الجمهورية، معالي دولة رئيس مجلس النواب، معالي ممثل دولة رئيس مجلس الوزراء، ايها الاحباء.

عسير الكلام اذا كان الخطيب والمصلون في ذهول. ولذلك ساستنطق الكلام الالهي عسى ان يتحدث الله لان المرجو ان نجثو وان نصغي اذا كان القلب نازفا.

جاء في سفر الرؤيا ما استهللت به هذا الكلام: "واراني نهر ماء الحياة صافيا كالبلور".

مكرم يسبح في هذا النهر الآن. من بعد ان كان يعاني بلورية الارض، فانه جاء من ينابيع صافية. هذا الفتى الاغر كان له ان يقول وهو في العاشرة من عمره عن الله "وهبني علما يقينا بالاكوان".

كنا نتعلم من مكرم كيف كانت العوالم، وما تكون عليه النجوم وكيف تكون المعارف الاخرى. وكان يقص علينا بلغته آنذاك ما جاء في روائع الادب. طفل معجزة اختطف في بدء فتوته. وعلمت امس بعدما كانت حياته حياة حس وفكر ان هذا الفتى كان شاعرا. حسبي ان اقرأ عليكم بضعة سطور نقلتها الى لغتنا. قال: "ضجيج خطانا على رمل بخور". ثم قال: "اذا اوشكت زهرة الزمان ان تموت يجبل الله بالنور وينحت عصورا ليبلغه اقاصي الحب". وكذلك كتب: "للفكر قدرة ان يخلق الحياة في بعد يتفلت من الموت. الانسان مدى نغم الهي". وكأنه منذ ثلاثة اعوام كان يرنو الى الموت، لكنه ما كان يخشاه بحسب ما قال في موضوع آخر: "الحياة كلام والموت حرية". وكأنه كان مسحورا بوجه غاب منذ ثلاث من السنين، تاريخ هذه الكتابة. قال لها بعدما استدعاها ربها اليه: "انظري ساعة يأتي القمر بثقل على الشاطىء، يبقى طفل وحيدا لهذا الحبر عطر معمودية".

ابتدأت بالبخور اذ كان مكرم يحس ان خطاه على رمل بخور حتى قال لامه انه يشم عطر معمودية. وبان لي امس اننا خسرنا به فتى مرشحا للشعر العظيم.

لماذا الحُّ على هذا؟

لانني بلغت تأملا جاء فيه ان الله يفتقدنا بطريقتين. يفتقدنا بالقديسين ويفتقدنا بالشعراء. فالشعراء حضور ابداع الهي. ولئن كانت القداسة ابلغ واعظم بلا قياس.

لكنني كنت المس ايضا تطلعات هذا الحبيب الى اخلاق انجيلية. ولن اهتك المروءة لاقول لكم كيف كنت اشهد اختلاجات البر فيماكان مكرم يتعاطى ربه. لقد اجتاز عتبات السر لقد بلغ مبرات العهد. ولذا دخلنا معه في ميثاق الايمان، وكل كلام بغير الايمان لغو في اجتماع كهذا. ولكنني وددت ان الامس ما قد يبدو بعض كفر. فان الايمان العظيم مستحيل بلا تمرد. انتم على حق اذا تمردتم على عبثية الموت. اقولها انجيلية المعنى ولو حديثة التعبير. ذلك ان الموت في كتبنا ليس من الله. فالله مبدع الانسان حياة ومعيدة حياة. الموت كان بشرة الخطيئة. انه ثمرتها. انه حسد ابليس كما قال سفر الحكمة. ولقد تسرّب الينا تسربا منذ الانسان الاول، ولا يزال بيننا يقتحمنا خلسة. انه اذن العدو. ولا بد من ان يتملك المسيح، كما يقول الرسول في رسالته الاولى الى كورنتس، لا بد من ان يتملك المسيح وان يخضع كل اعدائه تحت قدميه. وآخر عدو يبطل هو الموت. انذاك، يقول بولس، يخضع الابن نفسه لله لكي يكون الله كلا في الكل. اي اذا كان الموت مستمرا في الانسانية فلا يبدو المسيح خاضعا للآب. وكأن ثمة تمزقا في حلم الثالوث القدوس. الله لا يطيق الموت ولستم مدعوين الى مصالحته. نحن ندعوه باسمه كما تقول الفلسفة الحديثة، نحن نقول انه عبث. انه لا شيء. انه عدم والعدم يجب ان ينتهي.

المسيح لا يصالح الموت. والموت ما كان في حكمة الله باب فرج. لكن السيد في حبه، في بذله حياته جعله باب فرج بعدما ولجه هو المسيح لما مات الموت واعلنه الى النهاية عدوا حتى يميته كل انسان بالقيامة وحتى نميته جميعا بالرجاء.

نحن احتضنا غلاما كان يحمل الحياة دافقة ناطقة بليغة كثيفة. نحن لا نزال مع مكرم في مسيرة الحياة. لا نزال في كنف شعره وتطلعاته وخفر لطفه. واذا حملناه الآن فلسنا بحامليه الى قبر، ولكنا رافعوه الى بركات القيامة. ولذلك استهللنا هذه الصلاة بخلاف التقليد "ان المسيح قام من بين الاموات". جعلناها رتبة فصحية لنقبل مكرم كما في فجر العيد. لنقول له الآن: "المسيح قام من بين الاموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور". انه لذاهب مع مواكب الفصحيين للقاء من كان فصحي الوجه في انتظار من اراد ان يصبح فصحي الوجه.

واذا استدعانا المسيح من قبورنا هذه قبل ان نموت من فساد حياتنا، من اكاذيبنا، من مساوماتنا، اذا استدعانا المسيح للنهض الآن بالتوبة. انذاك نحن مع مكرم. لا تبكوه فالبكاء من العالم العتيق. من دنيا الموت هذه. لا تبكوه لئلا تسجنوه في ارواحكم. انه بات اعظم من ارواحنا يا اخوة. من هناك ينزل علينا غيث الرضى. وانه قد اقر في فرح ربه ودخل الابواب السعيدة مطمئنا راضيا. الا كان سلام الله عليك، لم تبق لنا اجساد يا مكرم لتقبلك. اقتبل قبلة الروح للروح، آمين".

تعاز وشكر

والقى المطران قربان الكلمة الآتية:

"انني انقل الى الاستاذ غسان وعائلة تويني الكريمة محبة صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع وتعازيه وصلواته، هو الذي تربطه مع العائلة الكريمة روابط متينة وقوية. كما انني كلفت باسم العائلة ان اشكر جميع الحاضرين، باسم الاستاذ غسان وعائلة تويني: صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم، وكذلك صاحب الدولة رئيس مجلس النواب المحترم ورئيس مجلس الوزراء. كما انقل شكر العائلة الى غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وكذلك الى اصحاب الفخامة والمعالي والسيادة والبطريرك كراكين الجزيل الاحترام وجميع الهيئات الرسمية والسياسية والعسكرية والشعبية".

بعد انتهاء القداس تقبل اهل الفقيد والعائلة التعازي في الكنيسة ثم في الصالون.

معزون

وكان غسان تويني ونجله جبران واعمام الفقيد وليد وفؤاد وسامي وخاله علي حمادة وابن خاله كريم حمادة وعائلتا تويني وحمادة تقبلا التعازي في صالون كنيسة القديسة كاترينا، فاستقبلوا شخصيات بينها النواب سالم عبد النور وفؤاد طحيني وعثمان الدنا، والسادة: السكرتير الاول في السفارة الاميركية تيرانس مكنمارا، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، وفد من قوى الامن الداخلي برئاسة العميد بهيج بحليس، المدير العام للداخلية سميح الصلح، رئيس اساقفة صور للموارنة المطران يوسف الخوري، المدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، السيدة جنفياف بيار الجميل، السفير كسروان لبكي، رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان، عضو مجلس قيادة "القوات اللبنانية" سمير طويلة، قائمقام جبيل باستيد منعم، البروفسور نجيب طالب، الاب عبدالله داغر، عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر، المدير العام السابق لوزارة المال الدكتور خطار شبلي، رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان بالوكالة ريمون جبارة، رئيس مجلس الشورى في حزب الكتائب الياس ربابي، السفير انطوان فتال، منصور رحباني، توفيق يوسف عواد، السفير غابي مالك، النائب السابق اميل مكرزل، القاضي في مجلس الشورى الدكتور انطوان خير، القاضي اسعد جرمانوس، المدير العام لمصرف الاسكان جوزف ساسين، الشيخ ميشال الخوري، الدكتور داود الصايغ، جان عبيد، العميد نخلة مفيغب، دياب يونس، رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار، المحامي فارس زغبي، امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار انطوان شويري، رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي حبيب حكيم، آمر فصيلة الاشرفية الرائد سعيد عيد، كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي، وفد من طرابلس تجمع في القلمون وتوجه الى بيروت حيث شارك في المأتم.

اكاليل

وارسل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اكليلا، ووصلت اكاليل عدة من شخصيات بينها: وزير الاعلام القطري السيد عيسى غانم الكواري، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وزير الاعلام جوزف سكاف "باسم رئيس الحكومة"، قائد الجيش العماد ميشال عون، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، نقابة الصحافة، نقابة المحامين، والعقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش.

وامت منزل والد الفقيد في بيت مري للتعزية شخصيات عدة في مقدمها: اللبنانية الاولى جويس امين الجميل، يرافقها السيد جوزف تيان وقرينته.

ووجه الامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس المهندس رشيد جمالي برقية تعزية الى غسان تويني. وتلقى مكتب "النهار" في صور برقيات من: المدبر البطريركي لابرشية الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة، والنائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية المونسنيور مارون صادر والاب جوزف جبيلي، والسادة محمد شعلان ومنير داود وحسين معياري.

وتلقت "النهار" في بيروت كلمة من السيدة سهام ارملة نقيب الصحافة الراحل رياض طه موجهة الى غسان تويني تناشده فيها تحمل المصيبة "بعزم الرجال وايمان الابطال الذي هو في طليعتهم". وبرقية من مديرية رأس بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي واخرى من رئيس "لجنة رأس بيروت للاعياد" السيد فادي الاعور.

وامت دار الوزير السابق السيد مروان حمادة خال الفقيد في محلة الصنائع وفود من بيروت والجبل للتعزية، وفي مقدمها الرئيس سليم الحص، والوزير وليد جنبلاط، والوزراء السابقون سامي يونس وعادل حمية وبهيج طبارة، واللواء محمود طي ابو ضرغم والعقيد عصام ابو زكي، والسيدان اكرم شهيب و"ابو سعيد" العينترازي، والسيدة سميرة عاصي من قبل الوزير نبيه بري وعائلته، ورئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني والسيد فؤاد السنيورة والسيد سمير فرنجيه.

صلى للوحدة المسيحية ونجاح القمة الاسلامية

صفير: خطاب الجميل في الكويت نأمل في أن يلقى آذانا مصغية

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان الخطاب الذي سيلقيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت "سيلقى اذانا مصغية في القضية اللبنانية لكي تنصف ويعود الامان والسلام الى لبنان".

رأس البطريرك صفير قداس الاحد في بكركي، في حضور سيدات جمعية "رابطة الاصدقاء" في جونية والقى بعد الانجيل عظة جاء فيها: "الاعمال التي اعملها تشهد لي. صلاتنا اليوم من اجل الوحدة المسيحية ومن اجل نجاح القمة الاسلامية، وموضوع تأملنا هذه الشهادات الاربع التي تحدث عنها السيد المسيح في ما تلوناه عليكم من انجيله المقدس.

موضوع صلاتنا اليوم الوحدة المسيحية. الاسبوع الفائت كان المسيحيون يصلون من اجل وحدتهم - ويختتم هذا الاسبوع في هذا اليوم - هذه الوحدة التي شدد عليها السيد المسيح كثيرا عندما قال وهو يتجه الى ابيه في الصلاة الكهنوتية التي سبقت وداعه الاخير لهذه الدنيا: "يا ابتاه ليكونوا واحدا كما انا وانت واحد". ثم علل هذا القول بقوله "ليعرف الناس انك ارسلتني". ان معرفة الناس للسيد المسيح انه ابن الله موقوفة على المسيحيين الذين يشهدون بوحدتهم انهم يؤمنون بالمسيح، وبأن الله هو الذي ارسله الى العالم فاديا ومخلصا. والمسؤولية كبيرة في هذا المجال، علينا جميعا، وخصوصا في بلادنا، هذه البلاد التي اصبحت ويا للاسف ما تشهده فيها، مصدرا للتقسيم والارهاب وكل ما يصدر مما يقلق العالم، ان مسؤوليتنا كمسيحيين كبيرة لاننا اذا وحدنا قلوبنا وصفوفنا شهدنا ان المسيح هو ابن الله وان الله هو الذي ارسله على حد ما قال "ليؤمن الناس بانك انت الذي ارسلتني".

موضوع صلاتنا كذلك هو القمة الاسلامية، لاننا نؤمن شديد الايمان بان الناس ايا تكن انتماءاتهم الدينية يغيرون وجه العالم اذا اتحدوا. واذا اتحد المسيحيون في العالم، واتحد ايضا المسلمون وسواهم من اتباع سائر الديانات واتحدوا جميعا، فان وجه العالم يتغير حتما. لكن ما يعنينا من هذه القمة هو ان تكون فيها لفتة كريمة الى هذا الوطن المعذب ليعود الى سابق حاله في الاطمئنان والسلام. واننا لنأمل في ان ما سيلقيه رئيس جمهوريتنا فخامة الرئيس الجميل الذي سيحضر هذه القمة بين رؤساء ٤٦ دولة اسلامية وهو المسيحي الوحيد فيها، نأمل في ان كلامه سيلقى آذانا مصغية في القضية اللبنانية لكي تنصف ويعود الامان والسلام الى لبنان.

اما موضوع تأملنا فهو هذه الشهادات الاربع التي تحدث عنها السيد المسيح عندما قال "ان الاعمال التي اعملها هي التي تشهد لي". ولكن هناك شهادات ثلاث غير الاعمال. الشهادة الاولى هي شهادة يوحنا والثانية هي شهادة الآب له والثالثة هي الكتب وموسى والرابعة اعماله (...).

اذا كان السيد المسيح قال عن نفسه "هذه الاعمال التي اعملها تشهد لي" فان على كل مسيحي ان يكون في استطاعته ان يقول مع السيد المسيح "ان الاعمال التي اعملها هي تشهد لي"، ترى هل في امكان كل منا ان يقول هذا القول؟ هذا راجع الى كل منا لكي يفحص ضميره بدقة ليعرف: ما اذا كان مسلكه ينطبق على قواعد ايمانه".

المفتي خالد يناشد قمة الكويت ترك الخلافات ونجدة لبنان

ناشد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت "ان يحزموا امرهم ويتركوا خلافاتهم ويجمعوا كلمتهم ويبدأوا عهدا جديدا وانبعاثا مجيدا" واكد ان من حق لبنان ان يأمل في ان يجد لدى اخوانه في القمة النجدة السريعة.

قال المفتي خالد في حديث الى تلفزيون لبنان - القناة الخامسة: "في الوقت الذي يتوجه فخامة الرئيس الجميل الى الكويت للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية نعيش ليلا دامس الظلام، واياما محفوفة بالشدائد والمكاره. فلبنان اليوم مقطع الاوصال، منهوب المؤسسات، فاقد لمقومات السيادة على ارضه وشعبه. لقد تحكمت به اسرائيل بعد اجتياحها اياه في حزيران ١٩٨٢، بحجة ضمان سلامة الجليل، وجعلت تخلق له المتاعب من كل نوع (...) وطالت تلك الايام الشدائد على رغم ما قامت، وتقوم به الشقيقة سوريا مما نذكره بالعرفان والتقدير، منذ ابتداء الازمة اللبنانية من مساع ونشاطات وما تقدمه من وسائل العون او تبذله من جهود بغية تخفيف حدة معاناة الشعب اللبناني (...)

وتجيء القمة الاسلامية في هذه الظروف لتكون كبداية شعاع الفجر المنبلج الذي ينبثق من الشرق ويتطلع اليه اللبنانيون بأمل كبير. وان الرئيس الجميل ليحمل اليوم في قلبه وهو متوجه الى مؤتمر القمة هذا الامل معبرا من معاناة اللبنانيين وهمومهم الكبرى، ومتطلعا في ان يجد لدى اخوانه الملوك والرؤساء العرب والمسلمين كل التجاوب للعمل بجد على توفير اسباب الخلاص الذي يرد للشعب اللبناني امله وامنه وسيادته، ويكشف عن الضراء التي تكاد تأتي على كل مقومات الحياة.

ان في المؤتمر سانحة كبيرة الاهمية، ومن حق لبنان وهو جزء من الامة العربية والاسلامية، ان يأمل في ان يجد لدى اخوانه فيها، وهو لم يوفر في يوم من الايام جهدا يملكه وما على الملوك والرؤساء في لقائهم العظيم اليوم الا ان ينسوا نواتهم، وان يذكروا ربهم وهم يتجاوزون هذه الحقبة التاريخية، ومسؤوليتهم بين يديهم فيما عن معاناة شعوبهم التي بلغت حدا لا يطاق (...)

فباسم الله وباسم الاخوة نناشد الملوك والرؤساء ان يحزموا امرهم ويتركوا خلافاتهم ويجمعوا كلمتهم ويبدأوا عهدا جديدا وانبعاثا مجيدا".

حرب: تأخير القمة الثنائية لتكريس مشروع سياسي متفق عليه

عزا النائب بطرس حرب تأخر انعقاد القمة اللبنانية - السورية الى "جدية المفاوضات بحيث ان القمة ستكون الاولى التي يسعى الفريقان الى ان تأتي تكريسا لمشروع سياسي سبق ان اعد قبل حصول القمة".

اجرت "وكالة الانباء المركزية" حديثا مع نائب البترون، وسألته اولا عن رأيه في اجتماع الرؤساء الاربعة في سمار جبيل، فاجاب: "في المرحلة التي نجتازها والتي يقوم فيها رئيس الجمهورية بمحادثات مع السلطات السورية لايجاد مخرج للمأزق الذي تخبطت فيه العلاقات الرسمية اللبنانية - السورية خلال سنة كاملة، وفي الوقت الذي تجري هذه المفاوضات وتطرح فيها المشكلات السياسية الداخلية والخارجية، من الطبيعي ان يتشاور رئيس الجمهورية مع القيادات السياسية اللبنانية في الموضوع، بحيث يكون موقف الرئيس اللبناني منسجما مع الارادة الوطنية اللبنانية في اثناء المفاوضات. واعتبر لقاء سمار جبيل مهما اذا نظر اليه من هذه الزاوية باعتباره لقاء للتشاور في الموقف، مما يسهل مهمة المفاوض اللبناني. اضافة الى ان لقاء سمار جبيل بمن ضم وما يمثلون يشكل خطوة ايجابية على صعيد ازالة بعض الاشكالات الشخصية والسياسية بين كل من فخامة الرئيس الجميل والرئيس فرنجيه، مما يسهل امكان تحقيق وحدة الصف الوطني في ظرف نحتاج فيه الى التعاضد والتعاون لاخراج البلاد من المأزق الذي تتخبط فيه (...)".

ورأى "من السابق لاوانه الكلام على مشروع حل واضح المعالم قبل انتهاء المفاوضات اللبنانية - السورية"، مشيرا الى ان المفاوضات الدائرة "تتعلق بالصيغة التي يمكن التوصل اليها تحقيقا لاهداف تتصل بالمحافظة على وحدة لبنان من خلال تعزيز بناء مجتمع سياسي تتكافأ فيه الفرص للبنانيين جميعا ويشاركون في قرارات ادارة شؤون البلاد من دون ان يؤدي ذلك الى شل الارادة الوطنية، وتوثيق العلاقات اللبنانية - السورية وخلق جو من التعاون الصادق بين الدولتين لتأمين مصلحة الشعبين من دون ان يؤدي ذلك الى المساس بسيادة اي من البلدين واستقلالهما وحرية الرأي فيهما (...) ونأمل في ان تحقق هذه المفاوضات اهدافها وتساهم في فتح باب الأمل في وضع حد للمأساة التي نعيشها. علما اننا كنواب ستكون لنا الكلمة الفصل والموقف النهائي ضمن المؤسسة الدستورية التي ننتمي اليها عندما ستترجم نتيجة المفاوضات مشاريع قوانين او اتفاقات تعرض على مجلس النواب".

واكد ان المحادثات اللبنانية - السورية "قطعت شوطا مهما من الجدية، مما يجعلنا في حال ترقب وامل في ان تنعقد القمة. وان التأخير الذي حصل حتى الان يدل، خلافا لرأي كثيرين، على جدية المفاوضات، بحيث انها قد تكون القمة اللبنانية - السورية الاولى التي يسعى الفريقان الى ان تأتي تكريسا لمشروع سياسي سبق ان اعد قبل حصول القمة. بعكس ما كان يحصل في الماضي، اذ ان القمم كانت تحصل للتفتيش عن حلول. هذه المرة ستحصل القمة لتكريس حل تم التوصل اليه. وما يدفعني الى التفاؤل هو استمرار المفاوضات الثنائية في اجواء ايجابية وجدية، مما يشكل خطوة مهمة ذات مدلول (...) لقد انهت الاجتماعات التمهيدية قطيعة بين الحكمين اللبناني والسوري دامت سنة كاملة وفتحت باب الحوار المباشر بين السلطتين (...)

ان الهدف من المحادثات الثنائية ليس تحقيق قمة اعلامية كما تروج له وسائل الاعلام اللبنانية، بل يجب ان تنصب كل الجهود لتحقيق قمة عملية ناجحة. وهذا ما يدفعني الى القول بان المحادثات المستمرة تهدف الى ازالة كل العقبات التي لا تزال قائمة امام لقاء الرئيسين، بتذليلها والاتفاق على حلول للمشاكل العالقة، من دون ان نستطيع الجزم بأن المساعي القائمة ستؤدي الى تحقيق هذه الغاية. ما يعني، على رغم الخطوات الجدية التي قطعتها المفاوضات ان احدا لا يمكنه الجزم بأن القمة حاصلة وانها ناجحة. فالمسيرة لم تنته على رغم كل الآمال المنعقدة عليها. الا ان ما استطيع تأكيده ان المحادثات والمساعي الجارية تجري في جو ايجابي، وان عقد القمة اصبح محتملا وان حصولها لا بد من ان يعطي ثماره نظرا الى الاسلوب العملي والجدي المتبع في التحضير لها (...)".

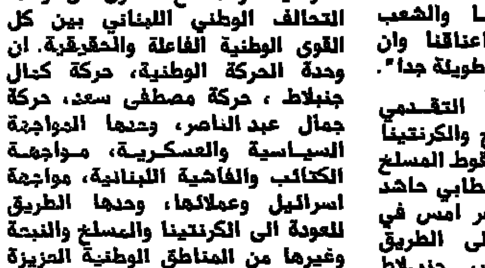
الذكرى الـ ١١ لسقوط المسلخ والكرنتينا

جنبلاط: التحالف بديل من التفتيت
سعد: المعركة مع الجميل طويلة



جانب من الحضور في مهرجان الناعمة.

الوزير جنبلاط يلقي كلمته.



المهندس سعد. (ناصيف ناصيف)

الناعمة - "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان المواجهة السياسية والعسكرية للكتائب والفاشية اللبنانية وحدها الطريق للعودة الى الكرنتينا والمسلخ والنبعة وغيرها من المناطق الوطنية" ورأى "ان ارساء التحالف على قواعد صحيحة متينة وصريحة بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الوطنية الفلسطينية هو البديل من مشاريع التفتيت التي تجري في المنطقة اللبنانية.

وقال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "اننا نواجه اعتى المؤامرات الطائفية المذهبية، ولكن بوحدة موقفنا والوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين سنواجه هذه المشاريع والمخططات". واعتبر "ان مهجرينا والشعب الفلسطيني امانة في اعناقنا وان معركتنا مع امين الجميل طويلة جدا".

احيا فرع الحزب التقدمي الاشتراكي واهالي المسلخ والكرنتينا الذكرى الحادية عشرة لسقوط المسلخ والكرنتينا، في مهرجان خطابي حاشد اقيم في الثالثة بعد ظهر امس في ساحة بلدة الناعمة على الطريق الساحلي، وحضره الوزير جنبلاط والمهندس سعد، ونائب الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد عبدالرحيم ملوح، وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري وعضو المكتب السياسي في الحزب السيد هشام ناصر الدين، واعضاء اللجنة المركزية في الحزب السادة، انطوان زعيتر الاشقر والدكتور زاهر ابو شقرا ونزيه يمين وخالد البتديني، وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور وحشد من اهالي المسلخ والكرنتينا. وارتفعت في المكان اعلام الحزب التقدمي و"الجيش الشعبي" وصور كمال ووليد جنبلاط ولافتة: "لن نرضى بديلا من ارض المسلخ والكرنتينا.

وجرى للوزير جنبلاط استقبال حاشد بالهتاف والتصفيق وادت له التحية العسكرية ثلة من مقاتلي المسلخ ووصل الى مكان المهرجان مع المهندس سعد والسيدين عبد ربه وملوح وسط زغردات النساء.

بدأ المهرجان بدقيقة صمت. وقدم الخطباء السيد محمد ديب الصالح فشرح "معاناة المهجرين وظروف تهجيرهم وتصميمهم على العودة الى الارض التي هجروا منها".

والقى الدكتور مصطفى الاحمد كلمة مهجري المسلخ والكرنتينا فاكد "ضرورة وقف هذا القتال البغيض في ما يسمى حرب المخيمات". وقال: "على كل البنادق ان تتوجه صوب صدر العدو لتحرير الارض العربية في الجنوب وفلسطين".

سعد

وتكلم المهندس سعد، قال: "انا في هذه المرحلة تعمل بجدية على بلورة المشروع الوطني الديموقراطي على الساحة اللبنانية برئاسة الرفيق الرئيس وليد جنبلاط. انا في التنظيم الشعبي الناصري والحزب التقدمي الاشتراكي نواجه اعتى المؤامرات الطائفية والمذهبية، ولكن بوحدة موقفنا والوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين سنواجه هذه المشاريع والمخططات ولا بد اننا سننتصر على رغم ان الهجمة كبيرة. لكن موقفنا ثابت في مواجهة اسرائيل والقوى الفاشية والجيش الفئوي على الساحة اللبنانية. وان معركتنا طويلة وطويلة جدا وتتطلب منا العمل الدؤوب المستمر.

ان التنظيم الشعبي الناصري والحزب التقدمي الاشتراكي في وحدة في مواجهة العدو. ان جميع الذين هجرتهم القوى الفاشية والصهيونية وجميع مهجرينا والشعب الفلسطيني امانة في اعناقنا، ولا يمكن ان نتخلى عنهم بأية طريقة، على رغم كل الضغوط وكل الظروف. لن ترهبنا ابدا محاولات الاغتيال بل تزيدنا تصميما وصلابة في مواقفنا. وهذا قدرنا وهذا خطنا المبدئي. هكذا علمنا جمال عبد الناصر وكمال جنبلاط ومعروف سعد. لا يمكن ان نترك اي ذريعة لكل المخططات. من هنا نقولها في هذه الذكرى. لن نترك اي ذريعة للقوى الفاشية، ولا للنظام الفاشي ولا لإسرائيل ولا للرجعية العربية، وخصوصا بالنسبة الى موضوع مغدوشة وفك الحصار ووقف القتال حول المخيمات. ونحن مع انسحاب كل الفصائل الفلسطينية من مغدوشة لنواجه هذه الذرائع الذي يتذرعون بها. واكرر مهجرونا والشعب الفلسطيني امانة في اعناقنا ومعركتنا مع امين الجميل طويلة وطويلة جدا".

جنبلاط

القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية:

"ايها الاخوة، ماذا نقول لكم في هذه الذكرى، ذكرى تهجيركم من ارضكم، من بيوتكم، من مصانعكم في الكرنتينا والمسلخ؟ نقول ان وحدة التحالف الوطني اللبناني بين كل القوى الوطنية الفاعلة والحقيقية. ان وحدة الحركة الوطنية، حركة كمال جنبلاط، حركة مصطفى سعد، حركة جمال عبد الناصر، وحدها المواجهة السياسية والعسكرية، مواجهة الكتائب والفاشية اللبنانية، مواجهة اسرائيل وعملائها، وحدها الطريق للعودة الى الكرنتينا والمسلخ والنبعة وغيرها من المناطق الوطنية العزيزة علينا. نقول ايضا ان وحدة ارساء التحالف على قواعد صحيحة متينة وصريحة بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الوطنية الفلسطينية هو البديل من تلك المشاريع، مشاريع التفتيت التي تجري في المنطقة اللبنانية، ومشاريع حروب المخيمات التي انهكت الوطني اللبناني والوطني الفلسطيني. فلنخرج من الدوامة، دوامة الدم، دوامة العنف، دوامة الحصار، من الرشيدية الى شاتيلا الى برج البراجنة الى غيرها من المناطق المحاصرة. ولتتوحد البنادق الوطنية اللبنانية والفلسطينية لمواجهة شتى المشاريع الاستسلامية الكتائبية والصهيونية.

هذا ما اريد ان اقوله اليوم. هذه هي رسالتي، وانني على يقين بأن القوى الوطنية الفلسطينية، وبان الاخ المناضل الرفيق مصطفى سعد في صيدا العربية، في صيدا جمال عبد الناصر، في صيدا كمال جنبلاط في صيدا معروف سعد يستطيع ان يعطي الضمانات المطلوبة والبديلة من هذه الحرب التي تجري بين الوطنيين وابناء الصف الواحد. والسلام عليكم".

وكان الوزير جنبلاط استقبل قبل ظهر امس في قصر المختارة الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعددا من الوفود الشعبية من مناطق الجبل.

التقدمي يحمل على الجميل عشية قمة الكويت

وزع الحزب التقدمي الاشتراكي مساء امس تعليقا لمصدر في الحزب على مشاركة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القمة الاسلامية في الكويت.

وجاء في التعليق: "بعونه تعالى، وعلى الطائر الميمون، يغادرنا بين ليلة وضحاها الى الكويت الشقيق الرئيس المؤمن الذي نذر نفسه لخدمة الدين والتقوى والعرب والعروبة ولبنان واللبنانيين اذ دمر الضاحية، وحرق بقصفه قرى الجبل، وشتت اللبنانيين وانعش الهجرة، والسياسي المراهق راعي اتفاق ١٧ ايار مع الاسرائيلي والمدافع الاول عنه ومضيع كل فرص السلام والوفاق. استاذ الاقتصاد الحر وجامع اموال اللبنانيين، بشركاته الخاصة وصفقاته المشبوهة، المسؤول الاول عن لعبة الدولار وافقار اللبنانيين. الرئيس الذي تغمر قلبه المحبة من اخيه الى ابيه، مرورا بالعائلة وصولا الى الوطن.

فهنيئا للعالم الاسلامي بالمؤمن الشريف المناضل التقي الورع الشيخ امين الجميل حفظه الله وادامه على خط اسلافه في سبيل القضية العربية والاسلامية. هنيئا لهم ببوكاسا لبنان، واعاده سالما مكللا بالنصر لخدمة هذا الشعب المسكين. إنه على كل شيء قدير".

نواب مع زيادة بدلات الأيجار وآخرون مع تمديد القانون الحالي

رحب عدد من النواب بالاقتراح الذي قدمه النائب اوغست باخوس الى المجلس النيابي والقاضي بتعديل قانون الايجارات. ورأوا "ضرورة زيادة الايجارات القديمة وانصاف المالك مما يشجع المبادرة الفردية والقطاع الخاص في قطاع البناء". وارتأى عدد اخر الاكتفاء بتمديد القانون الحالي وتعديل بدلات المحلات التجارية القديمة.

الدنا

النائب عثمان الدنا: "مع تأييدي للاقتراح، انا اعتبر ان حل ازمة السكن يجب ان يعالج بجرأة، وذلك لا يكون الا بترك حرية التعاقد بالنسبة الى الاملاك المبنية المخصصة للسكن او للاعمال التجارية. باعتبار ان تحديد قوانين الايجار الاستثنائية اوقف وقفا شبه نهائي تأجير الشقق والمحلات. فالحل اذن هو في ترك حرية التعاقد ابتداء من العام الحالي، والا فان ازمة السكن على اشتداد والاستثناء اصبح قاعدة".

بابكيان

النائب خاتشيك بابكيان: "محور ازمة السكن في لبنان يجب معالجته معالجة علمية مع اخذ كل المعطيات الاجتماعية في الاعتبار واعادة النظر في هذه المعطيات جذريا".

منصور

النائب البر منصور: "لا بد من زيادة الايجارات القديمة وبالتالي رفع اعباء الكلفات الاضافية (الصيانة والمصعد) عن عاتق اصحاب الاملاك لاسباب عدة، اهمها ان بعض اصحاب الاملاك الذين اجروا ابنيتهم قديما اصبحوا اليوم في وضع المعوزين. ولكن نظرا الى ظروف غلاء المعيشة اصبح المستأجر في وضع مأسوي ولا يمكن تحميله اي اعباء اضافية، الامر الذي يستدعي تحمل المجلس النيابي مسؤولياته في هذا المجال وايجاد صيغة تمدد قانون الايجارات الحالي مع تعديل بعض الامور لتخفيف بعض الاعباء عن اصحاب الاملاك القديمة".

جبران

النائب فريد جبران: "الظروف الراهنة لا تتحمل قوانين جديدة او تعديلات على القوانين القديمة، لاننا في وضع صعب وشاذ. لذا افضل ان يبقى القانون على حاله واوافق على زيادة الايجارات القديمة. اما الصيانة فلا اوافق على تحميل المستأجر اعباءها لان المستأجر اذا لم يدفع تكاليف بعض الخدمات، يحق للمالك اخلاءه من المنزل. وهذا لا يجوز لاننا نمر في وضع استثنائي جدا".

ساسين

النائب ميشال ساسين: "اؤيد المشروع الذي اقترحه الاستاذ باخوس، ونحن نمهد للقاءات مع اللجان النيابية المعنية لمناقشة هذا القانون. وفي هذا المجال اقول ان المالك هو المتضرر الوحيد من القانون الحالي، الامر الذي يستدعي ايجاد قانون بديل ينصف المستأجر والمالك معا. المالك مظلوم وبدلات الايجارات القديمة لم تعد تكفي حاجاته الثانوية. من هنا نحن نؤيد اي قانون مدروس وعادل ينصف المستأجر والمالك في آن".

طوق

النائب جبران طوق: "المشكلة ليست بين مؤجر ومستأجر او بين غني وفقير. المواجهة الحقيقية هي بين المستأجر القديم والمستأجر الجديد. المستأجر قديما ايجاره السنوي ١٠٠٠ ليرة مثلا والمستأجر الجديد ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ ليرة شهريا. علما انك لا تجد شققا للايجار. من هنا نحن في حاجة الى الغاء القانون الحالي والبحث عن خطة اسكانية شاملة، تشجع اصحاب الرساميل على البناء بدل تحويل اموالهم الى العملات الصعبة، وهكذا نحل مشكلة كبيرة اسوة بدول العالم وبالتالي نعالج ازمة "ايجاد المسكن" بالنسبة الى الاجيال الحاضرة والاجيال القادمة نظرا الى تزايد السكان.

نحن نؤيد كل قانون يعمل على تشجيع المبادرة الفردية والقطاع الخاص في اطار البناء ويؤمن المساكن لكل الناس على نحو يتلاءم مع قدراتهم، وبالتالي ينصف المالك ويعيد اليه ثقته بقطاع البناء التي كنا نشهدها في السابق".

الدويهي

الاب سمعان الدويهي: "انا لم اطلع على اقتراح الاستاذ باخوس الجديد، لكنني اعتبر ان في القانون الحالي الكثير من الظلم لاصحاب الاملاك. وهو يؤهل المستأجر لان يصبح مالكا للمسكن الذي يستأجره بعد ان يكون المالك امضى حياته في سبيل هذا المسكن. واكثر من ذلك اذا اراد المستأجر ان يخلي المسكن فهو يطالب بثمن يوازي قيمته واكثر، الامر الذي يؤكد ان هذا القانون ظالم، وهو وراء استفحال الازمة السكانية في البلاد. نحن لا ننكر حق المواطن وضماناته، ولكن لا يحق له ان "يمص دم" المالك ويمتلك ملكه. انا اقترح الغاء هذا القانون وترك الايجار حرا بموجب التخمين اسوة بفرنسا".

نعيم

النائب نديم نعيم: "اقتراح الاستاذ اوغست باخوس اقتراح ممتاز لان اصحاب الاملاك القديمة باتوا يدفعون من جيبهم فالابنية القديمة اصبحت في حاجة الى اصلاحات. وهذا كله على عاتق اصحاب الاملاك. اصبحت المسألة خسارة بخسارة خصوصا مع ارتفاع سعر الدولار. وصار محتما تغيير القانون الحالي على نحو "لا يموت الديب ولايفنى الغنم". ولكن يجب انصاف اصحاب الاملاك الذين يشكلون ٣٥ في المئة من الشعب اللبناني. قوانين الايجارات الحالية قتلت الملكية الفردية في الصميم. والمالك لم يعد مالكا بل ان المستأجر اصبح مالكا للمنزل الذي يستأجر بنسبة ٤٠ او ٦٠ في المئة، اي انه اصبح مالكا اكثر من صاحب الملك. وهذا امر لا يجوز الاستمرار فيه".

القادري

النائب ناظم القادري: "انا مع مبدأ الزيادة على الايجارات لان الابنية القديمة اصبحت غير صالحة وفي حاجة الى الكثير من التصليحات، وهذا لا يمكن ان يتحمله اصحاب الاملاك، لان ما يتقاضونه ايجارا لم يعد يكفيهم لحياتهم العادية. يجب الاخذ في الاعتبار حقوق المالك لانه يعيش من املاكه. اما الايجارات الجديدة فيجب خفضها خفضا يتوازى مع مقدرة المستأجر وضمان حق المالك".

طحيني

النائب فؤاد طحيني: "في الظروف الراهنة لا يجوز اجراء تعديلات جذرية في العلاقات القائمة بين المالكين والمستأجرين، ذلك ان هنالك اكثر من تجاوز يحصل على الابنية على ايدي بعض الفئات المهجرة والتي من حقها ان تجد لنفسها مسكنا. لذلك لا ارى من المناسب حاليا اتخاذ اية تدابير جذرية من شأنها ان تطاول الوضع الاجتماعي ذاته، والاكتفاء بتمديد القانون الحالي مع اقرار الزيادات على بدلات المحلات التجارية المشادة قبل ١٩٦٠، لانه لا يجوز ان يكون صاحب المتجر مستثمرا محلا يدر عليه عشرات الالوف شهريا وبدل ايجاره السنوي لا يتجاوز بضع مئات من الليرات".

مخيبر

النائب البر مخيبر: "القانون الذي اقترحه الاستاذ اوغست باخوس فيه الكثير من الحقائق ويرمي الى اعادة ثقة اصحاب الاموال بالعودة الى استثمار البناء، لان المالك اليوم في وضع لا يحسد عليه. وبمجرد اعادة الثقة الى اصحاب الاملاك يتشجع المالك ويستغل امواله في قطاع البناء مما يؤدي الى تحسين الوضع السكني. وبذلك نكون انتهينا من ازمة خانقة كانت تطاول معظم الشعب اللبناني، وبالتالي معظم الملاكين".

قرارات المجلس الأعلى للقومي:

إنتخاب جريج رئيساً للحزب وإحالة المحايري على المحاكمة

اركان الحزب القومي.

انتخب المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي امس السيد جبران جريج رئيسا جديدا للحزب، وعين مجلسا جديدا للعمد، واحال الرئيس السابق السيد عصام المحايري على المحاكمة امام المجلس الاعلى "لاصداره بيانات تحريضية وعصيانية".

عقد في الرابعة بعد ظهر امس في مركز الحزب في فردان مؤتمر صحافي حضره الى الرئيس الجديد للحزب السادة: رئيس المجلس الاعلى داود باز ونائب الرئيس الدكتور مروان فارس وعميد الاذاعة توفيق مهنا ورئيس المكتب السياسي حافظ صايغ وعميد الداخلية عبدالله حيدر واعضاء المجلس الاعلى: انعام رعد، محمود عبد الخالق، ناظم ايوب، جوزف سبعلي والامناء الياس سمعان، مصطفى درويش، عبدالله قبرصي، محمود الخالدي، شوقي رياشي، فارس سعد، صلاح دبا، جميل بدير، عاطف بزي.

استهل المؤتمر بكلمة للسيد باز ثم للرئيس الجديد. وتلا عميد الاذاعة والاعلام السيد توفيق مهنا اخيرا البيان الاتي:

"هذه المرحلة عنوانها الداخلي صون دستور الحزب ومؤسساته، وعنوانها القومي التمسك بالخط الصراعي القومي للحزب المقرر في مؤتمره القومي الاجتماعي العام المنعقد صيف ١٩٨٤ وخطه السياسي وتحالفاته الاستراتيجية، بعدما كاد الوضع الداخلي الشاذ في الحزب ان يحرفه عن موجبات دوره الوطني والقومي كطليعة مقاومة للعدو الصهيوني وكقوة اساسية بين القوى الوطنية اللبنانية، وكقوة قومية تؤمن وتناضل على اساس وحدة المصير القومي بقيادة مركز القرار القومي في دمشق، وعلى اساس دوره في العلاقات الدولية كواحد من قوى التقدم والتحرر القومي في العالم.

على الصعيد الداخلي ان نظام المؤسسات هو الضامن الوحيد لوحدة الحزب واستمراره، وكل ما هو خارج ذلك هو عصيان على الدستور والمؤسسات. ان حالة الطوارىء الحكمية لا تعلن الا بعد انقطاع المجلس الاعلى عن الاجتماع لاسباب قاهرة، ودعوة رئيس الحزب له ومضي شهر على هذه الدعوة. اما الوضع الحالي فمخالف كليا لهذه الحالة، اذ ان المجلس الاعلى انعقد في جلسات دستورية ونظامية دعا اليها الرئيس السابق للحزب والذي ارسل خطيا اعتذاره عن عدم حضور هذه الجلسات، فما صدر عن الامين المحايري بعد اقالته خارج على النظام والدستور واستباق لاعلان قرار اقالته.

انني ادعو جميع السوريين القوميين الاجتماعيين الى:

١ - حماية الدستور وصونه والدفاع عن المؤسسات الشرعية، اعظم اعمال سعادة بعد وضعه المبادىء الاساسية والتي تعبر عن روح العقلية الاخلاقية الجديدة التي تغلب منطق المؤسسة وقواعدها على الانانيات الفردية وجموح عقليتها وامراضها الفتاكة.

٢ - صون الحزب وحمايته بقلب مفتوح على كل من ينضوي تحت لواء الدستور والمؤسسات، ونبذ المنشقين والخارجين على عقيدة الحزب ونظامه واخلاقه، ورفض زج القوميين الاجتماعيين في فتن داخلية او معارك هامشية وتوحيد كل قوى الحزب الخيرة لمتابعة معارك الحزب الحقيقية في مواجهة العدو الصهيوني والامبريالي وادواته المحلية الرجعية والانعزالية وتفعيل دور الحزب في المقاومة الوطنية وتصعيده لانها ميدان المعركة الفاصلة في الكفاح والتحرير والتوحيد.

٣ - وضع الجهود لتعزيز العلاقة مع القوة الوطنية اللبنانية وتمتينها، واطلاق الطاقة القومية الاجتماعية التوحيدية لتأكيد الحل الوطني للازمة اللبنانية والتحرك على كل المستويات لاعادة احياء قوى المشروع الوطني العلماني التقدمي الديموقراطي الذي لا حل للازمة اللبنانية من دون اعتمادها والارتكاز عليها.

٤ - تعزيز العلاقة الاستراتيجية بمركز القرار القومي، دمشق قلعة الصمود القومي، لمواجهة المخطط المعادي للامبريالية الصهيوني وقوى كمب ديفيد العربية ومشاريع التسوية الاستسلامية ومواجهة نهج الانحراف على الساحة الفلسطينية وتأكيد الرعاية القومية للحل الوطني على الساحة اللبنانية والعمل لاعادة احياء مثلث الصمود القومي اللبناني الفلسطيني بقيادة دمشق.

وفي ختام جلسته اتخذ المجلس الاعلى القرارات الاتية:

١ - انتخاب رئيس الحزب الامين جبران جريج رئيسا للحزب بأكثرية الثلثين.

٢ - تعيين مجلس العمد للحزب على الوجه الاتي:

نائب رئيس: الدكتور مروان فارس، ناموس مجلس العمد ميشال نعمة، رئيس المكتب السياسي حافظ صايغ، عميد الداخلية عبدالله حيدر، عميد المال ابرهيم الزين. عميد الخارجية الدكتور مروان فارس، عميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا، عميد القضاء ميشال نعمة، عميد الدفاع سليم مصطفى، عميد الاقتصاد عاطف قنديل، عميد التربية والشباب علي خليل، عميد شؤون عبر الحدود سمير عون.

وقرر المجلس الاعلى توجيه رسالة تقدير واحترام الى نائب الرئيس السابق للحزب الدكتور عبدالله سعادة لنضاله وتضحياته الكبيرة ومساهماته المميزة في قيادة الحزب وميادين النضال.

واتخذ المجلس الاعلى، بعد قرار اقالة الرئيس السابق للحزب عصام المحايري للاسباب الموجبة التي اعلنها في بيانه امس، قرارا بناء على اقتراح رئيس الحزب يقضي بوقف الرئيس السابق للحزب عن ممارسة حقوق رتبة الامانة وحقوق العضوية واحالته على المحاكمة امام المجلس الاعلى، وذلك لاصداره بيانات تحريضية وعصيانية على المؤسسات الدستورية بغية ايجاد حالة شغب داخلية".



الرئيس الجديد السيد جبران جريج يلقي كلمته. (سامي عياد)

المحايري

واصدر المحايري امس بيانا قال فيه: "فوجىء رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ببيان مزعوم انه صادر عن المجلس الاعلى يعلن فيه اقالة رئيس الحزب في جلسة عقدت للمجلس الاعلى في ٨٧/١/٢٢". واوضح ان اصراره على التمنع عن المشاركة في لقاء عاجل للمجلس الاعلى دعي اليه مساء السبت وموعده الاحد مردة الى "ان جلسات المجلس الاعلى، لكي تكون قانونية، ينبغي ان تكون في مركز الحزب وليس خارجه وهو في شتورة. وان اصرار مكتب المجلس الاعلى على عقد لقاءاته خارج مكتب الحزب وفي بيوت بعض اعضائه حرم ويحرم عددا من اعضاء المجلس الاعلى من المشاركة لاسباب امنية تعود الى الاجواء التي تسود لقاءات المجلس الاعلى في البيوت حيث يحتشد عدد من المرافقين المسلحين. وفي هذا تعطيل لمعنى جلسات المجلس الاعلى وروحها".

ورأى ان من وزع بيان اقالته "اراد استباق اللقاء المقرر في ٢٥ من الجاري لوضع المجموعة امام الامر الواقع وامتحان تضامنها وللجواب على بيان رئيس الحزب باعلان حالة الطوارىء الحكمية".

ورفض "ان ينجر الحزب الى مهاترات تريد ان تغطي على الخروج القانوني والدستوري، ولا الى بث السموم والتشكيك في الموقف النضالي للحزب في كل الساحات، في ساحة المقاومة ضد العدو، كما في ساحة تحالفاته مع القوى الوطنية ونضاله الدائم لتعزيز اوثق علاقات التضامن والتحالف مع كل القوى والاحزاب الوطنية، بقطع النظر عن الحوادث الامنية التي تتعرض لها مسيرة العمل الوطني والتي بادر الحزب في استمرار بادانتها والتعاون على معالجتها في كل الظروف، والتي يريد البيان الصادر استغلالها للاصطياد في المياه العكرة على حساب الحزب وسلامته وسلامة علاقاته وتحالفاته".

قبلان في تأبين محمد شحادة:

الخطف يشوّه سمعة الدّين

دان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان خطف الرعايا الاجانب في لبنان، ولفت الى ان الخاطفين "يشوهون سمعة ديننا". وقال: "ان الدين لا يكره احدا، وان النصارى واليهود كانوا يعيشون مع العرب".

اقيم احتفال تأبيني امس في حسينية الرمل في برج البراجنة للموظف في الضمان محمد احمد شحادة، والقى المفتي قبلان كلمة، فتساءل: "لماذا يخطف الاجانب في بلدنا؟ ولماذا يخطف رجال العلم والمعرفة؟ وهل هذا عمل انساني وشرعي وقانوني؟ لو كنا ندين لله بالوحدانية وللنبي بالرسالة ونسير على سنن الله، لما آذينا نملة. ولو كنا مع عليّ الذي لم يتجرأ على سلب قشرة شعير من امام نملة، لما قمنا بكل هذه الاعمال. فاذا كنا مع عليّ فعليّ شيخ العدالة. واذا كنا مع عمر، فعمر كان ينام على الرمل، وكان يقال له: "يا عمر عدلت فنمت". ففي اي موقع نحن؟

علينا ان نفهم الحقيقة، لماذا هذا الفلتان؟ قد تكون ايد غريبة ليست لبنانية، وقد تكون اسرائيلية. فالعمل الاسرائيلي عمل لصوص. نحن ضد السياسة الاميركية والتوجه العنصري. نحن ضد الحقد والطائفية، ولكن ليس ان نخطف انسانا واستاذا في الجامعة الاميركية وصاحب شركة. وارفعوا الغطاء عنهم. انكم تشوهون سمعة ديننا. دائما نريد ان نعيش عالم النعامة. مساكين البشر، لذلك نحن ضد الخطف والاغتيالات. نحن مع ربنا، ويجب ان نرحم بعضنا بعضا. فالدين لا يكره احدا. فقد كان النصارى واليهود يعيشون مع العرب.

نحن ضد البندقية في حرب المخيمات، ونطالب بادخال الحليب والمؤن الى كل المخيمات، واخراج الجرحى والنساء والاطفال. نحن لا نسمح لاية منظمة بأن يكون لها اي قرار، فنحن اصحاب القرار. نحن ضد اتفاق القاهرة، ونحن القوى الوطنية، ونطالب باعادة العلاقات مع الفلسطينيين.

نحن نطلب من رئيس الجمهورية ان يذهب الى دمشق قبل سفره الى الكويت. ونحن مع المبادرة الايرانية، لانها عمل يرضي الله والانسان. فقط نسمع لنداء الرئيس الايراني، لذلك نحن نعادي مؤتمر القمة الاسلامية. ادرسوا وضع الجنوب والوضع الاسلامي، ولا تعيشوا في الخيال، فالكراسي لا تبقى. هناك موظفون طردوا من الكويت، وكان يجب اعطاؤهم حقوقهم قبل طردهم. فالذين يجتمعون اليوم في الكويت كانوا يستطيعون ان يتكلموا بعضهم مع البعض الاخر بواسطة الهاتف من دون هذا البذخ، ويحلون مشاكلهم".

وانتقد النظام العراقي وقال: "نحن يهمنا الاسلام، ونحن عرب اقحاح. والشعب العراقي المعارض هو الذي يريد ان يحكم. وايران تقوم بهذا العمل لتسلم العراق الى اهله".

والقى المسؤول عن شعبة الضمان الاجتماعي في المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" السيد شوقي فقيه كلمة باسم الحركة، عدد خلالها صفات الفقيد. ونوه بمناقب عائلة شحادة "التي قدمت الكثير من الشهداء من اجل وحدة الوطن". وطالب المسؤولين والوزراء بكشف منفذي الجريمة البشعة. كما طالب بالحفاظ على وحدة مؤسسة الضمان وتطوير خدماتها لتشمل كل القطاعات العمالية. وحض على وقف هدر اموال المضمونين، واستعجل الضمان استيراد الدواء.

والقى السيد جميل ملك كلمة باسم نقابة موظفي الضمان.

شاتيلا في الرياض وشكر مهنئيه:

الأنقاذ بالجيش وحل الميليشيات

اعلن "اتحاد قوى الشعب العامل" ان امينه العام السيد كمال شاتيلا وجه "تحية شكر الى جميع الفاعليات والقيادات الدينية والشعبية والاجتماعية والنقابية والمهنية التي ابرقت اليه او اتصلت به مهنئة بالعيد الـ ٤٢ لانطلاقة الاتحاد".

واشار الى ان شاتيلا وجه رسالة تحدث فيها عن نشأة الاتحاد منذ ١٩٦٥ و"ما قدم من تضحيات وطنية".

ودعا "جميع التوحيديين" الى "اعلان العصيان والتمرد على الميليشيات الحاكمة والامتناع عن دفع الاتاوات والضرائب وسحب العناصر المضللة من صفوفها".

وقال: "حتى يشارك الممثلون الحقيقيون للشعب بحرية في صوغ وفاق وطني دستوري، لا بد من اجراء انتخابات نيابية وفق قانون جديد، او اجراء انتخابات لجمعية تأسيسية - وهذا ما نفضله - تقوم في مناخ صحي ديموقراطي يفتقده لبنان في الظروف الراهنة. ولذلك لا بد من تعبئة الجهود مرحليا نحو الانقاذ اولا وفق الاسس التي نتصورها كالآتي:

"اولا: انقاذ ما تبقى من وحدة الوطن شعبا وارضا ومؤسسات.

ثانيا: لا بد من حل جميع الميليشيات واعادة الوحدة الى الجيش اللبناني وتحريره من التبعية للميليشيات وتزويد الجيش سياسة دفاع وطنية ليتولى حفظ امن الوطن من الاطماع الصهيونية والحفاظ على حريات المواطنين وحقوقهم.

ثالثا - ان برنامج الانقاذ الوطني الذي نطرحه لا يعبر عن موقف حزب بمقدار ما يعبر عن حاجة وطنية توحيدية ملحة. وتأتي في طليعة هذا البرنامج اهمية احياء روابط العيش المشترك بين اللبنانيين واحترام الحريات الدينية والسياسية والحريات الصحافية المسؤولة والشروع في تذويب الكانتونات التقسيمية لمصلحة وحدة لبنان.

رابعا: العمل على استعادة الاراضي اللبنانية التي يحتلها العدو الصهيوني بكل الوسائل، لحساب السيادة الوطنية وليس لحساب الكانتونات.

خامسا: الاقرار النهائي بهوية لبنان العربية المستقلة، واتباع سياسة عدم الانحياز على المستوى الدولي.

سادسا: اقامة علاقة استراتيجية محددة بين لبنان وسوريا عمادها التنسيق المتكامل والتزام لبنان سياسة التضامن العربي، وتأييد القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

سابعا: ان عودة جميع المهجرين الى مساكنهم الاصلية وفتح الطرق الدولية ابرز الموجبات لاحياء روابط العيش المشترك بين اللبنانيين.

ثامنا: اعتبار الحل العربي المتكامل مع الحل الوطني التوحيدي خيار لبنان الوحيد. واعتماد سياسة الانفتاح على كل مسعى متضامن مع لبنان يلتزم برنامج الانقاذ ويحترم ارادة الشعب اللبناني ولايتدخل في شؤونه الداخلية.

تاسعا: تأليف هيئة انقاذ حكومية مؤلفة من غالبية توحيدية لها ثقلها الشعبي والسياسي لتتولى تطبيق برنامج انقاذ وطني".

وذكر البيان ان سفير الجزائر في المملكة العربية السعودية اقام مساء السبت مأدبة عشاء لشاتيلا في الرياض، وعرض معه الاوضاع العربية واللبنانية.

"تجمّع اللجان" الظروف المهيّأة لأخراج لبنان من محنته

رأى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في بيان وزعه امس "ان الظروف الدولية والاقليمية والمحلية مهيأة اكثر من اي وقت مضى لاخراج لبنان من محنته على قاعدة الوفاق الداخلي والتوافق القومي مع سوريا وتحرير الارض من المحتل الاسرائيلي".

ودعا "كل القيادات والمراجع المعنية، وفي طليعتها الحكم وسائر المسؤولين الى عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية لانقاذ لبنان، لانه من دون انقاذ لبنان لن تبقى هناك حقوق تتنازع عليها، وصلاحيات تختلف على توزيعها، واراض نقيم فوقها سلطاتنا.

يخطىء من يظن اليوم انه سيكون بمنأى عن المأزق الذي يمر به غيره، فالكل يعيش مأزقه، والكل لن يفلت من الهلاك، اذا لم يقدم التنازلات والتضحيات لمصلحة وحدة الشعب والوطن".

واعتبر "ان النجاح الحقيقي لقمة الكويت لا يكمن في عدد الدول المشاركة ومستوى التمثيل فقط، وانما يكمن اولا في قدرتها على التحول الى قمة المبادرات التاريخية". وقال: "المطلوب ان تكون قمة الكويت قمة القضايا الكبيرة، قمة الانتصار للحقوق المشروعة، للشعوب العربية والاسلامية، قمة المصالحات العربية والاسلامية لتوحيد الجهود والطاقات لمواجهة الصهيونية والاستعمار وجبه مخاطر الجوع والانهيار الاقتصادي".

ودعا جميع المعنيين الى "تسهيل كل المبادرات الرامية الى اقفال هذا الجرح الدامي المدمر". وحض على "عودة اهل مغدوشة الى بلدتهم وتأمين الحماية لهم بواسطة القوى الشرعية النظامية".

ورفض "ذرائع التقنين" لمؤسسة كهرباء لبنان. وطالب الدولة والمؤسسة وزعماء الميليشيات بتحمل مسؤولياتهم كاملة تجاه المواطن ليعيدوا له الكهرباء "لئلا يعم الظلام ويتوقف ما تبقى من عجلة الانتاج".

وتطرق الى اوضاع النظافة في بيروت، وقال: "اننا لا نفهم اطلاقا سبب تقاعس بلدية العاصمة عن قيامها بواجبها في رفع القاذورات من شوارع العاصمة".

المفتي استقبل قياديا من "امل"

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد مساء امس المسؤول العسكري العام في حركة "امل" السيد عقل حمية.

وفي معلومات وزعها القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان البحث تناول سبل تثبيت الامن في بيروت الغربية و"السعي الى انجاح الخطة الامنية ودعمها وتفويت الفرصة على العابثين بأمن المواطنين في بيروت الوطنية".

شمس الدين ووفد "امل"

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله وفدا من حركة "امل" ضم أعضاء المكتب السياسي: الدكتور محمد بيضون والسيد ايوب حميد والشيخ حسن المصري، وعرض معه التطورات خصوصا على صعيد حرب المخيمات.

ثم استقبل الامين العام المساعد لـ "الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة.

توقع المزيد من "الانتاج الطائفي"

فضل الله: ليست عندنا أحزاب وانما حالات طائفية ميليشيوية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان ليست عندنا حالات حزبية بل هناك حالات طائفية ميليشيوية". واعتبر "ان الاحزاب تأخذ صفة الميليشيات ولا تأخذ الاحزاب التي تنطلق من قاعدة وتتحرك في خطة وتتطلع الى هدف"، و"ان مشكلتنا في هذا الشرق ان الشخص يتحول الها ويبقى الشعب يعمل على تحويل كل ملامح الفشل عنده الى ملامح للنجاح".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله، فسألته الا يرى ان الحالة الاسلامية ستتحول الى فرق منهبية تتقاتل في ما بينها بدلا من الاستمرار في ظل وجود العقبات امام تركزها؟ فأجاب: "ان التعقيدات التي مر بها الاسلام في حركته في الواقع وفي التاريخ، او التي يعيشها في الحاضر، لا تحمل اية سلبية كبيرة جدا في امكان ان يعود من جديد الى الحياة انطلاقا من الركائز الاساسية التي تحمل الوحدة في التنوع، مما يجعل من التنوع حالا تغني الوحدة بدلا من ان يسقطها، خصوصا عندما نلاحظ ان باب الاجتهاد في الاسلام مفتوح سواء كان في فهم النصوص الاساسية او في تحريك القواعد العامة في التغيرات التي تحفل بها طبيعة الحياة المتحركة والمتطورة دوما. ونحن لا نخشى على هذا الاجتهاد، عندما يتحرك، ان ينتهي الى الفوضى، لانه يحمل في داخله قواعد علمية ثابتة في مقاييسها وان اختلف المجتهدون في مضمونها. اننا لا نوافق الذين يقولون ان اختلاف المسلمين في بعض القضايا الفكرية او الشرعية او في تقويمهم لبعض الشخصيات التاريخية يمكن ان يؤخر مسيرة الاسلام، لان الثوابت الاسلامية التي يلتقي عليها المسلمون في العقيدة وفي الشرعية وفي حركة الواقع تفوق الثوابت التي يلتقي عليها الكثيرون ممن يتحركون في التيارات الدينية او العلمانية".

وعن وجود خروق وشذاذ آفاق ومجرمين في صفوف بعض الاحزاب، قال: "لعل المشكلة في كثير من التيارات السياسية في لبنان انها لا تحمل واقعية التنظيم السياسي وجدية الانتماء السياسي الى الفكر الذي يطلقه هذا الحزب او تلك الحركة او هذه المنظمة. ولهذا فان الانسان لا يستطيع ان يلمح في عمق المحازبين اي اثر للفكر الذي يوضع كواجهة لهذا التنظيم السياسي. كما اننا لا نلاحظ وجود ضبط التنظيميين حتى على مستوى ادارة الواقع الحزبي بالطريقة التي تمنع وجود اي نوع من انواع الفلتان الداخلي، فضلا عن الفلتان الخارجي. مما يوحي بان هذه الاحزاب تأخذ صفة الميليشيات ولا تأخذ صفة الاحزاب التي تنطلق من قاعدة وتتحرك في خطة وتتطلع نحو هدف، مما يجعل الحالة الحزبية في كثير من مظاهرها حالة طائفية تتبدل فيها صورة الاخلاص لزعيم الطائفة في الدوائر الاقطاعية سابقا لزعيم الطائفة في الدوائر الحزبية. ومن المفارقات التي نعيشها في هذا البلد ان كثيرا من هذه الدوائر السياسية الحزبية تتخذ لنفسها واجهات شاملة في الوقت الذي تختزن في داخلها الجانب الطائفي الذي لا يمثل فيه غير الذين ينتمون الى الطائفة الا نوعا من الديكور الذي يراد من خلاله تلميع الصورة الطائفية بواجهات وطنية.

ان هذا كله يعطينا فكرة انه ليست عندنا حالات حزبية في ما يتحرك في الساحة الامنية، بل هناك حالات طائفية ميليشيوية تنطلق في هذا الاتجاه او ذاك. ونحن نتصور ان المسألة التي تحرك هذا الواقع بالطريقة التي يواجهها لا تقتصر على المسألة الذاتية. بل هناك اكثر من خلفية سياسية محورية خارجية تعمل على تحريك الخلل السياسي الذي تريد الافادة من حركته على مستوى الضغط على بعض المشاريع او على مستوى تحريك بعض المشاريع لتعبر عنه بطريقة اثارة الخلل الامني. ولهذا فنحن لا نعتبر ان حركة الفلتان الامني في الدوائر الميليشيوية مجرد حالة ذاتية، بل هي تعبير عن حالة سياسية عميقة، وهذا ما يجب ان نواجهه بواقعية بدلا من ان نطلق الكلمات الانفعالية التي تعبر عن السطح ولا تعبر عن العمق".

وسئل فضل الله هل يرى ان القوى الموجودة في لبنان هي على مستوى تمثيلها للمواطنين وما المطلوب من هؤلاء للخروج من هذه الدائرة اسلاميا ومسيحيا، فاجاب: "(...) ان الكثيرين من القيادات اثبتوا فشلهم في ادارة المشكلة السياسية والاقتصادية بالمستوى الذي يشعر فيه الانسان بانهم يحترمون رغيف الخبز الذي يحتاج اليه الشعب، ولهذا فمن الطبيعي ان يستبدلهم الشعب بآخرين، لان الفاشل لا يمكن ان يبقى على قاعدة المسؤولية. لكن مشكلتنا في هذا الشرق ان الشخص يتحول الها، ويبقى الشعب يعمل على ان يحول كل ملامح الفشل عنده الى ملامح للنجاح. ولهذا فان الاصنام لا تسقط من خلال ثورة شعبية بل تسقط من خلال تسويات خارجية. ولن نستطيع ان نتخلص من ذلك الا اذا تخلصنا من التزام الشخص وتحركنا نحو التزام المؤسسة".

وماذا يمكن ان تقدم القمة الاسلامية لخدمة القمة اللبنانية - السورية؟ اجاب: "اننا نتصور ان المؤتمر الاسلامي يمثل تجميعا للقيادات السياسية للمسلمين بدلا من ان يمثل توحيدا للقاعدة التي تحكم حركة هذه القيادات في الاتجاه السياسي. ولذلك فان المؤتمر يجمع التناقضات السياسية في الساحة الاسلامية. ولهذا فاننا نتصور ان الخلفيات الدولية هي التي تتحرك في الساحة من خلال ممثليها في هذا المحور او ذاك. ولا نجد ان هناك حالة اسلامية موضوعية تستطيع ان تفرض رأيها السياسي في الساحة على الاقل في غالبية هؤلاء".

واكد "ان هذا المؤتمر لن ينجح في تحريك اي قضية اسلامية بل كل ما هنالك انه سينجح في بعض ترتيبات العلاقات الثنائية بين دولة واخرى وقد يحصل على نتيجة كبيرة في ادخال العنصر الاسرائيلي الذي يتمثل ببعض الدول العربية على نحو اقوى، من خلال الكلمات الفضفاضة التي تتحدث عن هذه الدولة او تلك في فعاليتها في الوسط الاسلامي والعربي".

وهل يعتقد ان الوحدة الاسلامية والوحدة اللبنانية ممنوعة وقضية يائسة في لبنان وطنيا واسلاميا؟ اجاب: "ان المسألة المطروحة اقليميا ودوليا هي منع اي وحدة اسلامية او وحدة لبنانية او حتى وحدة مسيحية في لبنان، لان المشكلة المقبلة تعتمد على المزيد من تفتيت الواقع اللبناني في الدائرة الواسعة وتفتيته في دوائره الصغيرة.

وعلى هذا الاساس فاننا ننتظر المزيد من التفتيت والمزيد من هذا الانتاج الطائفي الذي يجعل الانسان في لبنان يخضع لغريزته اكثر مما يخضع لعقله. لكننا في الوقت نفسه لا نعتقد ان مثل هذا الواقع يمكن ان يسقط الحركة نحو التوحيد لان العاملين في هذا الحقل لا يعتبرون المسألة كارثة للتجربة بل يعتبرونها مشكلة طبيعية تخلق بعض التعقيدات لحركة التجربة وتغريهم بمواصلة البحث عن اكثر من ثغرة في هذا الجسم الطائفي المعقد، من اجل ان ينفذ النور من هنا وهناك لتعود الساحة من جديد تتحرك في اتجاه الوصول الى الساحة الواسعة التي ينتظرها الجميع".

بري يستهجن التعدي على الصحافة

اتصل مساء امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بمكتبه في بيروت وبقيادات في الحركة واطلع على الاوضاع.

وافادت امانة سر مكتب الوزير بري ان رئيس الحركة "استهجن التعدي على حرية الصحافة وما قامت به "القوات اللبنانية" اخيرا من منع توزيع صحيفة "الحقيقة" في المنطقة الشرقية".

وشدد على "وجوب الافساح في المجال امام الكلمة". ونوه بدور الصحافيين في خدمة وطنهم ومجتمعهم.

الاتحاد العمالي العام و"لجنة حرب التجويع"

اجتمع امس وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وآخر من "اللقاء الوطني الاجتماعي لمكافحة حرب التجويع" برئاسة السيد عماد عكاوي وبحث في وسائل وقف تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية وتصعيد التحرك الشعبي.

واشاد السيد بشارة في تصريح له بجهود "لجنة مكافحة حرب التجويع" واكد تصميم الاتحاد العمالي العام على متابعة التحرك بالتعاون مع الهيئات التوحيدية لاسقاط حرب التجويع. ودعا اللجنة الى المشاركة في المؤتمر الوطني النقابي المقرر عقده في شباط.

اهتم بصعوبات المستشفى الاسلامي

كرامي: الدولة تعاني أكثر ولنتوجه نحو السعودية وسواها



الرئيس كرامي مع زواره في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار" :
لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس مع زواره في طرابلس شؤونا شمالية عامة.

ومن زواره مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومطران عكار للروم الارثوذكس بولس بندلي على رأس وفد من "المؤتمر الشعبي" في عكار وقائمقام عكار السيد مالك جنبلاط وامين سر "هيئة التنسيق" الشمالية السيد غازي الادهمي ورئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة وعدد من رؤساء الدوائر.

وكان كرامي شارك مساء السبت في اجتماع مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس لمناسبة تحضير مشروع موازنة عام ١٩٨٧ والبالغة ٦٤ مليون ليرة.

وتلا رئيس مجلس ادارة المستشفى السيد عدنان الجسر بيانا في الاجتماع شرح اوضاع المستشفى والصعوبات المالية التي تواجهه بسبب الفرق بين تسعيرة وزارة الصحة وتسعيرة نقابة المستشفيات والذي يدفعه المستشفى.

ورد الرئيس كرامي بكلمة قال فيها : "من حقكم ان تظهروا الصعوبات التي تعترضكم وهي واقع كلنا نعيشه ونلمسه. ولكن في المقابل اسمحوا لي بأن ابين نتيجة هذا العمل الذي اقدمتم عليه اذ ان توسيع قدرة المستشفى على العطاء ومساعدة المرضى في وقت شعرنا كلنا بهذه الحاجة الماسة الى الخدمات الطبية فكان فعلا اقدامكم في مكانه الصحيح وذاك من فضل الله الذي الهمكم، وانخلتم منه الاختصاصات المختلفة التي زادت فعلا من قيمة المستشفى ومن امكاناته بحيث تلاءم هذا العمل مع حاجة المجتمع اليه.

والصعوبات في اعتقادي هي السبيل الى كسب مرضاة الله، وهذا هدف اساسي في هذه الحياة التي لا تعني دائما الراحة فهي لمن يبذل ويواجه الصعوبات، واقدامكم وجهودكم هي معرض تقدير الناس وشكرها اياكم. ومن هذا المنطلق ما تعاونونه انتم في هذا النطاق الضيق، اعتقد ان الدولة تعاني اكثر منه بكثير. وهي مثلكم تمد اليد، ومع ذلك كل الابواب موصدة في وجهها.

يجب ان نتساعد في كل الطرق اولا لتدارك النقص الحاصل من خلال الزيادة في المدخول، وكيف تأمين هذه الامور؟ اولا بالاعتماد على مجتمعنا وعلى الخيرين فيه، وثانيا يجب ان نفتش في هذه الدول العربية وخصوصا لدى المملكة العربية السعودية ونطلق الصوت نحوهم وفي اتجاه كل الهيئات في الخارج.

لذلك يجب تنظيم الاوضاع بما تسمح به الظروف والامكانات وليس علينا ان نيأس لان الاوضاع اشتدت الى درجة ان الفرج اذ لم يأت فالنوم بين الاموات. لكن الله لن يتخلى عنا، لان هذا البلد جدير بالحياة وبالتقدير وبالاحترام، لكن المؤامرة كبيرة".

"الحركة الاسلامية" ردت على القذافي:

الامة الاسلامية بلغت سن الرشد

ردت "الحركة الاسلامية في لبنان" على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي اعتبر المطالبة باقامة دولة اسلامية في لبنان عملا استفزازيا. فأشارت الى ان "التحالف بين جميع اعداء الدين الاسلامي الحنيف ومنهم اليهود والنصارى قد تكرس منذ بزوغ شمس الاسلام".

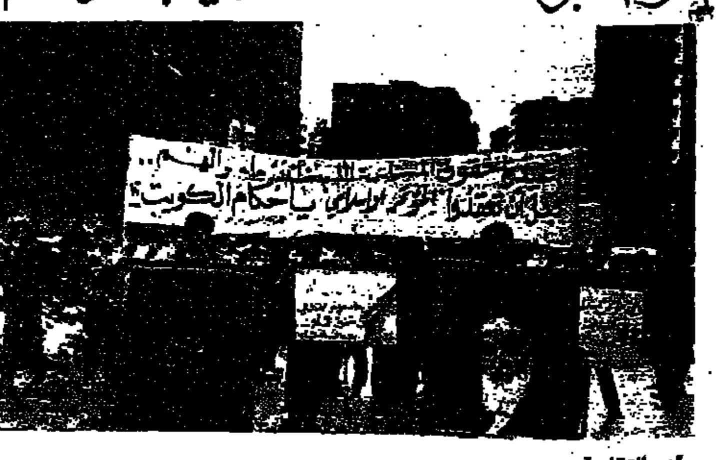
وقالت الحركة: "ان التطرف الديني ليس السبب في تجاوز النظام الماروني الخط الاحمر كما يعتقد القذافي، بل ان العلاقات التسليحية والمخابراتية والتدريبية والمالية وغيرها بين التنظيمات المارونية والكيان الصهيوني قد انكشف امرها كاملا في منتصف السبعينات، ولم يكن احد يومئذ يطالب باقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان، بل كانت ذريعتهم، لاعلان الحرب على المسلمين في لبنان عام ١٩٧٥ وارتكاب ابشع المجازر، هي مواجهة التعريب ومحاربة اليسار".

واضافت: "ان لبنان يضم اكثرية اسلامية مقهورة واقلية كافرة متسلطة. ولا يشكل المسيحيون نصف مجموع سكان لبنان كما يدعي العقيد القذافي. اننا على عكس العقيد القذافي نعتقد ان مواجهة نظام الاقلية المارونية ومحاربة الكيان الصهيوني واجب واحد وغير قابل للتجزئة".

ولفتت الى ان "اول من اعلن تخوفه من اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ورفضه اياها كان الصهيوني شمعون بيريز وبعده اوري لوبراني وتبعه جورج بوش نائب رئيس الامبريالية الاميركية، فلماذا نسمع اليوم ان العقيد القذافي يعلن معارضته ايضا لقيام جمهورية اسلامية في لبنان"؟

واعلنت "ان الامة الاسلامية في لبنان بلغت سن الرشد، هي انتبهت من غفلتها ووعت نصوص قرآنها، وهي تتبع مواقف علمائها المجاهدين الداعية الى ضرورة اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان، ولا يهمها وصف عملها بانه غير مسؤول لان العاقبة للمتقين".

المبعدون من الكويت تظاهروا وطالبوا القمة الاسلامية بحقوقهم



مقدم التظاهرة.

عشية القمة الاسلامية نظم امس عدد من المواطنين المبعدين من الكويت مسيرة انطلقت في الثانية بعد الظهر من مسجد الامام الرضا في بئر العبد الى السفارة الكويتية في بئر حسن.

اخترقت التظاهرة شوارع الضاحية الجنوبية ورفع المشاركون فيها لافتات منها : "اي مؤتمر اسلامي يعقد في الكويت وحكام الكويت يطردون المسلمين منها وينهبون اموالهم؟"، "اعيدوا حقوق المسلمين اللبنانيين واموالهم قبل ان تعقدوا المؤتمر الاسلامي يا حكام الكويت"، "اعيدوا لقمة العيش الى المبعدين"، "لن نتراجع عن جميع حقوقنا المعنوية والمادية المسلوبة منا قهرا"...

وبعد انتهاء التظاهرة وزع بيان عرض اوضاع المبعدين من الكويت وطالب بتعويضهم حقوقهم المادية. وحمّل الكويت تبعة "تجاهل حقوق المسلمين المبعدين". وقال : "اننا نضع المؤتمرين في الكويت امام مسؤولياتهم خصوصا انهم يهدفون كما يقولون من اجتماعاتهم الى مناقشة مشاكل العالم الاسلامي وحلها".

التقى الحلو والامين وحرب وسعد

سرحال باشر اتصالات في صيدا لمعالجة قضية المخطوفين في روم



من اليسار: المونسنيور حلو، السيد الامين، النائب سرحال.





نائب جزين والى يساره الدكتور سعد والسيد عمر حرب. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش :
الاوضاع في جزين والعلاقات مع صيدا وسبل معالجة قضية المخطوفين من ابناء روم، كانت امس محور محادثات اجراها نائب جزين الدكتور فريد سرحال مع قيادات روحية وسياسية في صيدا.

وصل سرحال قبل الظهر الى صيدا يرافقه ضابط الارتباط في الجيش اللبناني الملازم الاول جوزف الاسمر، وترافقت جولته التي بداها بلقاء مع النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو، مع زيارة وفد من اهالي روم المقيمين في صيدا وبيروت. وتركز البحث على التطورات الاخيرة في روم، في ظل خطف عدد من ابنائها وبينهم نساء وفتيات.

ثم زار سرحال يرافقه الحلو وممثلون لوفد روم برئاسة السيد الياس مرعي، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، وعرض معه موضوع المخطوفين وطريقة معالجته. وبعد تناول طعام الغداء في دار المطرانية المارونية، التقى نائب جزين الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد عمر حرب ونائبه الدكتور اسامة سعد في حضور عضوي المكتب السياسي للتنظيم السيدين توفيق عسيران ومحمود البزري. واعرب سرحال عن سروره بسلامة رئيس "التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد وقدم التعازي بمرافقيه اللذين سقطا في حادث الاوزاعي.

سرحال

وقال نائب جزين في تصريح ادلى به : "زيارتنا اليوم لصيدا هي لاسباب عدة ابرزها اننا نعتبرها بيتنا ونتردد اليها من حين الى آخر لنلتقي الاصحاب والاصدقاء. وفي هذا الظرف لدينا موضوعان الاول مشكلة احتجاز عدد من اهلنا الشيعة في روم على اثر اختفاء الشاب ايلي بطرس ناصيف. ويهمنا الان معرفة مصيره لنقفل الباب على كل تأويل وعلى الممارسات التي نراها لئلا تشوه التعايش المشترك الذي اشتهرت به جزين عموما وروم على الاخص. والموضوع الثاني للزيارة هو تهنئة الاخ مصطفى معروف سعد بالسلامة على اثر الحادث المؤلم الذي تعرض له".

وسئل عن حقيقة الوضع في جزين في ظل الاشاعات عن مصيرها فاجاب : "ليس في جزين حتى الان اي تغيير مهما كثرت الاشاعات والتأويلات. وقد عكرت صفونا نوعا ما قضية روم فقط ونأمل الا تؤدي الى انعكاسات سلبية. ونحن نتحرى الحقيقة وسنلتقي كل المسؤولين. والموضوع يحتاج الى دراية خصوصا انه غير سهل".

الامين

وقال الامين : "نرى ان قضية روم هي عمل اسرائيلي واضح الاهداف لجهة تدمير النماذج الحية للعيش المشترك والذي بات خطة اسرائيلية معروفة. لذلك لا نستطيع ان نفصل بين مقاومة العدو الاسرائيلي وطرده من الارض، واحباط مخططه القاضي بتحقيق مزيد من الشروخ الطائفية. ونذكر الاخوة في منطقة جزين بأن دورهم في مقاومة العدو الاسرائيلي هو باحباط هذا المخطط وضرب اليد العميلة التي لا تعمل لضرب المسلمين في هذه المنطقة، لكنها تخطط اساسا في الدرجة الاولى، لمزيد من ضرب المسيحيين بالذات وفرض الضرائب الباهظة عليهم بعدما سقط مرارا الشعار الزائف الذي حملته اسرائيل في شأن حماية مسيحيي لبنان. ولم يعد المسيحيون في حاجة بعد الى مزيد من هذه الدروس الدموية لكي يعوا ان الحفاظ على لبنان حقا لا يمكن الا ان يكون وليد مناهضة اسرائيل ومخططاتها.

ان حادث روم واعتقال هذا العدد الكبير من سكانها ولاسيما منهم النساء والفتيات، لا يمكن ان يكون تبريره عملية خطف غامضة مشبوهة لاحد شباب البلدة، وان يربط بين اطلاق اهالي روم والافراج عن هذا الشاب الذي نعتقد ان ثمة ملابسات اسرائيلية في شأن اختفائه. وحتى لو سلمنا جدلا بأن هذا الشاب موجود لدى احدى جهات المقاومة او غيرها، فهل يكون من نتائج ذلك التنكيل بابناء بلدة بكاملها؟ هذا اذا لم يكن الامر في الاساس كما نعتقد، مخططا للقضاء على التعايش المسيحي - الاسلامي وتوريط ابناء جزين في مأساة جديدة هم في غنى عنها ونحن كذلك.

انني ادعو القيادات السياسية والدينية المخلصة الى تفادي هذا المخطط والاسراع في معالجة نتائجه الخطرة على قاعدة ترسيخ العلاقات الوطنية والتاريخية بين ابناء المنطقة".

واوضح انه اتفق وسرحال على معالجة الموضوع وعلى عقد لقاء قريب لتقويم التحرك وتدارس نتائجه.

حرب

وقال حرب : "رحبنا بزيارة الدكتور سرحال الذي اعرب عن ادانته الحادث الذي تعرض له رئيس التنظيم الاخ ابو معروف. وعرضنا معه الوضع في المنطقة وجزين عموما وروم خصوصا وابدينا مخاوفنا من استمرار اعتقال اخوة لنا من ابناء البلدة. وشددنا على ضرورة المساهمة في الافراج عنهم سريعا لئلا ينعكس ذلك سلبا على المنطقة ولنحول دون دخول العدو الاسرائيلي مباشرة على الخط".

وكان وفد روم قابل صباحا الدكتور اسامة سعد في حضور عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور فؤاد شاهين، واعتبر سعد "ان حملة الاعتقالات تصب في سياق مخطط الفرز السكاني الذي تسعى اليه اسرائيل لضرب صيغة التعايش المشترك".

اسرائيل دفعت بتعزيزات مؤللة الى القطاع الشرقي

الجنوب - "النهار":
افادت معلومات امنية ان قرار قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بمنع عناصر قوى الامن الداخلي من مغادرة جزين و"الحزام الامني" حتى اشعار آخر، لا يزال ساري المفعول.

واضافت هذه المعلومات ان اشتباكا وقع قبل يومين في ثكنة الحمصية لـ"الجنوبي"، اصيب نتيجته مصطفى الحاج من عرمتى ونقل الى بيروت لمعالجته.

وسجلت رمايات رشاشة على محور كفرا - ياطر (بنت جبيل) فجر امس.

وجاء من حاصبيا ان القوات الاسرائيلية دفعت الى القطاع الشرقي اخيرا زهاء ٤٠٠ جندي معززين بآليات، حلوا في بعض المواقع التي اخلاها "الجيش الجنوبي".

البعث: لا مناص من عودة الدولة الى ممارسة دورها

رأى المكتب الصحي الاجتماعي في حزب البعث العربي الاشتراكي "ان لا مناص من عودة الدولة بأجهزتها المتنوعة لممارسة دورها". ورفض "الممارسات الفئوية والمذهبية". واكد وحدة لبنان وسيادته.

وايد في بيان اصدره امس دعوة الاتحاد العمالي العام الى مؤتمر نقابي وطني عام مطلع شباط المقبل، وطالبه بالضغط "لتتسلم قوى الشرعية كل المرافىء والمرافق العامة"، و"وضع حد لفرض الخوات"، و"تصويب الاجور وفقا للمؤشر العام".

واستنكر الاعتداءات التي تتعرض لها المؤسسات الصحية والاجتماعية في بيروت والمناطق. وناشد القمة الاسلامية في الكويت "ايلاء قضية لبنان حيّزا وافرا من الاهتمام لرفع الهيمنات والتدخلات الخارجية عنه".

عطلة هادئة على المحاور

في عطلة نهاية الاسبوع، ظل امس الوضع الامني محافظا على هدوء ملحوظ على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولم تسجل التقارير اي حوادث تذكر ما خلا رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

وشهد معبرا المتحف - المريجة والمتحف - البربير حركة نشطة بين شطري بيروت.

خطف الاساتذة الاميركيين يتفاعل وطلاب كلية بيروت دعوا الى اضراب

خطف الاساتذة الاميركيين الاربعة من كلية بيروت الجامعية مساء السبت تفاعل طلابيا وسياسيا. ودعا طلاب الكلية المدارس الى اضراب عام اليوم، ووزعوا البيان الآتي:

"بحق المعرفة والعلم الذي استقيناه من هذا الصرح الجامعي، ومن موقف مسؤول هدفه استمرار هذه المؤسسة الجامعية، ندعو كل الطلاب في كلية بيروت الجامعية الى المشاركة في الجمعية العمومية المقامة في حرم الكلية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٩٨٧/١/٢٦ استنكارا لخطف الاساتذة الاربعة.

كذلك ندعو زملاءنا الطلاب في الجامعة الاميركية، والجامعة اللبنانية والجامعة العربية، وجامعة الهايكازيان، والتلامذة الثانويين الى المشاركة في هذه الندوة في اطار الدعوة الى الاضراب استنكارا نهار غد الاثنين في ١٩٨٧/١/٢٦.

من اجل استمرار كلية بيروت الجامعية وبقائها، علينا ادراك اهمية المشاركة من موقف مسؤول".

واصدرت زوجات الاساتذة الاميركيين المخطوفين بيانا ناشدن فيه الخاطفين اطلاق ازواجهن، علما ان اثنين منهم يعانيان من امراض تحتاج الى علاج دائم.

وجاء في البيان: "نحن زوجات الاساتذة المخطوفين سنغ، ترنر، ستين، بول ميل نرجو من حاجزي ازواجنا اطلاقهم في اقرب وقت ممكن، وبخاصة انهم كانوا قرروا البقاء في لبنان على رغم المحاذير الامنية وعلى رغم نصائح افراد عائلاتهم واصدقائهم حرصا منهم على مواصلة مسؤولياتهم في خدمة طلبتهم ومؤسستهم لهؤلاء الطلبة. ويهمنا اعلامكم ان ازواجنا غير متورطين في الشؤون السياسية وهم ملتزمون رسالتهم وخدمة طلبتهم كمعلمين. عدا عن ذلك ان اثنين منهم في حاجة ماسة الى ادوية.

باسم الله وباسم الانسانية نرجو منكم ان ترجعوا ازواجنا الى عائلاتهم وتلامذتهم".

وزار وفد من اساتذة الكلية وطلابها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عرض له اوضاع الكلية وما تعانيه في ضوء خطف الاساتذة الاربعة. ونقل الوفد عن شمس الدين تنديده بحوادث خطف اللبنانيين والاجانب، معتبرا ان هذه الاعمال "تسيء الى سمعة المسلمين وتضر بالمؤسسات العامة والخاصة، مما ينعكس على المجتمع ضررا كبيرا".

هدوء في مغدوشة وقنص في الرشيدية

انتكاسة في مخيمي البرج وشاتيلا وقصف اوقع قتيلا و٤ جرحى

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، ودارت اشتباكات عنيفة تراشق خلالها مقاتلو حركة "امل" والمقاتلون الفلسطينيون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية، وترددت اصداء الانفجارات في انحاء مختلفة من بيروت.

وتساقط القذائف في المخيمين ومحيطهما وتخطى بعضها محاور القتال الى احياء سكنية في الضاحية الجنوبية، وسقطت قتيلة هي فاطمة اسماعيل (٣٥ عاما) و٤ جرحى هم: رضا طالب (٣٦ عاما) كامل ملك (٢٧ عاما) يوسف سلوم (١٨ عاما)، ونقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية فيما نقل بسام المقداد الى مستشفى الساحل.

وكانت محاور المخيمين شهدت طوال النهار توترا محدودا اقتصر التراشق فيه على الرمايات الرشاشة وبعض القذائف الصاروخية والمدفعية، مما جعل الحركة في شوارع الضاحية الجنوبية حذرة.

"امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"شهدت محاور معسكري شاتيلا والبرج خلال الليل الفائت (ليل السبت - الاحد) اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية استمرت حتى ساعات الصباح الاولى حيث عاد الهدوء الحذر يسود المحاور مع تسجيل رمايات رشاشة وقذائف صاروخية متقطعة بين حين وآخر".

واذاع القسم التقرير الامني الآتي:
"١٠،٠٠ صباحا - هدوء حذر على محاور معسكري شاتيلا والبرج.
١١،٤٥ - قذائف صاروخية على محاور معسكر شاتيلا، ورصاص قنص على محاور معسكر البرج.
١٢،٣٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين.
١٢،٤٥ - تتعرض الاحياء السكنية المحيطة بمعسكر البرج لرمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم و"ام - ١٦" و"ماغ".
١،٤٠ - قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم على الاحياء المجاورة لمعسكر البرج.
٢،٣٥ - انفجر الوضع على محاور معسكر شاتيلا حيث تدور اشتباكات بكل انواع الاسلحة الرشاشة. وسجل سقوط قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم على الاحياء السكنية المجاورة.
٣،٠٠ - تراجعت حدة الاشتباكات على محاور معسكر شاتيلا فيما يسيطر هدوء حذر على كل محاور معسكر البرج.
٣،٣٥ - تتعرض الاحياء السكنية المجاورة لمعسكر البرج لقذائف هاون من عيار ٦٠ ملم وذلك من داخل المعسكرين.
٤،٥٠ - قذائف صاروخية على محاور معسكر شاتيلا ورصاص قنص على محاور معسكر البرج.
٥،٣٠ - رمايات رشاشة على محاور معسكر شاتيلا.
٦،١٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين في شاتيلا والبرج.
٩،١٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين تعكره رمايات قنص وقذائف صاروخية متفرقة".

"الجبهة الشعبية"

ووزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" شريطا امنيا جاء فيه ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف متقطع من مدفعية الدبابات، وان عبوات ناسفة القيت في التاسعة صباحا على محور هيدوس في مخيم برج البراجنة، ثم تعرض المخيم في الثانية عشرة ظهرا لقصف مدفعي استمر نصف ساعة، وفي الثالثة والنصف بعد الظهر سقطت قذائف متفرقة على المخيم.

وطالبت الجبهة حركة "امل" بالتزام المبادرة الايرانية ودعت "الدول الشقيقة والصديقة وحركة التحرر الوطني العربية وكل حركات التحرر في العالم الى ان تقف امام مسؤولياتها وتضع حدا للمجازر التي تقترف في حق شعبنا وجماهيرنا".

"الديموقراطية"

واتهم ناطق عسكري باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" واللواءين الاول والسادس بقصف مخيم شاتيلا بين الثانية والرابعة بعد ظهر امس بمدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٤٠ ملم "على نحو عشوائي عنيف". وذكر ان الاشتباكات تواصلت ليل السبت - الاحد في مخيم برج البراجنة، وان مدفعية "امل" واللواءين الاول والسادس قصفت المخيم يوم امس قصفا متقطعا.

ووزعت قيادة الجبهة بيانا قالت فيه ان نسبة ٩٠ في المئة من المواد التموينية فقدت في مخيم برج البراجنة، "ان مادة الطحين نفدت بكاملها، وبات ٧٠ في المئة من المواطنين لا يملكون اي مواد تموينية".

واشارت الى "وفاة عدد من الاطفال" والى "تفشي امراض الجرب والطفح الجلدي والاكزيما بسبب تراكم القمامة". وتحدث عن سقوط ٨٣ قتيلا في المخيم منذ بداية القتال بينهم ١١ طفلا و١٥ امرأة و١٠ مسنين. وبلغ عدد الجرحى ٤٧٥ جريحا. وناشدت الجبهة المقامات الدينية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني والمؤسسات الانسانية والشخصيات و"الاحزاب الوطنية والاسلامية" الضغط للاسراع في ادخال التموين والادوية واخلاء الجرحى وفك الحصار عن كل المخيمات".

الجنوب

وحافظت امس محاور مغدوشة على برودتها، في حين سيطر رصاص قنص متبادل على محاور مخيم الرشيدية.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي في حركة "امل" ان التقارير "لم تسجل اي تطورات امنية بارزة على محاور شرق صيدا واستمر الوضع على هدوئه الحذر".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"تصعيد قصفها العشوائي على احياء المخيم ابتداء من الساعة ١٤،٣٠. ولا تزال الرمايات حتى هذه الساعة ١٦،٠٠".

اصابات بالجرب في الجنوب ودعوة الى التقيد بالنظافة

ظهرت اخيرا في بعض القرى الجنوبية اصابات بالجرب. وطلب من المواطنين الاهتمام بالنظافة والتوجه الى الطبيب عند ظهور عوارض الاصابة.

كتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان جهات صحية في المنطقة الحدودية دعت ادارات المدارس الى متابعة الفحوص الطبية الاولية للطلاب والطالبات مرة على الاقل في الاسبوع، وذلك بالكشف على رؤوسهم وايديهم واستشارة الطبيب لدى ظهور اي حبوب على الجلد.

وجاء هذا الطلب على اثر تسجيل اصابات محدودة بالجرب في مدارس نائية، بسبب تأخر اعادة التيار الكهربائي الى الجنوب وصعوبة الحصول على الماء والاضطرار الى الحصول على الماء الساخن بوسائل بدائية مما يحول دون توافر شروط النظافة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اللجنة الصحية في مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" - المنطقة الرابعة اصدرت بيانا لفتت فيه الى "تكاثر حالات الجرب في المنطقة لاسباب عدة منها تدني الاوضاع الصحية وقلة النظافة". وقالت ان عوارض المرض كثيرة منها: "الحكة الشديدة التي تزداد سوءا خلال الليل عند النوم، الطفح الجلدي على شكل نفق متعرج في الجلد ينتهي بفتحة، البثور وهي مرتفعة قليلا فوق الجلد زهرية اللون وغالبا ما تكون مغطاة بقشرة غامقة اللون. وتكون اماكن الاصابة عادة بين اصابع اليدين وبداية الساعد والابط والثدي والاعضاء التناسلية واعلى الفخذ فأرض القدم. ويلاحظ ان اليد هي اول اجزاء الجسم عرضة للاصابة".

ودعت الى التوجه الى الطبيب او المستوصف والتقيد بالنظافة الدائمة والمستمرة ومعالجة افراد اسرة المصاب للتأكد من عدم انتقال العدوى اليهم.

استعدادا لتحريك الانسحاب من مغدوشة

سعد العائد من دمشق التقى ممثلي الفصائل الثمانية

صيدا - "النهار":
عاد مساء امس الى صيدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد زيارة لدمشق استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات تناولت اوضاع صيدا والمخيمات.

واستقبل سعد في منزله نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين الذي هنأه بسلامته، وعرض معه الاوضاع في الجنوب عموما والنبطية خصوصا. ثم رأس اجتماعا لاركان التنظيم وضعهم فيه في اجواء اتصالاته في العاصمة السورية. وذكرت مصادر مقربة من سعد ان تحركا جديدا ستشهده منطقة صيدا في الساعات القليلة المقبلة في شأن الانسحاب من مغدوشة ومعالجة قضية المخيمات. وان "الاجواء ايجابية".

وفي هذا الصدد وصل امس الى مخيم عين الحلوة الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد عبد الرحمن ملوح. واجريا اتصالات شملت ممثلي فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الديموقراطية" وحركة "فتح - المجلس الثوري".

وفي العاشرة والنصف ليلا رأس سعد اجتماعا حضره نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد و"ابو درويش" سكيني وعبد ربه وملوح وممثلون للفصائل الثمانية. وجرى عرض السبل الكفيلة بتحريك موضوع الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة. وعلم ان الجانب الفلسطيني تبلغ من قياداته المركزية وجوب وضع امكاناته في تصرف رئيس "التنظيم الشعبي".

من جهة اخرى استمر تقاطر الوفود الى صيدا لتهنئة سعد بسلامته والتعزية بمرافقيه اللذين سقطا في حادث الاوزاعي، فاستقبل الدكتور اسامة سعد وفدا شعبيا من اقليم الخروب فوفدا كبيرا من مزرعة الشوف.

والقى مدير فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في البلدة السيد سليمان البعيني كلمة ندد فيها بحادث الاوزاعي وعزى بـ"الاخوة الذين سقطوا غدرا على ايدي الشر والجهل".

والقى السيد نعيم ابو كروم قصيدة اشاد فيها بسعد والتحالف بين الحزب التقدمي و"التنظيم الشعبي".

ووردت الى المهندس مصطفى سعد برقية من المحامي مارون كنعان في جزين تهنئه بسلامته وتعزيه بمرافقيه.

انفجار عبوة في مار الياس

انفجر مساء امس اصبعان من الديناميت قبالة بناية "سنتر المقاصد" في محلة مار الياس وخلف اضرارا.

درس من الصين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسمية للورق المطبوع عملة لبنانية.

واللبناني ربما كان يمر في ظروف اقسى من تلك التي مر فيها الصينيون، لكن نسبة كبيرة من اللبنانيين حولت اموالها الى الخارج ونسبة غير قليلة من المقيمين تسعى الى الاستفادة من ظروف الحرب المستمرة ونتائجها، وهنالك عدد من كبير من السياسيين ممن لا يحسبون حساب المستقبل، والشباب المهجر والغد المليد.

قبل ان نحمل المال بالسلال لنبتاع القوت وقبل ان نشهد عملتنا تتدهور بسرعة صاروخية اكثر مما شهدنا حتى الان، علينا الانصراف الى جمع الشمل وتبني الحلول العملية وفسح مجال التنفس امام البشر لالتقاط الانفاس.

وليس من شك في ان عملية اعادة البناء تحتاج الى تصور واضح وخطوات مدروسة وتآزر من الجميع والا نكون قد سرعنا عملية التدهور وتلوح امامنا خسارة الشباب القادر ورأس المال والدور الفاعل وكل ما كنا نطمح الى تطويره وتعزيزه.

لا يزال لدينا قدر من التقبل الدولي وربما بعض العطف العربي وبعض موارد القطع وبعض التميز الفني والعلمي، واذا استطعنا جمع كل ذلك فقد نتمكن من بدء مسيرة النمو واعادة الاعمار. والاخوان العرب في القمة الاسلامية، على رغم انهماكهم المشروع والمفهوم بقضايا حرب الخليج، عليهم ان يدركوا ان لبنان شارف السقوط في الهاوية وان سقوط لبنان يضر بالمنطقة خصوصا بدولها العربية، وللجميع مصلحة في منع ذلك. ونحن اللبنانيين علينا تجاوز مواقفنا للحفاظ على وطننا ولو تحت مظلة حكم من نوع جديد على صعيد توزيع الصلاحيات مع حفظ نواة الحكم التي هي ديموقراطية المنحى.

مروان اسكندر

الجميّل الى الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مار نصرالله بطرس صفير في عظة القاها امس في بكركي عن "الامل في ان ما سيلقيه الرئيس الجميل في القمة سيلقى آذانا مصغية في القضية اللبنانية لكي تنصف ويعود الامان والسلام الى لبنان".

ورأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في حديث الى تلفزيون لبنان - القناة الخامسة "ان القمة الاسلامية تجيء في هذه الظروف لتكون بداية شعاع الفجر المنبلج الذي ينبثق من الشرق ويتطلع اليه اللبنانيون بأمل كبير. وان الرئيس الجميل يحمل اليوم في قلبه وهو متوجه الى مؤتمر القمة هذا الامل معبرا عن معاناة اللبنانيين وهمومهم الكبرى ومتطلعا في ان يجد لدى اخوانه الملوك والرؤساء العرب والمسلمين كل التجاوب للعمل بجد على توفير اسباب الخلاص الذي يرد للشعب اللبناني امله وامنه وسيادته ويكشف عنه الضراء التي تكاد تقضي على كل مقومات الحياة" (راجع ص ٥).

جعجع

واعلن الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" في حديث الى "النهار" ان "القوات" تؤيد اي لقاء بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد "شرط الا يمس الجوهر" ويعود الى فرض العلاقات المميزة. واعترف بعلاقات جيدة "مع الدول العربية التي لنا معها الحد الادنى من التصور السياسي المشترك مثل مصر والاردن والعراق"، من غير ان يكون ذلك موجها في الضرورة ضد سوريا.

ورأى ان الخطوة الاولى لحل الازمة اللبنانية هي "الاعتراف بأن لبنان مكون من مجموعات حضارية متعايشة" (راجع ص ٣- ٤).

المخيمات

وشهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة انتكاسة عنيفة بعد الظهر فتراشقت مواقع حركة "امل" ومواقع المقاتلين الفلسطينيين بالاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية، وسقطت قذائف في المخيمين ومحيطهما وطاول بعضها احياء آهلة في الضاحية الجنوبية، وسقط قتيلة و٤ جرحى.

وساد محاور مغدوشة في شرق صيدا هدوء تام، وعرفت محاور مخيم الرشيدية رمايات قنص (راجع ص ٧).

التجديد للتحالف الحاكم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٥٣،٥ في المئة، اي بتراجع ست نقاط عن نتيجة ١٩٨٣.

وقال كول في مقر حزبه في بون: "اننا لم نحقق هدفنا على رغم عودتنا الى السلطة. علينا النظر الى الارقام بعناية".

واظهرت النتائج الاولى ان الحزب الديموقراطي المسيحي سيحصل على نسبة ٤٣ في المئة من الاصوات، مسجلا اسوأ نتيجة له منذ عام ١٩٤٩.

ولم تؤثر الازمة الناشئة من خطف الالمانيين الغربيين في بيروت على الانتخابات بعدما اتفقت الاحزاب على عدم جعل هذه العملية قضية انتخابية. وصرح ناطق حكومي في بون ان الفريق المكلف معالجة الازمة اجتمع امس.

وكانت صحيفة "بيلد ام سونتاغ" نشرت ان وسيطا لبنانيا ينتظر وصوله الى بون من بيروت للمشاركة في اجتماع فريق الازمة. ولم توضح من هو الوسيط لكنها قالت انه لبناني يقيم في المانيا الغربية. واكدت ان الرهينتين رودولف كوردس والفرد شميت "في حال جيدة".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر حكومي ان لدى حكومة بون "وسيطا" يعمل على قضية الرهينتين. وفي وقت لاحق افادت "الاسوشيتدبرس" ان المانيا غربيا يدعى برنارت فيشر وصل الى وزارة الدفاع اللبنانية في هليكوبتر عسكرية نقلته من لارنكا وهو على الارجح مسؤول الماني غربي جاء الى لارنكا في طائرة خاصة من دمشق.

(اب، وص‌ف، رويتر)

بعد احتجاز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسمه ان خطف الاميركيين السبت يشير الى ان مهمة المبعوث الانغليكاني السيد تيري وايت فشلت وان وايت "ليس هو الحل".

● في لندن اصدرت الكنيسة الانغليكانية بيانا فيه ان وايت "في حال جيدة وفي ايد امينة". وكان المبعوث الانغليكاني اختفى الثلثاء الماضي ولم يظهر له اثر منذذاك.

● في القدس عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة سرية بصفتها لجنة امنية وبحثت في موضوع الرهائن الاميركية في لبنان. كذلك بحثت في تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

(ا ب، ي ب، و ص ف)

العراق تحدث عن صد هجومين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كمنه وقال ان مدفعية الفيلق العراقي السابع قصفت الايرانيين في منطقة القتال.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في تعليق ادلى به في الكويت على صفقة الاسلحة الاميركية مع ايران، ان ايران اظهرت في الاسبوع الاول لهجومها كفاية واضحة في التصدي للطائرات العراقية التي "دمرت في وقت لاحق معظم قواعد صواريخ "هوك" المضادة للطائرات". واضاف ان الطائرات العراقية تعمل الان بحرية اكبر في المجال الجوي الايراني وان ثماني طائرات عراقية فقط اسقطت في المعارك الاخيرة.

رفسنجاني

● في طهران رأى حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني ان دعوة الرئيس ريغان الاخيرة الى ايران والعراق لوقف حربهما هي محاولة من واشنطن لتصدير مشاكلها الداخلية بعد فشل مسعاها لتحسين العلاقات مع طهران.

وفي كلمة له امام المجلس قلل من شأن ما ابداه ريغان من قلق من ان تمتد الحرب الى بلدان اخرى. وقال ان ايران لا تريد للحرب ان تتسع وهي قدمت لامن الخليج اكثر مما قدمت اي دولة اخرى. واوضح ان ايران اظهرت صبرا حيال دول عربية في الخليج تساند العراق. وحض الاميركيين على ان "يقولوا لها ان تظل بمنأى (عن الحرب) وان يكرروا لها النصيحة التي اعطيناها اياها... اننا اصدقاء لها ويمكننا ان نصير اخوة وان نتعاون".

وتساءل في كلمته التي استغرقت ١٢ دقيقة هل للولايات المتحدة اية مصالح حيوية في منطقة الخليج؟ لكن كلمته اتسمت بلهجة معتدلة.

القذافي

● في الكويت دعا العقيد معمر القذافي في مقابلة مع صحيفة "الوطن" الكويتية الى نشر "قوة اسلامية" من ثلاث دول لوقف الحرب بين العراق وايران.

ووصف الحرب بأنها "غير اخلاقية" واقترح تشكيل "قوة اسلامية" من وحدات جزائرية واندونيسية ونيجيرية على ان تنقل فورا وتفصل بين قوات الدولتين المتحاربتين. (رويتر)

إعلانات مبوبة — السطر ٣٥ ليرة لبنانية

مطلوب للعمل في شركة عربية في قبرص

• موظفون • موظف استقبال، ذو خبرة للعمل في الفنادق ومكاتب السياحة
• سكرتيرة تحمل الشهادة الثانوية. ارسال السيرة الذاتية ونسخ عن المؤهلات وصورة شمسية الى:
مدير شؤون الموظفين ص. ب - ٣٤٣٣ الرياض ١١٤٧١
المملكة العربية السعودية.

IMPORTANTE COMPAGNIE

Offre poste très important pour SECRETAIRE DE DIRECTION:
- Connaissance parfaite: Anglais, Français, Arabe
- Niveau universitaire
- Expérience min 7 ans

Très bonnes conditions et avenir assuré
Contacter: (01) 499667

وظائف

مطلوب

معلم درجة اولى له خبرة في الماش والبرمانانت وآنسات للشمبوان. صالون لاماش ٨١٤٧٧٢

ETS. F.A. HOSRI
demande:
1 — PERSONNES dynamiques et compétentes pr. son dept. «Assurances».
2 — VENDEURS Technico-commerciales pr. son dept. «Papéterie».
Ayant 2 ans min. d'expérience (sal. fixe + comm. + deplac.)
Rég. Est pr. R.D.V.
Tél: 446436-443433.

عمال لمعمل مطابخ في الدكوانة. لا لزوم للخبرة ٤٨٠٥٠٦

يلزمنا عاملات خياطة المصيطبة. التلفون ٣١٧٤٨٠

موزعون لمنظف الجلي اكسترا مع سيارة ٤٩٤٥٤١

Profs de Maths français experimentés 292070 — 362439

مطلوب عمال ومعلمون للعمل خارج لبنان. الاتصال ايام الجمعة والاثنين من ٩ الى ٤ ب.ظ. والسبت من ٩ الى ١. ت ٩٣٥٩٢٢ (٠٩)

مطلوب بائعون شبان لهم خبرة واسعة في بيع الملبوسات الرجالية. محلات سعرتي. للمراجعة بولفار الجديدة سن الفيل.

مطلوب سائق مع بيك أب صغير لتوزيع بضائع في الاشرفية ٣٢٥٧٦٦

يلزمنا معلم قصيص مقطع سد البوشرية. ت ٨٩٣٩٨٨ - ٤٩٧١٦٣

طاهٍ (أو طاهية) للعمل عند عائلة. المسكن مؤمن ٣٧٠١٠٧

سكرتيرة مبتدئة للعمل صباحاً الحمراء. التلفون ٨٠١٦٧٦ و٣٤٨٠٤٣ ق.ظ.

مطلوب نجارون ذوو خبرة المكلس. ت ٣٩١٠١٤

دار شاتيلا للنشر بحاجة الى:
★ خريج AUB. في الصحة العامة.
★ محرر، لغة انكليزية - عربية يستطيع الانتقال بين المنطقتين.
★ خريج AUB في حقل التغذية.
★ مندوبي اعلانات لكل المناطق.
التلفون ق.ظ ٣٥٣٤١٣ ب.ظ ٨٠٣٩٥٠

مندوبات ومندوبو علاقات عامة واعلان يفضل خريجو كلية الاعلام رسام وخطاط اعلاني. ت ٣٨٧٠٦٣ ق.ظ ٨٨٠٦١٣ مساء.

Demand. jeune fille comptable de préférence experimentée. Tél 481033

مطلوب دهانون ونجارو موبيليا. الاشرفية البدوي ٤٤٣٣٣٧

معروض

مزين للنساء يطلب عملا خارج لبنان. ت ٣٨٨٠١٣ فادي.

نعطي دروساً في الرياضيات خصوصا للصفوف الثانوية. التلفون ٣١٣١٣٨

LANKA HOME SERVICES
تؤمن لكم فورا خادمات من سري لانكا بافضل الشروط.
جونية التلفون (٠٩)٩١٤٥٦٢
شكا التلفون (٠٦)٦٤٥٢٤٣

عقارات

للبيع أو الايجار

معمل نجارة ٦٠٠ م² مع عدته كاملة صربا. ت ٩٣١٣٧٤ - ٩١٥٤٣٣

للبيع مكتب ٤٠ م.م. خلوه ٣٠٠ الف وايجاره ٨ آلاف. التباريس اوتوستراد فؤاد شهاب خلف بناية SNA. ت ٣٣٣٧٣١ من ١ - ٣ ب.ظ.

للبيع في عين الرمانة مكتبة بمحتوياتها كاملة. ت ٣٨٣٣٠٩

شقة فخمة ٣ نوم ٣ حمامات غرفة غسيل صالون وسفرة ومنتفعاتها ٣١٠ م.م سعر نهائي ٣٦٠٠٠ دولار بعبدا. ت ٤٩٣٦٦٣ - ٤٩٨٦١٩

للبيع بداعي الهجرة عقار منطقة ريفون ٣ طوابق. للمراجعة ٩٥٠١٠٩ نظير فهد.

شقة فخمة عين سعادة ٣٠٠ م.م. ت ٣٣٤٦٨٧ ق.ظ - ٣٣١٦٥٥ ب.ظ

بلونة — مشروع الشماس
فيلا فخمة حجر ٣ طوابق مع حديقة مساحة بناء ١٠٠٠ م.م. على ارض ٧٣٥ م.م سعر المتر ٣٠٠٠٠ ل.ل.
شقة فخمة طابق واحد مساحة ٣٧٠ م.م بناء حجر مع كاراج خاص سعر المتر ٣٠٠٠٠ ل.ل.
الاتصال: ق.ظ ٠٩/٨٣٣٣١٩ السيد جوزف.

يعلن معمل لامارينا للألبسة النسائية الجاهزة
عن حاجته لعاملات خياطة وسكرتيرة براتب مغرٍ
النقل مؤمن
معمل لامارينا أحدث معمل خياطة في لبنان
المصيطبة / تجاه منزل الرئيس صائب سلام / سنتر فواز / هاتف ٢٩٣٢٩٠

للبيع بناء قيد الانشاء في
جبيل - سنتر لورا - شارع سينما الاليزيه
١ - مخازن ٣ طوابق - مساحة ١٣٠م² وما فوق
٢ - مكاتب - مساحة ٣٥م² وما فوق
٣ - مستودعات نزلة كميون علو ٥ م
للمراجعة في الورشة - هاتف: ٩٤٠٠٤٨ (٠٩)


بنك ميكو
الشركة المصرفية الشرق الأوسط ش.م.ل
يعلن عن رغبته في بيع
العقارات الاتي بيانها بطريقة الظرف المختوم لاعلى سعر.

رقم العقار	الحصة/سهم	المنطقة العقارية
٩٠/١٠	٢٤٠٠	المزرعة
٤٤٣٦/٢١	٢٤٠٠	الشياح
٢٦٠٦	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٠٨	٢٤٠٠	بيصور
٢٦١٣	٢٤٠٠	بيصور
٢٦١٤	٢٤٠٠	بيصور
٢٦١٦	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٧٩	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٠	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨١	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٣	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٤	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٥	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٧	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٨	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٩٣	٢٤٠٠	بيصور

ترسل العروض الى الدائرة القانونية في بنك ميكو ش. م. ل/الروشة مركز الكونتيننتال الطابق السابع - ولا تعتبر ملزمة للمصرف.

متفرقات

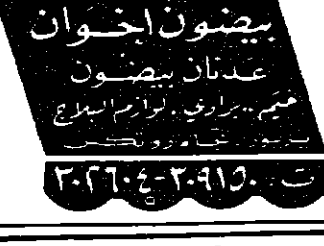
للبيع اسهم لحاملة "ترابة سبلين" الاتصال ٣٠٧٩٧٤ من ٩-٥.

كمية ورق جدران "Vinyl" للبيع
دفعة واحدة
بأسعار مغرية جداً
تلفون: ٢٦٥٩٠٨-٢٦٥٥٧٣ (٠١)

PROVIDEO
تسجيل على فيديو أفلام ٨ مم - ١٦ مم
تحويل أنظمة PAL-SECAM-NTSC

مؤسسة لامدا للتجارة
تصفية كل الملبوسات الجلدية الى غاية ١٠ شباط. قياسات وسط وصغيرة. تايور ٦٨٠٠ ل.ل. فستان ٦٠٠٠ ل.ل.
انطلياس، الهاتف ٤٠٣٣٤٠

Super White
اختصاصنا رش ديكو للبرادات والغسالات والجلايات مع تغيير الوان.
خدمة مؤمنة وسريعة في المنازل.
الهاتف: ٩٤٣٨٢٩ (٠٩)



Cours de Mannequin
Ex-mannequin Yves St. Laurent donne des cours au centre paradium Jal el-Dib prés Hopital Abou-Jaoudé.
Contacter Tonia, Tél 412255 — 415994 tous les Lundi et Mercredi entre 3h et 6h p.m.

كوميت
تدفئة مركزية حديثة على الهواء الساخن
★ ٤ مرات اكثر فعالية: تبلغ الحرارة المرغوبة المطلوبة بنصف ساعة بدل ٢ او ٣ ساعات.
★ ٤ مرات اقتصادية اكثر من التدفئة المركزية العادية
★ ١٠ ليترات مازوت في اليوم لكل المنزل.
شركة كوميت ☎ ٣٨٦٧٢-/١

مطلوب

مطلوب مقص وطاهجة ٣ علم قياس مترين ٤٤٦٦٩٩

آليات

للبيع

الى الاطباء جهاز اشعة ماركة سيمنس يناسب عيادة اخصائي بالقلب او الصدر والصحة العامة. الاتصال من ٤ الى ٧ مساء بالدكتور عقل. ت ٣٨٦٨٧٥

Equipement dentaire complet: Phoenix 2000 — fauteuil + programme — unit — asp. chir. tabouret. auto — lampe — can. à sal crachoir prix 4950 $ facilités — garantie 18 mois. Tél (01) — 411820

Panoramique Orthoralix C. Philips modele 1985 etat neuf 22700 $ a.m. 481401 — 808001/4 M. Nahas.

WELL POINT DEWATERING SYSTEM
WITH DRILLING MACHINE IN EXCELLENT COND.
TEL 353244 — 351410
346695 Tlx: 42139 CEW.

سيارات

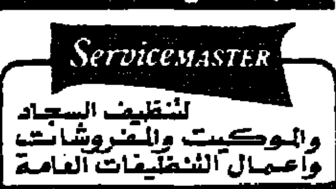
R18 Turbo m 81 t.b.é. Tél 330924 Albert.

Grand Prix م. ٧٨ خارقة ٨ سيلندرات مكيفة. ت ٤٥٠٤١٣

آليات

للبيع محرك سيارة هوندا مجدد م ١٩٧٩ ١٨ الف ل.ل. التلفون ٤٠٣٣٧٧ ق.ظ.

مبيدات



اعلان بيع وتصفيات نهائية

تعلن مؤسسة سمير حمادة التجارية عن عزمها لبيع وتصفية جميع اعمالها وعلى الراغبين في الشراء مراجعة صاحبها السيد سمير حمادة شخصيا او بواسطة الهاتف على الارقام التالية: ٨٣١٣٨٥ - ٨٣٢١٠٤ - ٣٩٠٨٧٤.

١ - مستودع مساحته ١٤٠٠ م² يجهز حاليا على اسس كاراج نادي - السيارات. وهو اضخم مشروع لصيانة السيارات في الشرق الاوسط لم يتسنَّ لنا اتمام العمل به.
العنوان: جسر المطار - اول بولفار الغبيري - بناية بنك ميكو - الطابق الثاني ارضي.

٢ - بيع مكتب رقم ١٠ مساحته ٤٩ م² الطابق الرابع. ومحل رقم ٨ الطابق الاول مساحته ٢٤,٥ م² ومستودعات عدد / ٢ رقم ٢١ - ٢٢ مساحتهم ٨٦ م² الطابق السفلي الاول. العنوان شركة ماديسون العقارية - نيو سنتر بيروت.

٣ - ايجار مع خلو صالون حلاقة نسائي مجهز بكامل واحدث المعدات - مساج - مكياج - صونا - الخ. العنوان: بئر حسن مبنى الامم المتحدة - بناية ملك حسن خياط.

٤ - ايجار وخلو مؤسسة تجارية كاملة - فرش - مكاتب سنترال هاتف - تلكس - آلة تصوير - آلة كاتبة. العنوان بولفار الغبيري - بناية سليم - الطابق الثالث.

٥ - سيارة مرسيدس موديل ١٩٨٤ SEL ٥٠٠. فول اوتاماتيك مواصفات ومميزات ليس لها مثيل. جهاز هاتف مع خطين G.R.C. مكيفة. ثمانية سيلندير.

٦ - رانج روفر موديل ١٩٨١ مكشوف - بابين - مكيف ٨ سيلندير.

٧ - شفروليه بليزر ستة سيلندير - موديل ١٩٧٨ يسير على الغاز والبنزين

٨ - بكاب جي ام سي. موديل ١٩٧٧ ستة سيلندير

٩ - بكاب جي ام سي موديل ١٩٧٧ ثمانية سيلندير

١٠ - داتسون نيسان بولسر موديل ١٩٨٤ مكيفة

١١ - لانش بحري سريع ٤ سيلندير المحرك تيربو - مازوت قوة المحرك ١٢٠ حصان. نوع المحرك فولفو.

على كل من يرغب بالشراء الحضور شخصيا الى المؤسسة بولفار الغبيري - الشياح - مقابل جامع المهدي - الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا - والبيع هذا لله بداعي السفر والهجرة والله الموفق.

HEAD OF CREDIT CONTROL
SENIOR MANAGER, CREDITS
ASSISTANT MANAGER, CREDITS

A leading bank in Kuwait has a vacancy for the following positions:

HEAD OF CREDIT CONTROL: Reporting to the Chief General Manager. This position requires an experienced professional banker, capable of administrating, developing and controlling credit systems, procedures and policies.

Candidates should have the following additional qualifications:
- Minimum ten years banking experience, three to five years of which should have been at the executive level.
- Exposure to various banking departments and products.
- Excellent communications and people management skills.
- University graduate.
- Age between late thirties and early forties.

SENIOR MANAGER, CREDITS: This position requires an experienced professional banker, capable of evaluating, reviewing, recommending and granting credit facilities to customers.

Candidates should have the following additional qualifications:
- Minimum ten years banking experience in Credit and Corporate trade finance.
- Completion of a credit training course in a well established financial institution.
- University graduate, preferably M.B.A.
- Age below forty.

Exposure to international lending could be an added advantage.

ASSISTANT MANAGER, CREDITS: This position requires a junior banker, capable of reviewing, administrating and granting credit facilities, under the supervision of a Senior Manager.

Candidates should have the following additional qualifications:
- Minimum five years experience in Credit and Corporate trade finance.
- Completion of a credit training course in a well established financial institution.
- University graduate.
- Age below forty.

All positions require fluency in Arabic and English. Above average, compensation package will be offered to the successful candidates.
Please send your resume including telephone and/or telex contact to:

Recruitment Manager
P.O. Box 25363 Safat
13114 Safat Kuwait.

ياسين البكري يدير الروائي ولو فضل الوثائقي دائما

السينما العراقية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧



ياسين البكري

من "حب في بغداد" (قاسم الملاك) لعبد الهادي الراوي.

القاهرة ـ من سمير نصري :

ياسين البكري (٤٩ سنة)، مدير السينما في المؤسسة العامة للسينما والمسرح في بغداد، حاز دبلوم الهندسة من جامعة لندن ثم انتقل الى مدرسة لندن للتقنيات السينمائية حيث نال شهادة الاخراج في مطلع الستينات. ثم جائزة فرنكو للفنون متخرجا بشهادة مخرج سينمائي من جامعة مدريد في ١٩٦٦. وعمل فترة بسيطة في تلفزيون مدريد وبعد ثورة ١٩٦٨ استدعي الى العراق وهو احدى الكفايات وعين مشرفا عاما على برامج التلفزيون ثم مديرا للتلفزيون العراقي. وفي ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ الى فرنسا الى مكتب الاذاعة والتلفزيون (اوآرتي اف)، في قسم السينما للتلفزيون وعند عودته الى بلده صار مديرا للسينما في المؤسسة العامة للسينما والمسرح. وانتخب امينا عاما لاتحاد التسجيليين العرب وترك الادارة، ثم جاءها منذ سنتين محتفظا بامانته للاتحاد، وبأنه عضو في المجلس المركزي لنقابة الفنانين العراقيين. وله عشرون فيلما وثائقيا حول العمارة الاسلامية. اهمها "الاضواء العالية" و "القباب المشعة". والاول حصل على جوائز، اهمها جائزة الاونيسكو للقرن الهجري الرابع عشر، مصورا المعالم الاسلامية من طشقند وسمرقند الى موريتانيا، وفي ايطاليا، اسبانيا، صقلية، تركيا وكل البلاد العربية.

● ما هي اوضاع الانتاج السينمائي العراقي في ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧؟

ـ بصفتي مدير السينما في العراق، يجب ان اتكلم عن الجانب الرسمي، عن الجانب الروائي ولو اكره السينما الروائية ـ لا اكرهها انما افضل عليها السينما الوثائقية بلا منازع. حققنا ثلاثة افلام روائية في ١٩٨٦، ومن الوثائقية سبعة عشر. فكان "حب في بغداد" اخراج عبد الهادي الراوي (اشتركنا به في مهرجان القاهرة العاشر)، "العمارة ١٣" انتاج شركة بابل، قطاع مختلط، اخراج صاحب حداد، وطويل شبه وثائقي انما روائي من اخراج محمد شكري جميل ولا عنوان بعد. دراما اجتماعية، كوميديا وفيلم حربي.

● مع سنوات الحرب، هل استمرت ميزانية المؤسسة على ما هي او انخفضت؟

ـ انخفضت ولكن كباقي المؤسسات الاعلامية كان انخفاضها بسيطا مقارنة بالميزانيات.

● هل عرض بعض هذه الافلام الثلاثة محليا؟

ـ انتهت ولم تعرض بعد. "حب في بغداد" قدم للفنيين فقط وللصحافيين وفي القاهرة. و "العمارة ١٣" مع مطلع السنة هذه. والثالث في مرحلة المونتاج، وعلى اية حال هو للعرض المحلي ولا يرسل الى مهرجانات، فاكثر الدول لديها حساسية الافلام من العراق ومن ايران : ما دامت الحرب قائمة لا يفضلون ما يتعلق بها.

● ما هي سياسة الانتاج الحالية في المؤسسة؟

ـ تقليل النفقات. اعتماد الميزانيات الصغيرة والمتوسطة، حتى يتاح اوسع الانتاج. واعتمدنا الكمية لتتحسن النوعية. في السابق، من قبلي، كانت الميزانيات الضخمة لافلام تاريخية تكلف الملايين. بدل روائي تاريخي يكلف مليونا نفضل حاليا اثنين يكلف كل منهما نصف مليون دينار عراقي، او نفضل حتى ثلاثة.

● هذه الافلام اساسا للتوزيع الداخلي ام ثمة طموح الى الاسواق العالمية؟

ـ اعتقد ان قسما منها للاسواق. "حب في بغداد" قد يشترى في القاهرة واكثر الاقطار العربية سوف تحوزه.

● من خمس سنوات، كان الاتجاه للتعاون مع سينمائيين عرب وتقنيين اوروبيين. الا يزال موجودا؟

ـ عند الحاجة القصوى، نعم موجود. اعتقد ان الكوادر لدى الاخوة العرب وبعض الخبرات الاجنبية يجعلاننا شبه مكتفين بمن لدينا.

● في السبعينات، استوردت المؤسسة كميات هائلة من المعدات والتجهيزات. اهي تحتاج الى صيانة مستمرة... ما هو وضعها؟

ـ حافظنا عليها للاسباب الموضوعية، وكثفنا الصيانة، وهي تعمل بصورة جيدة بأيد امينة... وخاصة في الحرب، حين اصبح الناس يحتفظون باي شيء حتى لا تتكلف الدولة المزيد من الاموال. كل افلامنا ١٠٠٪ صنع عراقي.

● خططنا

● هل لديكم تخطيط انتاجي في ١٩٨٧؟

ـ نعم. خططنا لثلاثة روائية. فيلم لمحمد شكري جميل اقرت ميزانيته، بعنوان "الفارس والجبل" عن قصة لعبد الخالق الركابي، سيناريو محمد شكري جميل. والثاني سيبدأ بعنوان "هلال" : لا هو حربي ولا اجتماعي ـ يمر بالحرب كصورة كوميديا اجتماعية. وفي مجال تناوله لتاريخ العراق الحديث عبر الافلام، يذهب محمد شكري جميل في جديده من فترة عبد الكريم قاسم الى ثورة ١٩٦٣. اما الثالث فلم يحدد بعد : لدينا اكثر من سيناريو. اضافة الى انتاج شركة بابل : فيلم او فيلمين. بالتأكيد واحد وربما البدء في ثان واتمامه في ١٩٨٨. وزاد الانتاج : في العام الماضي انجزنا ثلاثة، في ١٩٨٧، اربعة او خمسة.

● ما هي علاقة الجمهور بالسينما هل انحدر الحضور في الصالات كما في معظم الاقطار العربية في الشرق الاوسط؟

ـ بالعكس. زاد الاستيراد والجمهور ما زال غزيرا. انما كاي بلد عربي آخر، او اي بلد في العالم، تأثرت حركة السينما باقتحام الفيديو. وكمية اجهزة الفيديو في العراق جعلت الجمهور يقل نسبيا في الصالات.

● الى اي نسبة ؟

ـ ليس لدي ارقام، انما ليست نسبة بقدر ما في مصر او سوريا او لبنان. فاكثرية جمهور السينما في العراق من العمال. وملاحظاتي الخاصة، منذ سنتين، ان وجود العائلة بدأ يخف في دور العرض. يفضلون الافلام في البيت، وهم في ملابس الراحة في الوقت الذي يختارون، بدلا من الذهاب الى السينما وما يترتب من الجهد ومن عناء السيارة والعثور على مكان لها، الخ. اعتقد ان هذه الظاهرة لا تقتصر على العراق وانما هي في كل العالم.

● هل اغلقت صالات او افتتحت جديدة؟

ـ افتتحت صالة جديدة جميلة جدا تابعة لشركة بابل : صالة "المنصور" في بغداد، في ساحة الاستعراضات الكبرى التي دشنت من سنة. وصالة ثانية، "الفانوس السحري" للاطفال ـ كذلك تابعة لشركة بابل ـ وعليها اقبال كبير جدا.

● تعمل كل يوم؟

ـ كل يوم من الاسبوع، والتركيز على الخميس والجمعة، يومي الاجازة للتلاميذ والطلاب.

وعلى وشك الانتهاء من سينما اعتقد انها فريدة في الاقطار العربية : فيديو للاطفال بشاشة كبيرة.

رأيي ان صالاتنا قليلة في الاساس، والعدد يكبر رغم الحرب. واشترت شركة بابل ثلاث صالات واعادت تجهيزها كاملة

للسينما والمسرح، هناك قانون جديد تخصص به الدولة اراضي لهما بدون مقابل في المناطق الكثيفة السكان. على ان تدفع الدولة عن طريق مؤسسة السياحة حوالى خمسين في المائة من تكاليف انشاء الدار.

● حتى لو كان المستثمرون اجانب؟

ـ ليس لأجانب، لا. للعراقيين فقط. فالقانون صريح. وهو جديد ويدرس حاليا اكثر من مشروع. ويا ليتني خارج لعبة الادارة، لأكون من الذين ينشئون صالة سينمائية ـ مسرحية، اضيف اليها قاعة للعروض التشكيلية. وافتتحت في هذه الايام في بغداد اربع قاعات للفن : رسم ونحت، ونشاطها مكلل بالنجاح. لدينا حركة تشكيلية غزيرة جدا.

من "صخب البحر" (في الوسط جلال كامل)، حربي لصبيح عبد الكريم، انتاج ١٩٨٥.

"منعت الرديء، منعت الهندي ولو مرغوبا"

ـ ٢ ـ

● بطاقات، درجات

● كم سعر بطاقات السينما في العراق اليوم؟

ـ رخيصة جدا. الدرجة الاولى ٣٥٠ فلسا. اعتقد انها الارخص في العالم. والدرجة الثانية ٢٨٠ فلسا والدرجة الثالثة (هناك ثلاث اربع صالات درجة ثالثة خارج بغداد) ١٨٠ فلسا.

● متى كان آخر ارتفاع لاسعار الدخول؟

ـ من اربع سنوات.

● ولا نية لرفع جديد للاسعار؟

ـ الانتاج العراقي في ازدياد، وهناك محاولة لان نحميه من رسوم الضريبة المحلية التي نسميها "امانة العاصمة". نحاول تخفيض سعر البطاقة للفيلم المحلي، وتاليا يزيد عدد المشاهدين.

● من يستورد الافلام؟

ـ الاستيراد كان مفتوحا للقطاع الخاص والمختلط وللمؤسسة. حاليا، حصر بالمؤسسة. كل الاستيراد وتاليا التوزيع. والقانون صدر في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٦ وبوشر العمل به في ١٩٨٧.

● من بضعة اشهر، اشاعة في اوساط الانتاج السينمائي المصري وفي مكاتب توزيع الافلام الاجنبية في لبنان، ان لبغداد استعدادها لشراء حقوق الجديد من الافلام بشرط ان لا تسدد الفواتير قبل مضي ثلاث سنوات...

ـ ما يسمونه البعيد الأجل، ويشمل كل الاستيرادات ولا يقتصر على السينما. اما صرف المبالغ فبين شهر وسنتين. وبعض الشركات تريد الدفع الفوري، فنضطر الى الصرف بلا ارجاء. والتعاون بحسب دول منشأ المادة.

● ما هي الجهة المسؤولة عن الرقابة على الافلام؟

ـ كاي دولة عربية، انها من اختصاص وزارة الاعلام. لديها ادارة للرقابة تضم ممثلين للمؤسسة وممثلين لباقي الدوائر.

● في الاشهر هذه ارسلت افلام مصرية الى بغداد، ثم اعيدت مع عدم قبول الرقابة لها، بدون اي تفاصيل حول المنع. هل من بين هذه شيء اسمه : المنع لعدم الجودة الفنية؟

ـ انا من يوم دخولي الى التلفزيون العراقي ـ ولست متأسفا على ما فعلته ـ منعت الرديء. فمنعت مثلا الفيلم الهندي الرديء، ولو الطلب عليه كبير. ورويدا رويدا يعمم هذا الموقف. وحاليا، الرقابة على النوعية ضرورية. الى اللائحة حيث ثلاث عشرة مادة : انه فيلم لا يمس بالدين، لا يمس بالطوائف، انه ليس مع الصهيونية، الخ، الخ. بدأت بالتركيز على النوعية، ونجحت، وحاليا ترفض افلام لان نوعيتها سيئة، رديئة تقنيا، او القصة تافهة... وفي القاهرة، شاهدت افلاما عربية كثيرة ولم تعجبني كقصة.

● ارقام مجهولة

● الفيديو. هل لديك ارقام عن الاجهزة في العراق؟

ـ والله لا انا ولا اي شخص، لا في العراق ولا في اي دولة في العالم، في وسعه ضبط اجهزة الفيديو الموجودة. الاونيسكو حاولت في قطر عربي صغير لا اريد ذكر اسمه ـ ولم تتوصل الى ارقام واضحة. واجهزة الفيديو تستوردها الدولة ويستوردها الموزعون والتجار، وكذلك المواطنون العائدون ومعهم جهاز او جهازان... ويستحيل الضبط ورأيي ان الاجهزة في العراق كثيرة جدا.

● ما هو سعر ايجار كاسيت الفيديو؟

ـ لا اعرف، عملي في السينما والفيديو يصلني دون أن الجأ للايجار... ولاحظت شبه نواد داخلية : انا وانت وصديق ثالث ورابع، اذا جاءني فيلم اعيرك اياه وانت لرفاقك، الخ.

● هل يوجد قانون لتنظيم الفيديو؟

ـ الى الآن، لا.

● اذن، كل شيء مقرصن.

ـ ليس مقرصنا. فالدولة تطبع الاشرطة. والمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون لديها قسم خاص وتمويله ذاتي : يشتري ويبيع. يشتري حقوق الافلام ويطبعها كميات ويطلقها في السوق.

● يشتري حقوق الفيديو من الموزع او المنتج؟

ـ نعم. والنسبة الاكبر من الافلام العربية. اضافة الى الافلام العراقية والمسرحيات العراقية.

ـ اذن انت تعتقد ان لا قرصنة فيديو في العراق...؟

ـ اعتقد ان لا بلد في العالم ينجو من قرصنة الفيديو. رجل كبير في الدولة يدخل ومعه اشرطة، ولا احد يفتشه. هذا في كل الدول العربية. وحماية للمجتمع، يجب ان تضبط هذه المواد الاعلامية المهمة التي تؤثر في حياة الفرد. وانا مع الرقابة في هذا المجال.

● وكل الاشرطة التي تؤجر حاليا في النوادي مرخصة رقابيا؟

ـ حاليا، لدينا في المؤسسة نادي فيديو. والاشرطة التي نأتي بها اكيد انها موافق عليها في الاساس. مثلا : نعرض " ذهب مع الريح". مسموح به من خمس وعشرين سنة ومعترف به، فاذا جاء شخص وعرضه على الجمهور الذي يرغب فيه، لا نقول له : "روح جيب لنا اجازة"، لانه اساسا مسموح به. اما الممنوع او المشكوك فيه، فلا يفكر احد في جلبه وعرضه عندنا.

● هل تعتقد ان للافلام الخلاعية سوقا في العراق؟

ـ لم أر في العراق اي شريط خلاعي حتى الآن. قد يكون له وجود في بيوت.

● الانتاج

● في الانتاج، هل هناك تعاون بين التلفزيون ومؤسسة السينما؟

ـ لا، لكل ميزانيتها وانتاجها. والتلفزيون انتج افلاما روائية للتلفزيون، ثم اوقف هذا الانتاج، فتكاليفه عالية ثم يعرض مرة واحدة. والانتاجات الروائية متروكة للمؤسسة. اما الافلام الوثائقية وتوثيق المعركة العاجلة فهما بالتأكيد صنع كل المؤسسات في العراق : التوجيه السياسي، دائرة السينما في وزارة الدفاع، المؤسسة العامة للسينما والمسرح، الاذاعة والتلفزيون، الاتحاد الوطني لطلبة العراق... كل يوثق المعركة من وجهة نظره.

● اي مواضيع في الافلام التسجيلية السبعة عشر التي انتجتها المؤسسة في ١٩٨٦؟ وهل للحرب فيها القسط الاكبر؟

ـ انها من انتاج وزارة الثقافة والاعلام، والمواضيع عديدة ومتنوعة. وعند وضع الخطة، نقول مثلا : خمسة خلال هذه السنة عن التنمية، اثنان عن المشاريع الاستراتيجية، ثلاثة عن المعركة، اربعة اجتماعية تخص الطلبة والاطفال. والخطة الانتاجية تحددها ادارة المؤسسة، والمشاريع يدرسها المخرجون وكل يأخذ نصيبه.

● اذن حالة الحرب لم تجعل كل التسجيلي منصبا على موضوع الحرب؟

ـ ابدا. من يريد فيلما عن الحرب، له المجال ـ وهناك مواضيع اخرى. وعلى اي حال، ان التوثيق اليومي سائر في الدوائر التي عددتها من لحظات، ومن يريد الانطلاق منها الى فيلم، فالطريق امامه.

● هل للقوات المسلحة فريق سينمائي؟

ـ في البداية، عندما انطلقت الحرب فجأة، ساهم كل مخرج وكل مصور في المعركة : ذهب وصور. واستشهد لنا خمسة مصورين ومسجلي صوت. حاليا، بعد هذه الفترة الطويلة من الحرب، صار لدينا مراسلون حربيون مثل باقي الدول، ومهمتهم ملاحقة كل معركة، كل فعل او رد فعل والتصوير.

● يصورون فيديو، ٣٥ ملم او ١٦ ملم؟

ـ نحن نصور سينما فقط. والتلفزيون مسؤول عن الفيديو. والتوجيه السياسي لوزارة الدفاع

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

تلفزيون

كيرك دوغلاس، من بعيد أجاب محاوريه مفسرا

"حوار الكتروني" مع كيرك دوغلاس، عن "سبارتاكوس" "وكوبريك، عن الوسترن وعن افتخاره بابنائه الاربعة الذين اعطاهم للسينما. من اليمين : آثار الحكيم، سمير سيف، احمد الحضري، يوسف شريف رزق الله.

القاهرة ـ ... :

بثت القناة الثانية في التلفزيون المصري اول حلقة من "ستار"، برنامج سينمائي انتاجه مشترك بين مصر والولايات المتحدة. ولاربعين دقيقة، التقى الممثلان آثار الحكيم واحمد مظهر، المخرج سمير سيف والناقد احمد الحضري وطرحوا اسئلة على النجم الاميركي كيرك دوغلاس وتلقوا الاجوبة. وهذا اللقاء الالكتروني جرى من بضعة اسابيع في احدى صالات المركز الثقافي الاميركي في القاهرة، وكان داخل استوديو في لوس انجلس، كيرك دوغلاس "على الهواء"، يصله الصوت من القاهرة ويجيب ووجهه للكاميرا. وارسل الشريط الى التلفزيون المصري، وولفه ـ معد البرنامج ومدير حواره الناقد يوسف شريف رزق الله مع الشريط الذي صور في القاهرة يوم اللقاء. وفي مصطلحات الشاشة الصغيرة تسمى العملية «Electronic Dialogue» حوارا الكترونيا.

احد ابرز نقاد السينما المصريين، مثقف ومتزن الآراء، يوسف شريف رزق الله من اكثر من ١٥ سنة في احياء المادة السينمائية العالمية في التلفزيون المصري عرضا وتقديما لبعض افضل الانتاج الغربي القديم والحديث. وفي ١٩٧٥ اطلق اول برنامج "نادي سينما" في التلفزيون المصري، ومن ١٩٨٠ وراء سهرات "اوسكار" الاسبوعية للافلام التي حازت جوائز دولية في المسابقات والمهرجانات. ومن خمس سنوات، لديه اسبوعيا برنامج لنصف ساعة يعرف فيه بالافلام على الشاشة الصغيرة في سبعة ايام. وفي آن يكمل مشوارة التلفزيوني ببرامج اسبوعية عن السينما باللغة الفرنسية، وكتابات في مجلة "روز اليوسف". يقول :

"في الصيف، عندما طرح مشروع لقاءات مع نخبة من ناس السينما الاميركية، قدمت لائحة من الاسماء، مرتبطة بعدد من الافلام المهمة التي اشترى التلفزيون المصري حقوقها. والفكرة تقديم ثم عرض فيلم روائي طويل. وكانت اللائحة من عشرين اسما منها سالي فيلد، جين كلي، فينشنتي مينلي قبل رحيله، ستانلي دونان. وتمت الاتصالات عبر مركز كينيدي في واشنطن، واول فنان لبى الدعوة، كيرك دوغلاس ـ وحدد ١٩ تشرين الثاني لتسجيل اللقاء. اخبرنا اننا سنعرض "سبارتاكوس" احد افلامه المفضلة، فأرسل الينا مسبقا مقطعا متحدثا فيه باسهاب عن هذا الفيلم والظروف حين مثله وانتجه. وفقرة كلمات بحماسة عن الذكرى الطيبة التي تركتها في نفسه الرحلة الى مصر من ست سنوات مضت.

"يوم التسجيل، تواصلنا بخط اذاعة : كنا نسمع كيرك دوغلاس وهو يسمعنا ولا نرى بعضنا بعضا وكاميرات الفيديو تسجل.

"آمل ان تكون حلقة كيرك دوغلاس بداية برنامج قد يكون شهريا او كل شهرين مع شخصية سينمائية. والحلقة التالية قد تكون مع المخرج ستانلي دونان وفيلمه "غناء تحت المطر". وفي كل حلقة رهط من النجوم والنقاد المصريين الذين يجيدون الانكليزية".

● البرنامج

● هل تعثر بسهولة على الافلام في برنامج "اوسكار"...؟

ـ الامور لا بأس، هناك لوائح الشركات الكبرى وبعض ما يشتري الموزعون المحليون حقوقه، ونتمكن من مستوى لائق. احيانا نطلب فيلما وننتظره طويلا. اخيرا حصلنا على "المواطن كين" الذي طلبناه من خمس سنوات. وفي اسابيع تعرض "نافذة خلفية" و "نوار" و "المشاكل مع هاري" و "شكوك" لهيتشكوك...

● هل انت ممن يقولون بأن الصحافة التلفزيونية قتلت النقد السينمائي الصحافي المكتوب؟

ـ اعتقد ان ليس في التلفزيون مرادف للنقد المكتوب. في التلفزيون، من خلال برنامج مثل "نادي السينما" او "اوسكار" قد يكتسب الناس بعض المعلومات والمعطيات عن الفن السينمائي. واعتقد لتحليل الافلام، ان الصحافة تظل اهم وافعل.

● وتعتقد ان الناس مستمرون في القراءة؟

ـ في مصر ليس لدينا العديد من الصفحات السينمائية الجادة... واعتقد ان الصادق منها يحتفظ بقسط من القراء. هذا لا يعني ان الناس سيقصدون فيلما لانهم قرأوا عنه كلاما مداحا. وما حدث العام الماضي مثلا لفيلم مثل "الطوق والاسورة" لخيري بشارة او "عودة مواطن" لمحمد خان، مثل على ذلك. وقد لا يكون عدم التجاوب مع نداء الناقد ناتجا من عدم تصديقه، لان الذهاب الى السينما تحول الى كابوس من الصعوبات التي تبعد الناس من دور العرض. وربما استأجروا فيما بعد كاسيت الفيديو لمشاهدة الفيلم.

● من اسابيع كان "المومياء" للمرحوم شادي عبد السلام اول فيلم مصري في برنامج "اوسكار"...

ـ اود تقديم المزيد. والمشكلة في كون التلفزيون عندما يشتري حقوق فيلم مصري، يرغب في بثه سريعا في سهرات القناة الاولى.

● لم تقدم اي فيلم عربي غير مصري؟

ـ المشكلة اللهجة. وهل يقبل جمهور التلفزيون بفيلم تونسي او لبناني او مغربي ومع ترجمة مطبوعة؟

● في ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ لك برنامج ممتاز، "نجوم وافلام". لماذا توقفت عن هذه السهرات مع كبار الفنانين وفنيي السينما المصرية؟

ـ بالفعل، هذه السهرات كانت على مدى مرتين ساعة ونصفا، حوارا ومقتطفات من الافلام... وهكذا لقاءات مطولة مع شاهين، ابو سيف، عاطف سالم، كمال الشيخ من المخرجين، وسيد بدير، عبد العزيز فهمي، ومنتجين مثل ماري كويني، وممثلين مثل شكري سرحان، تحية كاريوكا، محمود المليجي، هدى سلطان. كنت بدأت مع اشخاص من الجيل القديم بفكرة ارشيف قيم للتلفزيون. وبعد سنة وحوالى خمسين حلقة مع خمس وعشرين شخصية، ولاسباب غير واضحة قيل لي : انتهى الغرض من هذا البرنامج ! ولم افهم.

● هل يهتم التلفزيون المصري بأرشيفه؟

ـ الى نسبة معقولة. مع اني اود التجربة، وطلب برنامج مضى عليه بعض الزمن للتأكد من أن هناك حقا حفاظا على هذا الارشيف. وعلمت من صديق كان يحضر برنامجا عن شادي عبد السلام ويحتاج الى مقطع حيث نادية لطفي تتكلم عن عملها في "المومياء"، ان السهرة هذه التي سجلناها مع نادية لطفي قد محيت.

● الافلام الاجنبية التي حازت ترخيص العرض هل تتعرض لرقابة اقسى بكثير قبل التلفزيون؟

ـ نعم. بعضها يرفض، وبعضها يبتر منه مقاطع.

● هل لديك عناوين لافلام منعت في ستة اشهر؟

ـ طلب منع "الرجل الذي كان يعلم الكثير" لهيتشكوك. احاول حاليا التمكن من عرضه على لجنة ترخصه...

● وما هو سبب منعه؟

ـ محاولة اغتيال رئيس الوزراء في النهاية. رأوا فيه نوعا من التحريض... كذلك منع "نينوتشكا" من تمثيل غريتا غاربو والاعتبار انه معاد للنظام الشيوعي. ومنع "شاريتي العذبة" سنوات بعد السماح به سينمائيا.

● هل تعتبر ان الرقابة في التلفزيون اقسى اليوم مما كانت قبل عشر؟

ـ نعم. وهذا طبعا للاتجاهات في البلد.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ي	ه	ق	ب	خ	ت	ي	ا	ر	ه
س	و	ا	ر	و	ه	د	ت	ل	ا
ت	ا	ف	ب	ه	ا	س	ل	و	ب
ف	م	ا	ق	ة	ن	و	ر	م	ا
ح	ش	و	خ	د	و	ل	ا	ر	ي
ل	ق	ط	ب	ل	و	ه	ج	م	س
ح	ي	ل	ح	ع	ت	ح	ر	ك	ت
ر	ا	ب	و	ة	ح	ل	ص	م	ن
ط	ا	م	ة	ي	ل	ع	ا	ف	ك
ل	د	ر	م	ض	ا	ر	ب	ة	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مقاربة، اسلوب، خطير، مصلحة، التدهور، يستفحل، مجهول، دموع، مرونة، طالب، فاعلية، بختيار، حقوقه، تحرك، هوامش، افاق، دولار، حيال، يستنكر

الكلمة: نوع من السعادين كثير الشعر

السابقة: اليخضور

إقرأ هذه الكلمة

دال الف لام الف لام فا لام الف ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، نورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بوضوح

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
اتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اصطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايمال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
ايوبي	الروضة	٨٠٦١٦٦
باردي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٤٤٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بحانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري ـ المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٤٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٤٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٤٤١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٤٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٣٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نبو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ الحياة في الكون (شريط وثائقي)، ٥،٠٠ المحوار الطويل مع شوشو (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، المسافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ المجلة الزراعية (كميل غيب)، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ القيد (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، سيتادل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كابانس ٣ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤): "عريسين، منري من وين" (كوميديا طريفة، اخراج جلال خوري، تاليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ ـ "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واللعبة حول الشباب).
٢ ـ "إكس جريمة وهمية" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).
٣ ـ "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ ـ "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرخين).
٥ ـ "الكومندو الضارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "مناجم كيليمنجارو" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "خارج الاتمال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ١ ـ "متاعب كبيرة في الصين الصغيرة" (بوليسي في الحي الصيني). ٢ ـ "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٤): ١ ـ "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...). ٢ ـ "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية). ٣ ـ "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية). ٤ ـ "سالدريلا ٨٠" (حب وموسيقى).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "بن وشارلي" (وسترن مع جوليانو جيما).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "ثورة العملاق" (جاكي شان يغامر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤): "كوماندوس الموت" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "محطمو القلوب" (عاطفي مع كارول لور).

● كسليف (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ ـ "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا غنائية). ٢ ـ "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس). ٣ ـ "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية). ٢ ـ "التقرير" (دريد لحام، رغدة، منى واصف...). ٣ ـ "الينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد. تشويق). ٤ ـ "راقصة ستربتيز لقاتل" (الديبح فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي). ٥ ـ "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (لولوش يستعيد قصة الحب بعد عشرين).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "الاقزام قادمون" (مصري مع يحيى الفخراني).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "موارد" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): مشاعل اخرى في العمل، واعصابك اكثر فاكثر على حدتها وتوترها.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): يصعب ان تعمل دائما على ذوقك، ما لم تتجاوز الآخرين والوعود التي قطعتها لهم.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لن تخترع لنفسك اسبابا ونشاطات جديدة. او سترى انك في المأزق ولن تمتلك الحرية ابدا.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): عيشة خالية من الافكار السوداء. وتحس بالبعد عن المسائل اليومية.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): حين تطلب الكثير، وتعمل الكثير، تخف القدرة والتأثير الفاعل. وترى ذلك واضحا في النهاية.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): بعض الامور الشرائية، واهتمام باشياء بيتية، واعصابك عندئذ في هدوء وحكمة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): حين ترقب الكثير من ذويك، ويأتيك القليل، فهنا الخيبة. ولن يعرفوا لماذا انت عنيد.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): واجبات تمسكك حيث انت وتعطل حريتك. ولن تندم في النهاية ابدا.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): حفلة وتغيير مزاج. ولن تكون مقتنعا بما حين تتطلب منك نفقات باهظة.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك٢): في الجدل لا ضرورة لاظهار مزاجك الكثيف العكر. انك تقلب الاشياء الى اصعب، عنكد.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): اخبار من الخارج تضطرك الى تغيير برنامج. ولن تنزعج ابدا.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): تذهب وحدك الى الاعمال والشراءات. وتضيع وقتا اقل وانت وحدك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٠٠٦

افقيا: ١ ـ العواصف البحرية. ٢ ـ نعتل ـ جانب. ٣ ـ موضع هبوب الريح ـ حامت. ٤ ـ جماعة ـ ضد عطشان (معكوسة). ٥ ـ اوافق ـ ستر. ٦ ـ جدها في المبطل. ٧ ـ علماء. ٨ ـ نابتني ـ اسم موصول. ٩ ـ وثق ـ اكراه.

عموديا: ١ ـ المفارق. ٢ ـ رعاع الناس ـ قامتك. ٣ ـ اعترض ـ جدها في المنتلون. ٤ ـ نصف نوال ـ اباطيل. ٥ ـ دفن ـ البنت حية ـ اسم اشارة. ٦ ـ اطمئنان ـ نصف راوي. ٧ ـ مازحه. ٨ ـ كليلي ـ للنفي. ٩ ـ يبتسم ـ اوغاد.

حل شبكة امس

افقيا: ١ ـ الني ـ دمل. ٢ ـ عم ـ باحا. ٣ ـ مفلول ـ ري. ٤ ـ بسل (معكوسة) ـ نم ـ صن. ٥ ـ حطت ـ الم. ٦ ـ يا ـ صدود. ٧ ـ تطاول. ٨ ـ فاقت. ٩ ـ شجاني ـ غلب.

عموديا: ١ ـ الملحفة. ٢ ـ فسطاط. ٣ ـ تعلبة ـ انا. ٤ ـ نمو ـ صوان. ٥ ـ لدى ـ لقي. ٦ ـ ملس. ٧ ـ دار ـ مدة. ٨ ـ محيص ـ جل. ٩ ـ لا ـ تعدل.

اوروبا لكرة القدم

اسبانيا: نقطة بين برشلونة وريال مدريد

تقلص الفارق بين برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم ووصيفه ريال مدريد الى نقطة واحدة اذ تعادل الاول وفالادوليد سلبا، وفاز الثاني على اوساسونا ٢-١ في المرحلة الـ٢٤. سجل روبنسون الاصابة الاولى لاوساسونا في الدقيقة الاولى، وعادل مينا لريال مدريد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٣، ثم سجل سانشيز الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو بلباو ١- سانتاندر ٢
اسبانيول ٢- ريال سوسييداد ٢
خيون ١- اتلتيكو مدريد ١
لاس بالماس ١- ساراغوسا ١
مورسيا ٢- بتيس ٠
ريال مدريد ٢- اوساسونا ١
سابادیل ١- قادش ٠
اشبيلية ٢- مايوركا ١
فالادوليد ٠- برشلونة ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- برشلونة ٣٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٤-١٠).
٢- ريال مدريد ٣٥ (٤٣-٢٠).
٣- اسبانيول ٢٧ (٣٨-٢٢).
٤- اتلتيكو مدريد ٢٦ (٣٨-٢٦).
٥- اتلتيكو بلباو ٢٦ (٢٣-٢٨).

انكلترا

احتفظ الارسنال بصدارة لائحة الدوري الانكليزي اذ خسر افرتون الثاني امام نوتنغهام فوريست ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "السيتي غراوند" في نوتنغهام وشاهدها ١٢٠٠٩ متفرجين.

افتقد هجوم افرتون الفاعلية في خط الهجوم لغياب لاعبه الاسكوتلندي غريام شارب المصاب، على رغم تفوقه النسبي في خط الوسط. وجاءت اصابة المباراة في الدقيقة ٢٥ "هدية" من ساعد دفاعه الدولي تريفور ستيفن الذي ارتبك وهو يحاول تشتيت الكرة فخطفها نيل وب نجم اللعبة واودعها مرمى الحارس ساوثول. وسنحت لستيفن فرصتان لتسجيل اصابة التعادل في الشوط الثاني، وثالثة لادريان هيث لكنه سدد في القائم. وفي المقابل كاد مرماه ان يمنى باصابتين لكن ساوثول حال دونهما.

وهذا الفوز الاول لنوتنغهام في ٩ مباريات، والاول منذ ٦ اسابيع.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ارسنال ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٤١-١٥).
٢- افرتون ٥٠ (٤٩-٢١).
٣- ليفربول ٤٨ (٤٥-٢٤).
٤- نوتنغهام فوريست ٤٢ (٤٧-٣٢).
٥- لوتون تاون ٤٢ (٢٧-٢٣).

البرتغال

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على ماريتيمو ٣-١، واف. سي. بورتو الثاني على تشافيش ٢-١، وتعادل فيتوريا غيمارس الثالث وفارزيم ١-١.

وهنا النتائج:
اكاديميكا ٢- بيلينِنسيس ١
بنفيكا ٣- ماريتيمو ١
تشافيش ١- اف. سي. بورتو ٢
فيتوريا غيمارس ١- فارزيم ١
الفاش ١- فارنزي ٢
بورتيمونِنسي ١- بوافيستا ٢
ريو آفي ١- براغا ٠
سالغويروس ٠- سبورتنغ لشبونة ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بنفيكا ٣٠ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥-١٨).
٢- اف. سي. بورتو ٢٨ (٤٥-١٦).
٣- غيمارس ٢٨ (٣٣-١٢).
٤- سبورتنغ لشبونة ٢٢ (٢٩-١٦).
٥- فارزيم ٢٠ (١٤-١٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليخت متصدر اللائحة على سوران ٥-٢، واف. سي. بروج الثاني على فاريغيم ٢-١، ومالينوا الثالث على بيرشوت ١-٠.

وهنا النتائج:
انفير ٤- شارلروا ١
بيفيرين ٥- بيرشيم ٠
سيركل بروج ٢- كورتراي ١
لاغانتواز ٠ - ستاندارد لياج ١
اف. سي. لياج ١- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠
مالينوا ١- بيرشوت ٠
فاريغيم ١- اف. سي. بروج ٢
اندرليخت ٥- سوران ٢
راسينغ جت ٢- لوكيرين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اندرليخت ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة (٤٤-١١).
٢- اف. سي. بروج ٢٦ (٣٩-١٨).
٣- مالينوا ٢٦ (٢٨-٨).
٤- بيفيرين ٢٥ (٢٧-١٠).
٥- لوكيرين ٢٤ (٢٧-١٨).

اليونان

في المرحلة الـ١٥ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة على اثنيكوس ٢-٠، وباوك سالونيك الثاني على يانينا ٣-١، واوفي الثالث على فيريا ٢-٠.

وهنا النتائج:
أريس ٠- ابولون ١
فيريا ٠- اوفي ٢
دياغوراس ٠- ايك اثينا ٠
باناثينايكوس ٢- هيراكليس ١
بانيونيوس ٠- كالاماريا ١
باوك سالونيك ٣- يانينا ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢- اثنيكوس ٠
لاريسا ٢- دوكسا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- اولمبياكوس بيرايوس ٢٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٠-١٢).
٢- باوك سالونيك ٢١ (٢٦-١١).
٣- اوفي ٢١ (٢٥-١٤).
٤- باناثينايكوس ٢٠ (١٨-١٠).
٥- هيراكليس ١٦ (١٨-١٩).

تركيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة وطرابزون سبور الرابع سلبا، وسمسون سبور الثاني وبشيكطاش الثالث ٢-٢، وفنربخشه الخامس وانطالية سلبا.

وهنا النتائج:
طرابزون سبور ٠- غلطة سراي ٠
بشيكطاش ٢- سمسون سبور ٢
انطالية ٠- فنربخشه ٠
الطاي ٢- بورسة سبور ١
ساريير ٢- زونغولداك ١
اسكيشهير ٠ - كنجلر برلكي ٠
كوجا آلي ٢- ملاطية ١
انقره كوجو ٠- بولوسبور ٠
ريزي سبور ١- دينيزلي سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- غلطة سراي ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة (٢٩-١٣).
٢- سمسون سبور ٢٧ (٣١-١١).
٣- بشيكطاش ٢٦ (٣٤-١٥).
٤- طرابزون سبور ٢٢ (٢٤-١٢).
٥- فنربخشه ٢٢ (٢٢-١٤).

رياضة والعاب

افيلينو غلب هامبورغ ٤-١

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت امس في افيلينو، فاز فريق افيلينو الايطالي على فريق هامبورغ اس في الالماني الغربي ٤-١. سجل للفائز ديرسو في الدقيقة ٩ ربينيديتي (٢) في الدقيقتين ٣٩ و٤٤ وشاشنر في الدقيقة ٤٨، وللخاسر كالتس في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي مباراة اخرى تعادل في فلورنسا فيورنتينا الايطالي وريبكا اليوغوسلافي ١-١. سجل للاول مونيللي في الدقيقة ٨٦ وللثاني رادمانوفيتش في الدقيقة ١٣.

وفي مباراة ثالثة فاز في امبولي، امبولي الايطالي على زوريخ السويسري ٤-١. سجل للفائز ديلا مونيكا (٣) في الدقائق ٥ و١٤ و٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي" وكالوناكي في الدقيقة ٥٣، وللخاسر بيكل في الدقيقة ٨١ من ضربة جزاء "بنالتي".

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

افتتحت في كمبالا (اوغندا) بطولة شرق افريقيا ووسطها في كرة القدم للنوادي.

في كمبالا وامام ٢٠ الف متفرج، فاز فيلا الاوغندي على توكويو التنزاني ٤-١ (الشوط الاول ٣-١). سجل اصابات الفائز ماغيدو موسيسي (٢) في الدقيقتين ٧ و٢٢ وصنداي موكيري في الدقيقة ٤٥ وسولا كاتو في الدقيقة ٨٧، واصابة الخاسر ريتشارد لوومبا في الدقيقة ٣٤.

كأس العالم للتزلج في كيتسبول

الانحدار لتسوربريغن، التعرج لكريجاي

بيرمان تسوربريغن في سباق الانحدار في كيتسبول امس.

بويان كريجاي محمولا بعد فوزه في التعرج. (اب لايزرفوتو)



بريموج اولاغا الفائز في القفز في سابورو متوسطا ميران تيبيش - الى اليسار - وشتاينار براتن. (اب لايزرفوتو)

فاز السويسري بيرمان تسوربريغن في سباق الانحدار الذي اقيم امس في كيتسبول (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجل ١،٥٨،٠٦ دقيقة. وحل ثانيا النمسوي ارفين ريش ١،٥٨،٨٣، وثالثا السويسري بيتر موللر ١،٥٨،٨٤.

وسبق لتسوربريغن ان فاز مرتين ببطولة هذا السباق العام الماضي. وهو يتصدر ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ١١٠ نقاط يليه الالماني الغربي ماركوس فاسماير ٨٣، فالسويسري فرانتس هاينتسر ٨٢.

كذلك يتصدر تسوربريغن الترتيب العام للفردي وله ٢٣٦ نقطة، يليه فاسماير ١٦٦.

وفاز اليوغوسلافي بويان كريجاي في سباق التعرج مسجلا ١،٤١،٨٤ دقيقة. وتلاه النمسوي ماتياس برنولد ١،٤١،٩٢ فالالماني الغربي ارمين بيتنر ١،٤١،٩٦.

يتصدر كريجاني ترتيب كأس العالم للتزلج برصيد ٩٧ نقطة، يليه الاسوجي انغمار ستنمارك ٨١، فالسويسري جويل غاسبوز ٧١.

ويتصدر الترتيب العام لكأس العالم تسوربريغن وله ٢٦١ نقطة، يليه فاسماير ١٦٦، فغاسبوز ١٤٥.

القفز

فاز اليوغوسلافي بريموج اولاغا في مسابقة الـ٩٠ مترا التي اقيمت في سابورو (اليابان) في اطار كأس العالم للقفز على الثلج مسجلا ٢٣١،٨ نقطة (١٢١ مترا - ١١٣،٥ مترا). وحل ثانيا مواطنه ميران تيبيش ٢١٥ (١١٣،٥ - ١٠٩)، وثالثا النروجي شتاينار براتن ٢٠٨،١ (١١٢ - ١٠٧).

يتصدر النمسوي ارنست فيتوري ترتيب كأس العالم وله ١٥٦ نقطة، يليه النروجي فيغارد اوباس ١٤٩، فاولاغا ١٣١.

التزحلق على الجليد

● في بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد للرجال التي تقام في تروندهايم (نروج)، سجلت النتائج الآتية:

- ٥٠٠ متر:
١ - نيقولاي غوليايف (الاتحاد السوفياتي) ٣٩،٠٤ ثانية.
٢ - هاين فيرغير (هولندا) ٣٩،٧٨.
٣ - هانس ماغنوسون (اسوج) ٣٩،٨٤.

- ٥٠٠٠ متر:
١ - غاير كارلشتاد (نروج) ٧،١٤،٧٧ دقائق.
٢ - ليوفيسر (هولندا) ٧،١٥،٢٠.
٣ - اندريه جرمولين (الاتحاد السوفياتي) ٧،١٧،٠٥.

● في كأس العالم التي تقام في لايك بلاسيد (الولايات المتحدة) سجلت النتائج الآتية:

- السيدات:
- ٥٠٠ متر:
١ - بوني بلاير (الولايات المتحدة) ٤٠،٩٠ ثانية.
٢ - مونيكا هولتسنر - غافينوس (المانيا الغربية) ٤١،٧٥.
٣ - سايكو هاشيموتو (اليابان) ٤٢،٢٠.

- ١٥٠٠ متر:
١ - كاتي كلاس (الولايات المتحدة) ٢،١٥،٢٣ دقيقتين.
٢ - ميريكه شتام (هولندا) ٢،١٧،٤٦.
٣ - ليزي بانر (الولايات المتحدة) ٢،١٧،٥٨.

- الرجال:
- ٥٠٠ متر:
١ - نيك تومتز (الولايات المتحدة) ٣٨،٠١ ثانية.
٢ - سيرغيي فوكيفتشيف (الاتحاد السوفياتي) ٣٨،٠٤.
٣ - يوكيهيرو ميتاني (اليابان) ٣٨،٣٦.

ماراتون أوساكا للنيوزيلندية مولر

فازت العداءة النيوزيلندية لورين مولر في ماراتون اوساكا الياباني



لورين مولر عند خط الوصول في ماراتون اوساكا. (اب لايزرفوتو)

الدولي اذ اجتازت مسافة السباق في ٢،٣٠،٤٠ ساعتين. وحلت ثانية الاوسترالية ليزا مارتن ٢،٣٠،٥٩، وثالثة اليابانية ميساكو ميياهار ٢،٣٢،١٠.

وسبق لمارتن ان فازت في ماراتون دورة العاب الكومنولث في آب الماضي متغلبة على مولر التي كانت تطمح الى تحقيق فوزها العاشر على التوالي في سباقات الماراتون.

واشتركت في السباق ٢٤٥ عداءة من ١١ بلدا.

● فاز الكندي ريك مانن في ماراتون هونغ كونغ الدولي العاشر مسجلا ٢،٢٠،٥١ ساعتين. وحل ثانيا الاميركي دوغ كورتيس ٢،٢١،٥٣، وثالثا البريطاني نيل فيذرباي ٢،٢٢،٠٣.

وبين السيدات، فازت الصينية لي جوان مسجلة ٢،٣٧،٣٥ ساعتين. وتلتها يوكو غوردين من هونغ كونغ ٢،٣٨،٣٢، ثم ريتا وونغ من هونغ كونغ ٢،٥٢،٤١.

العاب القوى: ٨٠٠ من ٧٠ بلدا في بطولة العالم داخل قاعة

أعلن السيد بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة انه تقرر اقامة بطولة العالم داخل قاعة مقفلة في ١٩٨٩ في بودابست.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في روما ان هذا القرار اتخذ في الاجتماع السنوي الذي عقده الاتحاد في ريو دو جانيرو الاسبوع الماضي. واضاف ان القرارات في شأن اقامة بطولة العالم في ١٩٩١ وكأس العالم للماراتون في ١٩٨٩ وبطولة العالم لاجتياز الضاحية في ١٩٩٠ ستتخذ في اجتماع الاتحاد في روما بين ٢٦ اذار و ٢٨ منه، واشار الى ان ٨٠٠ رياضي ورياضية من ٧٠ بلدا سيشتركون في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة التي ستقام في انديانابوليس (الولايات المتحدة) بين ٦ اذار و٨ منه.

● حقق العداء الاميركي رينالدو نيهيمياه حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، اول فوز له في الدورات الاميركية منذ ٥ سنوات، اذ سجل في سباق الـ ٥٥ مترا حواجز داخل قاعة مقفلة ٦،٩٠ ثوان وذلك في دورة شمال غرب المحيط الهادىء في بورتلاند، علما ان افضل رقم في العالم ٦،٨٩ سجله نيهيمياه قبل ٧ سنوات. وحل ثانيا الاميركي روجر كينغدوم بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز وهو ٧،٠١.

وفاز الكندي ديفيد كامبل في سباق الميل مسجلا ٤،٠٥،٤٤ دقائق، والاميركي كالفين سميث (حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ متر) في سباق الـ٥٥ مترا مسجلا ٦،١٠ ثوان، والهولندية نيللي كومان في سباق الـ ٥٥ مترا مسجلة ٦،٧٣ ثوان.

● في بيرث (اوستراليا)، سجل الكندي بن جونسون ٩،٧٠ ثوان في سباق الـ ١٠٠ متر في الهواء الطلق. والرقم العالمي ٩،٩٣ ثوان للاميركي كالفين سميث. لكن رقم جونسون لن يعتمد اذ كانت سرعة الريح ٣،٦ امتار في الثانية دون الحد الادنى المطلوب وهو متران.

منتخب الطائرة

دعا امين سر اتحاد الكرة الطائرة السيد شحاده القاصوف الدفعة الاولى من لاعبي منتخب لبنان للرجال من منطقتي جبل لبنان والشمال الى اجتماع يعقد مع المدرب الوطني جان همام ولجنة المنتخبات الساعة ١٢ ظهر الاحد ٨ شباط في صالة النادي المركزي جونية.

واللاعبون هم: فاتشي باريكيان، انطوان باسيل، ميشال ابو فاضل، شربل مزهر، كفاح قزيحة، منير عبوشي، هنري شقية، جورج عبد المسيح، شربل غانم، شعيا مراد، فرنسوا الحاج، فادي الحاج، فادي الخوري، رامي حليحل، فواز الايوبي، وفيق عبيد، ربيع شقرا، زخيا منصور، ايلي مرعب، ايلي ابو جودة، سيمون الراعي، كمال سعد، نقولا شختورة، ريمون شاهين، باخوس صافي، سمير الجمل، ايلي سلامة، كميل عبود، عامر شرمند، روجيه كلاب واندريه محفوظ.

وستنضم الى هؤلاء مجموعة اخرى من اللاعبين البارزين من منطقة بيروت والضاحية والجنوب في ضوء "الماراتون" المقرر اقامته الاحد المقبل.

سلة غسان بكري

تستمر في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز ويشرف عليها الاتحاد اللبناني لكرة السلة ممثلا بالحكم الدولي خضر فرشوخ.

وامس فازت انسات ليسيه عبد القادر على مدرسة السيدة الارثوذكسية ٢٢-١٩ (الشوط الاول ١٨-١٤)، وفتيان الكرمل على ليسيه عبد القادر ٢٨-٢٥ (الشوط الاول ١٦-١٥)، ووسط مار الياس على الايليت ٤٧-٣٧ (الشوط الاول ٢٧-٢٩)، وكبار مار الياس على الجالية الاميركية ٧٢-٤٩ (الشوط الاول ٣٣-٣٠).

قاد المباريات الحكم الدولي خضر فرشوخ والحكام الاتحاديون منير الكردي وعلي عجمي وسامي قبرصي ومروان قبرصلي وصبحي الزين وعلي برو واحمد عمر وعلي عامر كردية ورمزي الشيخ واحمد صبح وهيثم النوام.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز دالاس مافريكس على لوس انجلس لايكرز ١٣٢-١١٧، وفينيكس صنز على انديانا بايسرز ١٠٤-١٠٣، واتلانتا هوكس على سياتل سوبر سونيكس ٩٧-٨٧، وكليفلاند كافاليرز على شيكاغو بولز ١١٤-٨٤، وسان انطونيو سبرز على نيويورك نيكس ١٠٨-١٠١، وهيوستن روكتس على واشنطن بولتس ١١٥-٩٢، ودنفر ناغتس على ميلووكي باكز ١٣٢-١٢٢، وسكرامنتو كينغز على ديترويت بيستونز ١٣٨-١١٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: ادبرغ احتفظ ببطولة الرجال

ستيفان ادبرغ يقبل كاس بطولة اوستراليا. (اب لايزرفوتو)

ادبرغ خلال مباراته وبات كاش. (اب لايزرفوتو)

يعبر عن ابتهاجه بالفوز. (اب لايزرفوتو)

احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا ببطولة اوستراليا المفتوحة في كرة المضرب التي اقيمت مبارياتها على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، اذ فاز في الدور النهائي للفردي للرجال على الاوسترالي بات كاش المصنف حادي عشر ٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٥-٧، ٦-٣.

واستمرت مباراتهما ٣ ساعات و٤٠ دقيقة.

ونال ادبرغ، الذي كان احرز اللقب في العام الماضي بفوزه على مواطنه ماتس فيلاندر، ١٠٣ الاف دولار. وهذه البطولة الثانية له في دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى: اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

اما كاش، فكانت هذه خسارته الثانية امام ادبرغ في ٣ لقاءات لهما، علما أن فوزه الوحيد حققه في الدور النهائي من كاس ديفيس الذي اقيم في ملبورن في كانون الاول الماضي.

السيدات

واحرزت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما على الاميركيتين زينا غاريسون ولوري ماكنيل ٦-١، ٦-٠.

دورة نيو ساوث ويلز

● تبدأ اليوم في سيدني، دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية.

صنف أول التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير، وثانيا الاسوجي انديرس ياريد، وثالثا ادي ادوارد من جنوب افريقيا، ورابعا الالماني الغربي دامير كيريتش، وخامسا كريستوفان رفسبورغ من جنوب افريقيا، وسابعا الاوسترالي والي ماسور، وثامنا النيجيري ندوكا اوديزور، وتاسعا الاميركي بيل سكانلون.

الشطرنج: جولة من بطولة الاتحاد السوفياتي ١٩٤٥

بولسلافسكي على تولوش

من بطولة الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٤٥ هنا جولة فاز فيها ايزاك بولسلافسكي على الكسندر تولوش الذي كان احد مدربي بطل العالم السابق الفرنسي بوريس سباسكي:

جولة بيدق الوزير

تولوش (الابيض) — بولسلافسكي (الاسود)

1. d4 Nf6
2. Bg5 c5
3. dxc5 Ne4
4. Bf4 Nc6
5. Qd5 f5

تضحية جميلة هدفها انتزاع المبادرة.

6. Qxf5 d5
7. Qh5+ g6
8. Qh4 Nd4
9. Be5 .....

لعب الحصان الى (a3) يرد عليه الاسود بلعب حصانه الى (f5) ثم الى (g3).

9. ..... Nxc2+
10. Kd1 Nxa1
11. Bxh8 Qa5
12. Nc3 Nxc3+
13. Bxc3 Qxa2

الآن بات الهجوم الاسود خطيرا نظرا الى ضعف وضع الشاه الابيض الى تأخر تولوش في تعبئة قطع جناح الشاه، وهو يهدد بالربح كالآتي:

(14. ..... Qb1+)
(15. Kd2 Bb6+!!)
(16. e3 .....)

اسر الفيل يخسر الوزير بعد: Nb3+ ,..... ثم: Qc1+ ,.....

(16. ..... Qxf1)
(17. Qxh6 Bf5)

مع تهديد: Nb3 ,..... مات.

(18. Bd4 Qd3+)
(19. Ke1 Nc2 مات)

أو

(16. f4 Bxf4+!!)
(17. Qxf4 Nb3+)
(18. Ke3 Qc1+)
(19. Kf3 Qxf1 ويربح)

14. e3 Qb1+
15. Ke2 d4!!
16. Qxd4 Bd7
17. Qb4 .....

يمنع: Bb5+ ,..... التي كانت الهدف من تضحية الاسود ببيدقه في النقلة ١٥.

17. 0-0-0

مهددا: Bb5+!! ,..... ثم: Qd1 ,..... مات.

18. f4 Nc2
19. Qa5 Qc1
20. Bd4 .....
(20. Bd2 Bb5+!!)
20. ..... Nxd4+
21. exd4 Qxb2+
22. Kf3 Qxd4
23. Ne2 Bc6+
24. Kg4 h5+
25. Kh4 Qf6+
26. Kg3 .....
(26. Kh3 Rd3+)
(27. g3 او Ng3 Qf5+ ومات)
26. ..... e5

الابيض يستسلم.

27. Qb4 exf4+
28. Qxf4 .....

لعب: Nxf4 يخسر بعد: Qg5+ ,..... ثم: Qg4 ,..... مات او: Bxc5+ ,..... تبعا لتحرك الشاه.

28. ..... Rd3+
29. Kf2 Bxc5+
30. Ke1 Qa1+
31. Qc1 Qa5+

والابيض من دون دفاع.

أو

31. Nc1 Re3+
32. Kd1 .....

لعب الشاه الى (d2) يقابله: Qc3+ ,..... ثم: Re1 ,..... مات

32. ..... Bb5+
33. Kd2 Qc3 مات

دورة متخرجي الاتحاد السوفياتي

بدأت امس دورة الشطرنج التي تنظمها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان وقد لعبت المرحلتان الاولى والثانية.

وهنا نتائج مباريات المرحلة الاولى: فاز سيمون فتال على غسان مكوك (بعد ٥ دقائق)، وعماد زراقط على جمال الحاج ابرهيم، وتوفيق كاظم على هادي مروة، وعاطف الشمعة على فادي كحالة، وعلاء الدين موسى على وليد غراوي، واياد زعرور على شفيق الظهر، وانور دسوقي على رجاء الديب، واحسان معطي على ايمن بليق، ومحمد زهير الحلبي على سماح كريدية، وعصام الامين على اسامة منصور، واحمد نجار على ودان قزي، وهيثم عمر على رازق قرنوب، وروجيه جهشان على احمد بركات، وعلي الجاويش على احمد الشامي، واحمد ضيا على علي صبرا، وخالد ابو شقرا على رفيق بركات.

وهذه نتائج مباريات المرحلة الثانية: فاز احمد نجار على توفيق كاظم، وايمن بليق على سماح كريدية (بالتغيب)، ورفيق بركات على جمال الحاج ابرهيم، وهادي مروة على فادي كحالة، وانور دسوقي على محمد زهير الحلبي، وشفيق الظهر على احمد الشامي، واسامة منصور على ودان قزي، ورجاء الديب على وليد غراوي، وسيمون فتال على احمد ضيا، وغسان مكوك على احمد بركات، وعلاء الدين موسى على عماد زراقط وروجيه جهشان على اياد زعرور، واحسان معطي على خالد ابو شقرا، وعلي صبرا على رازق قرنوب، وعصام الامين على عاطف الشمعة، وهيثم عمر على علي الجاويش.

ويذكر ان الدورة تتألف من ٧ مراحل تجرى وفق الطريقة السويسرية ومدة كل جولة ساعتان.

القمة الاسلامية اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحرب العراقية - الايرانية تدعو الى وقف فوري لكل العمليات الحربية والانسحاب الى الحدود الدولية والتبادل الشامل لاسرى الحرب بعد فترة قصيرة من وقف العمليات الحربية، ثم الشروع في مفاوضات. وتنوه التوصية بتجاوب العراق مع الجهود الرامية الى انهاء الحرب. وسجلت باكستان وحدها اعتراضها على هذه الصيغة.

كذلك اقر الوزراء توصية عن ازمة الشرق الاوسط تدعو الى عقد مؤتمر دولي يحضره جميع الاطراف.

وبالنسبة الى القضية الفلسطينية، دعا الوزراء الى وقف "حرب المخيمات" وفك الحصار عنها والمساعدة في اعادة تعميرها.

وظهر خلال المناقشات اتجاه الى تحويل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لحرب الخليج لجنة ثلاثية. وانتقد العراق اعمال هذه اللجنة.

واتفق على صيغة مشروع قرار يتعلق بالارهاب مستوحى من ثلاثة اقتراحات قدمتها سوريا ومصر والكويت وهو يدعو الامم المتحدة الى مناقشة موضوع الارهاب وتحديده والتفريق بين الارهاب ومقاومة الاحتلال مع ادانة "الارهاب" الذي يتسبب في سقوط ابرياء.

وعلى هامش القمة الاسلامية عقدت اللجنة الوزارية المكلفة انهاء "حرب المخيمات" اجتماعا انجزت فيه تقريرها الذي ستعرضه على اجتماع لمجلس وزراء جامعة الدول العربية الذي يبدأ في الكويت ليل الاحد - الاثنين.

ومن الذين وصلوا امس الى الكويت للمشاركة في القمة السيد عزت ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي. لكن مصادر ديبلوماسية لم تستبعد حضور الرئيس صدام حسين احدى جلسات المؤتمر.

كذلك وصل الرئيس التركي كنعان افرين وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء اليمني الشمالي السيد عبد العزيز عبد الغني ورئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر.

في بروكسيل بعد لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضاف ان الرسالة العربية واضحة وفحواها القبول غير المشروط بهذه الفكرة وضرورة ترجمتها سريعا بحيث تأتي "قبل الاحتفال في حزيران المقبل بذكرى مضي عشرين سنة على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة" كما يريد الاردن. وتنبع الموافقة العربية من اقتناع بأن هذا المؤتمر يشكل الاطار الصالح لاية مفاوضات بين الافرقاء المتنازعين، خصوصا انه يحظى بدعم اجماعي عربي، فضلا عن انه يحل اكثر من مشكلة تنظيمية تتعلق بالتمثيل الفلسطيني.

في المقابل يرى المصدر ان الرسالة الاسرائيلية يكتنفها غموض زاد مع تولي اسحق شامير رئاسة الوزراء. ففي الوقت الذي لا يعارض بيريز فكرة المؤتمر الدولي من حيث المبدأ، يجهر شامير بمعارضة لها حتى قبل معرفة تفاصيلها. واذا كان ثمة "قبول مبدئي" بالشكل من زعيم حزب العمل الاسرائيلي، فانه لا يعني موافقة على المضمون. والاختلاف لا يتناول التسمية فحسب، اي "المؤتمر" بالعربية و"المنتدى" بالعبرية، بل يتعداها الى المفهوم. فمن جهة ينظر الجانب العربي الى المؤتمر الدولي على انه "مظلة" ان لم يكن بديلا من المفاوضات المباشرة، ومن جهة اخرى يعتبر الجانب الاسرائيلي ان "المنتدى" لا يمكن ان يكون بديلا من المفاوضات المباشرة وانه يشكل "مدخلا" لها.

تضاف الى ما سبق مسألة الاطراف المشاركين في المؤتمر ولاسيما منهم منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي. واذا كان شامير وبيريز متفقين على استبعاد المنظمة، فان وزير الخارجية اكثر مرونة بالنسبة الى شروط مشاركة السوفيات.

في ظل هذه المواقف والاجواء هل يمكن اوروبا ان تلعب دورا في كسر الجليد وتحريك المساعي السلمية؟

القاهرة وعمان مقتنعتان، كما اكدتا للعواصم الاوروبية المعنية، "ان اوروبا تستطيع القيام بدور التوفيق بين وجهتي النظر الاميركية والسوفياتية". وهما تذهبان الى ابعد من ذلك، اذ تطالبان الاسرة الاوروبية باتخاذ "موقف ضاغط بالحجة والمنطق على الولايات المتحدة لتغيير مواقفها من المسيرة السلمية". وفي رأي تل ابيب ايضا ان لاوروبا دورا وان فرنسا يمكن ان تكون "مركزا" في العملية السلمية.

ويبدو، حسب المصدر، ان عواصم اوروبية في مقدمها باريس مستعدة للعب "دور ما" في ترميم الجسور وتعبيد الطريق امام المؤتمر الدولي الذي تؤيده "بلا تحفظ"، خصوصا انها منفتحة على اي اقتراح. وهي تنتظر بعض الوقت لتحديد موقفها النهائي من فكرة "اللجنة التحضيرية" وان تكن لا تعارضها. فالمهم بالنسبة الى اوروبا عموما وفرنسا خصوصا هو ابقاء "الحركة والحياة في مسيرة السلام" والمضي في الحوار ولو بطيئا او صعبا.

لكن الموقف الاوروبي ومنه الفرنسي لا يزال يلتزم الحذر قبل القيام بأي مبادرة او الاقدام على اي خطوة من اجل دفع العملية السلمية.

● في بروكسيل نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن بيريز انه "ينبغي في مرحلة اولى ان تجرى محادثات بين اسرائيل والاردن في اطار دولي". وانه "في مرحلة ثانية سيتعين ايجاد تمثيل فلسطيني حقيقي في المفاوضات مع اسرائيل".

تحذير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رسول الله في الكويت.

نحذر كل الخطوط الجوية في العالم من الاقتراب من الاجواء الكويتية وذلك اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٦ جمادى الاول ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٧ م ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه - وسيضرب اي جسم طائر يقترب من الاجواء الكويتية واعذر من انذر.

ونأسف من بعض رؤساء الدول الاسلامية لهذا الاجراء.

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون".

منعطف "الرديء"

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

وقسم السينما مسؤول عن التصوير فيديو وسينما.

- والمادة تؤرشف؟

- كل مادة تصور وتوثق وتحفظ في مخازن خاصة.

● صفحات

● الصحافة السينمائية في بغداد: هل لها وجودها؟ هل للجرائد ابواب سينمائية منتظمة؟

- كل جريدة لها صفحتها السينمائية الاسبوعية. "الجمهورية" يوم الاثنين، "الثورة" يوم الجمعة، "القادسية" يوم الاربعاء. وهناك مجلات متخصصة: "الفنون" للسينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون، و"الف باء" لديها صفحات متخصصة للسينما.

● في العالم العربي، تراجع في علاقة الناقد السينمائي بالقراء. أهذه حقيقة في العراق كذلك؟

- التراجع نتج من اقتحام دخلاء، متطفلين.

وهذا ينطبق علينا نحن كذلك. تقرأ مثلا في يوم موضوعا ومسبة للفيلم التسجيلي، يتبعه ثلاثة اربعة مواضيع: منها اثنان مجاملة للاعتذار عن السباب واثنان يمدحان... هذا هو الواقع. والمفروض ان يزيد القراء، وبدل ذلك يتراجعون، من بعض العناصر التي لا دخل لها في السينما. فكان نوع من فقدان الثقة.

● هل يهتم التلفزيون بالسينما؟

- نعم لدى التلفزيون برنامج "نادي السينما" وافلام يقدمها ويناقشها نقاد. واحتمال برنامج جديد عن السينما العالمية. بالطبع، الافلام يوميا كأي مرض منتشر في باقي الاقطار العربية: يوميا يأخذ المشاهد في نهاية السهرة جرعته منها، وعادة تكون معادة للمرة كذا. واحد الافلام الدينية وهو للمناسبات عرض مؤخرا للمرة العاشرة.

● التسجيليون العرب

● نتحدث عن اتحاد السينمائيين التسجيليين العرب الذي يحتفل في ١٩٨٧ بعيده الثاني عشر.

- الاتحاد يسير افضل من باقي الاتحادات، بدأنا في ١٩٨٥ بالمهرجان العربي للفيلم التسجيلي واستضافه مهرجان القاهرة الدولي، وفي لقاء ١٩٨٦ القاهري كان المهرجان الثاني. والمهرجان الثالث في بغداد في الشهر الرابع من ١٩٨٧، من ٢٥ الى ٣٠ نيسان. ومستمرون ان شاء الله: اي عاصمة عربية حين تستضيفنا نقيم فيها المهرجان السنوي. لم نحدد دولة عربية واحدة. ونعرض الافلام التسجيلية العربية، ونغض النظر عن الاتجاهات التي تحركها. اي كل تسجيلي عربي او اجنبي يخص القضايا العربية: التنمية، المجتمع، المرأة، الفن، الاداب. والمهرجان المقبل من خلال الاتحاد، وسيدعو حوالى خمسين سينمائيا عربيا وعشرة اجانب واثني عشر ناقدا. فاتحادنا على قد حاله، اتحاد فقراء. والتسجيلي اساسا ذو ميزانية بسيطة ويعتمد البساطة.

● خارج منصبك في الاتحاد، ما رأيك الشخصي في التسجيلي العربي في الثمانينات؟

- والله، ان افضل التسجيلي العربي في بداية السبعينات. كان وصل الى القمة، وللأسف هبط. وصل التسجيلي العربي الى مهرجانات دولية وكانت حفاوة به وجوائز، خاصة في المهرجانات المتخصصة مثل ليبزيغ واوبرهاوزن. وتتذكر مهرجان فلسطين الثالث والرابع وافلاما ذات مستوى. هذا بطل في نهاية السبعينات والثمانينات. وهناك احتمال صوب الافضل. اعتقد ان نهاية الثمانينات ستكون افضل من بدايتها.

● ما الذي يدفعك الى هذا التفاؤل؟

- بدأت الدولة تهتم بالفيلم التسجيلي. انظمة الحكم تحتاج الى بعض الدعاية فتعطي التسهيلات للمخرجين او المنتجين التسجيليين. وما لاحظناه في سنتين يبشر بالخير. ونحن نصور المواضيع التي نرغب فيها.

● الا تعتقد ان من اسباب تدهور التسجيلي ان الافلام حتى التي كنا نصفق لها في السبعينات كانت تثير حماستنا لمضمونها اكثر من جودة صنعها وحرفيتها وفنيتها؟ وان في النهاية كانت افلام عديدة - والاخص الفلسطيني منها - هل لها لمبررات لا دخل فيها لجودتها الفنية؟

- هذا احد الاسباب، ويمكنك ان تطبقه على النطاق العالمي. اما نحن، محليا، فلا نزال نعاني اشياء وعقدا لم تنحل او تتبدل. وكل مشكلة كنا نعالجها سابقا لا تزال قائمة. والاسلوب رديء. اتذكر انني تحدثت مرة في بغداد مع روبرتو روسليني. قلت له: "يا حبذا لنا فيلم منك وثائقي". قال لي: "انتم العراقيين لديكم المام افضل من المامي بكل المواضيع التي قد نحاول التطرق اليها. انتم اهل المشكلة. انا مجرد زائر يتطلع من الخارج. انتم تمشون في الشارع تتعثرون بالمواضيع التي تصلح لعشرات الافلام التسجيلية". وتبقى المعالجة. عندما تكون مخلصين، اكيد ان الافلام افضل واصدق.

● الا تحن شخصيا الى الفيلم التسجيلي؟

- يا ريت، حين اخلص من الادارة واعود للاخراج. لا يمر اسبوع الا اقدم مشروعا فيعطى لغيري بعد ان يقال لي: "استمر في عملك الاداري...". مؤخرا عرض عليّ فيلم روائي مع شركة كندية للاونيسكو. افضله من الناحية الوثائقية، جئت الى القاهرة وبين قبل المهرجان وتناقشت والمنتج محاولا اقناعه: رفض الطريقة الوثائقية. وانا بيني وبين الفيلم الروائي عداوة مزمنة.

حقيقتك

(الى م. ت)

ليتنا نروضك فيصمت زئيرك في احشائنا.
ليتنا نألفك فتمسي انتظارا وبشارة.
ليتك وداع عنب كما الفراق في السهريات المتأخرة على ضوء الوعود والمواعيد.
ليت منفاك صباحات ممطرة بأقواس قزح ورائحة التراب كما الحياة بنور وخصب وتكرار.
ليتك من قلب الزمان، ومن ظلال الايام، من دائك دواء ومن يأسك رجاء.
ليتك الفاصلة وعندها يتنهد الحزن لينقلب فرحا.
ليتك شطآن تتكسر عليها رياح الحياة دون وجع.
ليت غياباتك ساكنة بنكهة السلام.
ليتك... ولأنك لست كل ذلك، تقف خارج سهول السنابل الحرة الشامخة في وهج الشمس.
ليتك، ولأنك الجمرة المحرقة والجرح ابدا، لا تتجرأ على الجباه الملساء، ولا تسكت الاجراس الرنانة في الحناجر الصارخة من نوافذ الحياة.
علمنا يسوع انك العتبة التي ما بعدها البداية الحقيقية المغسولة من شوائب الدنيا وخطاياها. لكن البشارة لم تلغ حمم بركانك ولم توقف الزلزال الذي يصيب ارحام الامهات ويفتت الآباء.
حقيقتك انت علقم وجمر.
بينما نحن ابناء الحياة فحقيقتنا في عيون مشعة على الحياة وشفاه مزهرة من نسغ الحياة.
حول حقيقتك الف سؤال. ولا جواب:
بينما اسئلة الحياة نقشرها حتى اللب ونمتصها حتى النواة. من عمق الجروح الثخينة التي تفتحها نبحث. وعلى ايماننا نتكىء.

مي منسى

دكتوراه اختصاص لنديم دعكور في "تقنية الرواية لإملي نصرالله"

ناقش نديم دعكور اطروحة دكتوراه اختصاص في اللغة العربية وآدابها بعنوان "تقنية الرواية عند املي نصرالله من خلال (طيور ايلول)"، في اشراف الدكتور جبور عبد النور والدكتور هنري العويط والدكتور انطوان طعمة (المشرف)، ونال درجة جيد جدا ١٧/٢٠.

وفي كلمة العرض لصاحب الاطروحة:

"تتناول هذه الدراسة، تقنية الرواية عند املي نصرالله، من خلال "طيور ايلول" و"الاقلاع عكس الزمن"، الروايتين اللتين تشكلان اولى روايات الكاتبة وآخرها وقت تسجيل الموضوع لدى ادارة كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف سنة ١٩٨٣.

تقوم الدراسة على مقدمة وتمهيد واربعة فصول وخاتمة، يليها ملحق ولائحة للمصادر والمراجع (٤٥٦ ص).

يركز التمهيد على منهجية البحث المعتمدة، والاهداف المتوخاة، وموجز لكلتا الروايتين.

الفصل الاول عن المكان الروائي في كلتا الروايتين، وفقا للمحاور الاساسية التي تتقاسمه: القرية، المدينة، المهجر. ودراسة هذه المحاور من خلال العلاقة القائمة بينها وبين الشخصيات، والناتجة من الاتصال والانفصال الجسديين.

الفصل الثاني للزمن الروائي في حقلين: حقل زمن الحكي ـ السرد، وحقل زمن الاحداث. رصدت حركة الشخصيات الروائية، في كلا الزمنين ثم خلصت الى الحديث عن بناء الزمن، ودوره في الكشف عن المعنى العام، وانتهيت الى مقابلة بين زمني الروايتين، متوخيا الثابت والمتغير فيهما، ومدى تقنية كل منهما.

اما الفصل الثالث، فأنه للشخصيات. عرّفت بشخصيات "طيور ايلول"، وتحدثت عن الضغوطات التي واجهت تلك الشخصيات، ثم انتقلت الى الحديث عن تقديم الشخصية، ومسارها، قبل هجرة القرية وبعدها. وانواع الشخصيات. وخلصت الى اظهار الملامح العامة لصورة البطل. وفي "الاقلاع عكس الزمن"، عرّفت بشخصيات الرواية، وتوقفت عند عالمي الرواية: عالم المغتربين وعالم المقيمين، واشرت الى كيفية تقديم الشخصية. الرئيسة، وانتهيت الى طريقة رسم الشخصيات، واظهار علاقة الكاتبة بشخصيات الرواية، وخاتمة.

قدّمت في الفصل الرابع بعض العناصر المؤلفة للهيكل الروائي في الروايتين: الخطاب على نوعيه: المباشر وغير المباشر. تحدثت في الخطاب المباشر عن الحوار، وخصائصه في كلتا الروايتين، ومدى ارتباطه بالسمة المحلية في عرض الصورة، واختيار اللغة. ثم عن الحوار باللغة العامية، وانتقلت الى الحديث عن "تيار الوعي"، والطريقة التي اتبعتها الكاتبة في استخدامه، ثم المونولوغ الخارجي والداخلي، وتقنية استخدامه، ومدى فعله في اداء المعنى العام. وفي الحديث عن السرد، اشرت الى طبيعته وجعلته في مستويين: سرد متأخر عن الاحداث، وسرد متزامن مع الاحداث. واشرت الى القطع الزمني في السرد، والى طريقة بناء السرد، ودوره في اداء المعنى العام. وانتقلت الى تدخلات الكاتبة، ودور التدخلات في الروايتين، من حيث الناحية التقنية، ومن حيث الرؤى المنبثقة من دلالاتها. وتوقفت اخيرا عند البدائل بين الطبعة الاولى لـ(طيور ايلول) سنة ١٩٦٢، والطبعة الرابعة سنة ١٩٧٩، والبدائل بين نشرة مجلة "المستقبل" لـ"الاقلاع عكس الزمن"، والطبعة الاولى في الكتاب سنة ١٩٨٠.

اشرت في الخاتمة الى النتائج العامة في الدراسة، وعقبت ذلك بملحق يشتمل على اشارة سريعة الى حياة الكاتبة، واثبات كامل للبدائل، وختمت بلائحة المصادر والمراجع".

المعرض الأول لـ "الفنانين الأحرار"

الفنانون الثلاثة في الافتتاح. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

بدأ بعد ظهر السبت المعرض الاول لـ"تجمع الفنانين الاحرار" في قاعة المعارض في الرابطة الثقافية.

ترحيب لرئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي ومما قال: "ان معرضنا هو حدث فني مميز لانه ينعقد في ايام حافلة بالالام والامال، ويعكس في بعض خطوطه وطأة المحنة، ويجسد توقا الى الغد الافضل ويؤكد رفضنا لما يثيره العنف العبثي من ضروب الانفعال والقلق على المصير، مبرزا تمسك الغالبية من مواطنينا بالبحث عما يوقظ في نفوسنا اصالتنا الانسانية والقومية".

واعلن الفنان نديم فتفت ولادة التجمع الذي "يمثل فعل ايمان بالفن الملتزم لقضايا الناس وهمومها والمتجذر في تربة هذه الارض اصالة وانتماء". ودعا الفنانين غير الاكاديميين للانضمام اليه.

وحوى المعرض جناحا للكاريكاتور لبلال حلوة الذي قدم بعض قديمه والجديد عارضا معاناة وصورا عن المأساة اللبنانية. وجناحان تشكيليان لنديم فتفت وعبد القادر مقصود ضما لوحات تحمل معاناة شرقية في صياغات سوريالية ورمزية وانطباعية.

ويستمر الى الاربعاء ٢٨ كانون الثاني، يوميا من الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.

المعلمون المتعاقدون

اقرت "اللجنة العليا للمتعاقدين الثانويين" الاخذ "بوعد مسؤولي وزارة التربية بتعديل اجر الساعة المتعلق بالتعليم العام على اساس ١٩٣ ل.ل. للفئة الاولى. واعتبار تنسيب المتعاقدين اخذا مجراه الطبيعي". واستغربت "التعقيدات التي يخلقها مجلس الخدمة المدنية للمشاريع المتعلقة بالمتعاقدين الثانويين على رغم معرفته الاكيدة بالغبن اللاحق بهم وبحقهم القانوني والانساني فيها". واكدت ان المطلب الاساسي هو اعادة فتح كلية التربية. ودعت المتعاقدين الى حصر اعلان الاضراب بـ"اللجنة العليا". طالبة منهم حضور اجتماعاتها.

● دعت "لجنة المتابعة للمعلمين المتعاقدين" في الشمال كل المتعاقدين في لبنان الى وحدة الصف والموقف، و"اللجنة العليا" الى "اجتماع مركزي لاعلان الموقف الذي ينسجم مع مصلحة المتعاقدين للوصول الى حقوقهم العادلة، وتنفيذ المرسوم التنظيمي الخاص بالمتعاقدين الرقم ٣٦٣٢ الذي انشىء بناء على القانون الرقم ٨٣/٢١ القاضي بتثبيت المتعاقدين".

● عاد رئيس "لجنة المعلمين المتعاقدين" في الجنوب السيد محمد سعيد فقيه عن استقالته في انتظار اصدار مراسيم التثبيت في نهاية شباط.

مدرسة برج ابي حيدر

عقد في مدرسة برج ابي حيدر المتوسطة للصبيان اجتماع ضم ممثلين للمكتب التربوي لحركة "امل" و"التعبئة الطالبية ـ حزب الله" والهيئتين الادارية والتعليمية في المدرسة للبحث في معالجة الخلل الذي "اصيبت به المسيرة التربوية من جراء بعض التجاوزات".

وقرر المجتمعون رفع الغطاء السياسي عن كل طالب يخل بالانظمة المدرسية المتبعة.

قطاعات التعليم في الشمال

طرابلس ـ "النهار":

زار وفد من "مجلس تنسيق قطاعات التعليم" في الشمال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وقال رئيس "رابطة المعلمين الرسميين" في الشمال السيد صلاح ميداوي: "قابلنا كمجلس تنسيق في الشمال الرئيس كرامي وعرضنا لجملة قضايا تربوية في الشمال. وطالبنا دولته ووعد باصطحاب المدير العام لوزارة التربية السيد محمد الحاج لمعالجة هذه القضايا في الاسبوع المقبل. كما عرضنا لقضية الاسراع في اصدار مراسيم التعيين وتثبيت المعلمين المتعاقدين (...) ولموضوع المعلمين المعينين خارج نطاق سكنهم واكدنا لدولته ان موضوع بدل الانتقال هو الحل في هذا الاطار. فوعد بالاهتمام بهذه المواضيع في اللقاء مع المدير العام للتربية".

مَسرح

شكري بدّو ينتحر ٥

الفصل الثاني

ـ ٥ ـ

(لطيفي وام ابرهيم تدخلان راكضتين).

لطيفي: وين رايح؟

شكري: رايح جيب ورق. ورق من اجل الحقيقة. حجم تجاري صغير ملون. إكسترا. ام ابرهيم اعطيني جاكيتي و١٠ ليرات. بعدين يا لطيفي بحب قلك شي: ليش عاملي بحالك هيك! شو في بالدني؟ شو صايبك؟ مش معقول. انا عمبستقبل ناس هون، وناس مش كيف ما كان. ناس مثقفين. بتعرفي شو يعني مثقفين. لازم تكوني ع قد المقام... مش منشانك انت بس، منشاني انا كمان...

لطيفي: شو بدك ياني اعمل... حبيبي؟

شكري: ظبطيلي حالك شوي! ساوي شعرك. رتبي حالك... ما تنسي انك بالنهاية، حاملي اسم شكري شكرالله... وشكري شكرالله ما بقا حبتين... (ام ابرهيم تعطيه الجاكيت و١٠ ليرات). وهلق فوتي عالمطبخ.

(لطيفي وام ابرهيم تخرجان).

(شكري يلبس الجاكيت. يلم قطعة من المرآة المكسورة. يتمرأى بها).

شكري: تاري مظبوط متل ما بيقولو... عليك مشية بطل وطني!. ابو الشكر... شو هالعينين بينقطو حقيقة!

ام ابرهيم: (برأسها من الباب): في ست بدا تشوفك يا شكري.

شكري: خليها تفوت.

(تدخل فرنسواز).

فرنسواز: بونجور... مسيو ش (غ) ك ر ي... ش غ ك ر الله، حضرتك؟

شكري: ن ... م (باختصار العين) ... مدام... بذاتو...

فرنسواز: فيني لكن قدّم حالي... (تمد له يدها)، فرنسواز بدوي... بس فيك تناديني فيفي.

شكري: يا الهي!

فرنسواز: هلق من بعد ما تعرفنا ع بعضنا، بتسمحلي اطلب منك خدمي صغيري.

شكري: صغيري وبس... تفضلي... امري...

فرنسواز: بما انك هيك هيك بدك تقتل حالك... يا مسيو ش غ ك ر ي، بقا ارجوك، بليز، انو تقتل حالك كرمالي.

شكري: كرمالك؟ شو؟

فرنسواز: ولو! ما تكون اناني بليز... كرمالي اقتل حالك كرمالي...

شكري: يعني، شو بدك قلك... بتأسف... جيت مأخرا... عطيت كلمتي لغيرك... في ناس وصّوا علي قبلك... ووعدتهن...

فيفي: مين وعدت؟ شفيقة؟ اوه! نو! (بالفرنسية) ليش عملت هيك مسيو ش غ ر ي... كيف بدك يرجعلي موسى... انا قتلت حالك منشان هالشلكي... ارجوك... بيتركني موسى! بدك تقتل حالك كرمال وحدي بقرا... جلجوقة... مرتي... هيدي ما بهما من كل هالدني الا هيديك الشغلي... انا مسيو شكري... عكسها تماما... انا رومانطيقي بعرف قيمة الحب... انتحر منشان الحب الرومانطيقي...

شكري: بعتذر يا ست فيفي... صار لازم هيي حالي.

فيفي: بكير بعد... ليش مستعجل... وبعدين لازم تترك هالبقرا شفيقة...

شكري: صدقيني ما بعرف حدا بهالاسم!

فيفي: رح تعرفا، وتشوف لما بينشافا ومش بعيدي توصل بين لحظة ولحظة. واكيد رح تخبرك انو مدوخا العالم بصدرا وبدريرا... بس اوعى تنغش... ديريرا عادي كتير... وقاشط عأكل الغمي، بس هيي بتشقلو... اسألني الي... بعدين انا كان دريرا بيلفت نظر يللي لما بيعرفوا بالنسوان... يعني هودي يللي بحبو المرا متل الفوتبول... من فوق ومن تحت، فالدريير غير الوج... الوج بتشوفو دايما، والدريير بتشوفو بالمناسبات... قرّب. قرب... لاحظت!

شكري: لأ. بشو بساعدك؟

فيفي: كيف لأ؟ انا ما قدرت تلاحظ هون انو عندي وجه بيجنن... ما الك الا تجي لعندي. وساعتا اوام بتلاحظ... الي صورة معلقتا فوق التخت... بتخوتك... بس تشوفا بدك تصرخ وتقول: فيفي، شو حلوي.

شكري: لأ. مش معقول...

فيفي: بأكدلك. رح تخوتك... يللا! يللا! مش! ما تعطل هم. بتكتب المكتوب عندي. عرواق، انت وعمتاخد فنجان قهوة...

شكري: كيف؟ اي مكتوب؟

فيفي: مكتوب. بتشرح فيه عواطفك وغرامك فيّ. بتقول فيه انك ما قدرت تقاوم سحري... وانك وقعت في، ولأنو ما في امل انو حبك يتحقق... قررت تنتحر كرمالي. مش حلوي بالطبع. املي عليك شو لازم تكتب... مع انك انت فنان... ورومانطيقي كمان...

شكري: اي رومانطيقي من زمان!

فيفي: شفت! يللا. مسيو شكري... يللا!

(تدخل لطيفي حاملة طشتا مليئا بالماء، صابونة وليفة).

فيفي: على كل حال... ما فيك تضل هون... بدهن ينظفو الارض...

لطيفي: لا. بدي نظف راسي.

فيفي: انا بتريدي، مش عم بوجهلك الك الكلام... مين بتكون هالشرشوحة.

شكري: هيدي... هيدي (لطيفي تتوجه الى الغرفة المجاورة) ... هيدي الطباخة... يا فيفي.

(تدخل ام ابرهيم حاملة مكنسة ومجرورا)

ام ابرهيم: وينك رايح. الركوي ع النار. بركي الست بتحب تاخد معنا فنجان قهوي.

شكري: الله يلعن هالساعة! اسمحيلي يا ام ابرهيم: روحي رتبي الاوضة، انا بتريدي، وانا رح روح آخد فنجان قهوي مع الست... هيدي ام الطباخة... يللا مش تنمش...

(يخرجان. ام ابرهيم ترتب الغرفة. تجثو وتكنس الزجاج المكسور تحت الطاولة).

(يدخل جلال. يتلفت حوله يمينا ويسارا. لا يرى احدا. نسمع قرقرة الماء ولطيفي تلح وهي تغتسل في الغرفة المجاورة. جلال يقترب من الباب على رؤوس اصابعه وينظر من الثقب. في اللحظة ذاتها تخرج ام ابرهيم من تحت الطاولة).

ام ابرهيم: ولك! هيه! شو عتعمل! في مرا عمتغسل شعرا، جوا، وانت قاعد عم تتنقوز عليها.

جلال: ما تخافي. كنت عم اتنقوز عليها من وجهة نظر ايديولوجيي. ومن هالوجهة النظر هيدي مش معقول يكون فيه نية سيئة متل ما يمكن تكوني عم تتصوري.

ام ابرهيم: بتقصد انو من هالوجهة النظر منشوف الاشيا بطريقة مختلفي؟

جلال: مش بس بطريقة مختلفي... وبالمقلوب كمان...

ام ابرهيم: كيف يعني...؟

جلال: متلا بكون عم بتمشى... بشوف بنت حلوي، تعنوعة، بيكفي قول: بدي اتطلع فيها من وجهة نظر ايديولوجيي... حتى تصير بلحظة بشعة... وما الها معنى... وفيني، اطلع عكل شي من هالوجهة هيدي: فيني شوف السجرة متلا ناريت... او الاستاذ اسكندر كرسة هزاز... واذا كان بدك يا ام ابرهيم، بطلع فيك من هالوجهة النظر هيدي.

ام ابرهيم: لا بعرضك... شو بدك تطلع فيي وتشوفني الاستاذ اسكندر...

جلال: ومع هيدا بدي اعملا...

ام ابرهيم: نخيلكم! الحقوني!

(تخرج لطيفي).

لطيفي: شو في؟

ام ابرهيم: جلال عميطبق وجهة نظرو...

لطيفي: اي وجهة نظر...

جلال: الايديولوجيي... بونجور... نعيما...

لطيفي: جايي يا جلال بشغل او هيك؟

جلال: جايي شوف الاستاذ اسكندر... بدي فرجيه مقال كاتبو للجريدي. صرت كاتب يا لطيفي... بس في فاصلي مش عارف وين بدي حطها.

لطيفي: فاصلي، بس فاصلي؟

جلال: ما تستقلي الفاصلي... مهمي كتير... كل المعنى قايم عليها.

لطيفي: مبروك... يا جلال واي متى الزواج؟

جلال: زواج، اي زواج؟

لطيفي: اذا كنت صرت كاتب معناتا انك مغروم... ومعناتا كمان انو صار عندك ملهمة.

جلال: والله... اي... بعترف بهالشي...

لطيفي: ومين سعيدة الحظ... شو اسمها؟

جلال: الملهمة؟

لطيفي: اي.

جلال: الاستاذ اسكندر.

لطيفي: يا ربي! جن جلال...

جلال: هاي هيي الحقيقة... والله جنني اسكندر... ما خطرلي ابدا صير كاتب... ولكن بس شفتو... وتعرفت عليه منيح... فجر لي كل مواهبي... شخصية قوية ومنفتحة... بيجيب كل الموجات... بشم منيح... رجل تكتيكي من الدرجة الاولى...

لطيفي: ومقالك بالجريدي عن الاستاذ اسكندر؟

جلال: اي عنو؟

لطيفي: شو كتبت متلا؟

جلال: رح اقرا اول مقطع... ولو كنت مش عارف وين بدي حط الفاصلي... بعد:

"لا بد من الاعتراف بأن الاستاذ اسكندر شموع من قلة في هذا البلد تمكنت من خلال بنائها السياسي المركب من التنبؤ بكل ما حدث في البلاد...". قوي المقال؟

لطيفي: قنبلة. مين وين جايب هالافكار العظيمي يا جلال؟ المقطع الثاني بذات القوي؟

جلال: اقوى. اقوى. رح إقرا لك آخرو: "كل هذا يجعلنا نقول انّ الاستاذ اسكندر شموع، تنكر لتلك المبادىء التي استلهمها، مما يجعلنا نتساءل: اي اسكندر نصدق: اسكندر الاول ام اسكندر الثاني؟"، التوقيع ٥٠ الف مواطن.

لطيفي: مضبوط ٥٠ الف مواطن مضو ع المقال؟

جلال: لأ. مضيتو انا وحدي.

لطيفي: وليش مضيت ٥٠ الف مواطن؟

جلال: هيدا اسمي المستعار.

لطيفي: نيالك اذا كان اسمك المستعار بيجيب ٥٠ الف مواطن، قديش لكن بيجيب اسمك الحقيقي؟

(يدخل اسكندر)

اسكندر: لطيفي، جوزك هون؟

لطيفي: انكروا الديب وهيو القضيب. كنا بسيرتك. هيدا جلال. يمكن بدو يحكي معك.

اسكندر: اي جلال. في شي؟ بدك شي؟

جلال: اكيد في شي يا استاذ اسكندر. "تنكر لتلك المبادىء التي استلهمها"، وين برأيك لازم حط الفاصلي؟

اسكندر: بعد "المبادىء".

جلال: بعد "المبادىء"... عظيم! شكرا... شكرا... لازم لحق الجريدي

(يخرج راكضا)

لطيفي: شو عملت يا استاذ اسكندر؟ بتعرف مين بيقصد انو "تنكر لتلك المبادىء" بمقالو ؟

اسكندر: لأ، مين؟

لطيفي: انت بالذات.

اسكندر: الديّوس لهيا! القطوه! الحقوه! ارجعوه! قولولو عرفت مين كاتبلو المقال الواطي! اركضوا! بعدين ما بعود فيكون تلحقوه!

(لطيفي وام ابرهيم تخرجان راكضتين. اسكندر يتنهد ويبربر. يمشي من اليمين الى اليسار. وهو يهز رأسه اسفا ومتوعدا).

(يدخل سليم ـ لحام)

سليم: السلي فاضيي. الميّاه ما في حدا.

(يدخل فارس ـ شاعر وكاتب)

فارس: الاستاذ شكري بيكون حضرتك؟

سليم: لأ. ناطرو.

فارس: لأ؟ لكان بهالحالي...

(يدخل سامي ـ ممثل الطائفة)

سامي: (الى فارس): عفوا، حضرتك الاستاذ شكري؟

فارس: لأ. مش انا...

سامي: (الى سليم): لكن انت؟

سليم: لأ، ولا انا كمان.

(يدخل توفيق بو عيون)

سامي: هيدا ياه بالتأكيد. شكري حضرتك؟

توفيق: العوذ بالله! ابدا!

● كتابة: بول شاوول

(● يتبع: جزء سادس)

فنون الشوف

تكّر عميد معهد الفنون الجميلة الدكتور سناء عبد الصمد افراد الهيئة التعليمية في فرع الشوف للمعهد بالحضور صباح غد الثلثاء ٢٧ كانون الثاني الى مبنى الفرع في دير القمر لمراقبة امتحانات الدخول.

كشاف بيروت الرابعة

احتفل فوج بيروت الرابعة لجمعية الكشاف اللبناني بذكرى تأسيسه في "اروين هول" في كلية بيروت الجامعية.

وتخلل الحفلة مزاد على لوحة ريعه كمنحة دراسية لاحد افراد الفوج.

غسان تويني
جبران تويني وعائلته
وليد تويني وعائلته
فؤاد تويني وعائلته
سامي تويني وعائلته
محمد علي حمادة وعائلته
مارغريت علكان حمادة
مروان حمادة وعائلته
علي حمادة وعائلته
ميشال المر وعائلته
وعموم عائلات تويني وحمادة وعلكان والمر والسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه

مكرم غسان تويني

المتوفى في باريس في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ على اثر الحادث الذي تعرض له.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل والده في بيت مري. ويومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل خاله مروان حمادة في بناية الاونيون محلة الصنائع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف قسطاكي برغل

زوجته ماري دبانة
اولاده قسطاكي وغابي وعائلته في المهجر
كاتي زوجة رزق‌الله بستاني وعائلتها
تيريز زوجة زعيم بستاني وعائلتها
غلوريا زوجة الياس باشا وعائلتها
اخوته ادغار برغل وعائلته
ايفون زوجة جليل بستاني وعائلتها
والمرحومة ماري زوجة جوزف نحاس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٦ من الجاري في منزله في بدارو ملك ريمون صباغ قرب كنيسة سيدة الملائكة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته عزيزة ابي سعد
اشقاؤه انطوان وجوزف وجورج وعائلاتهم
شقيقته جاكلين زوجة اسد الهاشم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ميشال يوسف ابي سعد

المتوفى في البرازيل

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل شقيقه انطوان في الجعيتاوي شارع مار لويس ملك نعيم مسعود قرب بنك بيبلوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هنرييت جورج صعب

ارملة المرحوم ميشال رغيب
والدة جورج ومارلين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار مطانيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة طريق النهر قرب شركة كهرباء لبنان ملك الطبجي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

امين نمر قريشه

زوجته مرغريت ايوب، والد عايدة زوجة غي ملحمة وعادل وبدري، شقيقاته ملفينا ارملة المرحوم جرجي الخوري في المهجر ولبيبة ارملة المرحوم سليمان فرج في المهجر وانجلينا ارملة المرحوم اسكندر حداد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مارون لطيف حبيب

والده لطيف وديع حبيب
والدته حسنى بطرس عبود
شقيقاته سوزان زوجة كريم الاسمر في المهجر وروزالين زوجة ميلاد عاصي في المهجر وماري
عماه جان والمحامي بطرس.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل عمه المحامي بطرس حبيب في بلونة بناية السانتا ماريا قرب غاليري انطوان خوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الثلثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عبدالله حسن حمدان

والد الدكتور طارق وفوزي وشوقي وحسن
شقيق يوسف وحسين ونجيب واحمد
اصهاره عبدالله ضاهر وعادل الحاج علي والمرحوم ديب مناصفي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للنساء قبل الظهر في منزل صهره عبدالله ضاهر في الرملة البيضاء قرب مستشفى الشرق الاوسط بناية نصرالله ايوب الطابق السابع، وللرجال بعد الظهر في العنوان نفسه الطابق الحادي عشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الأمير عبد الله أستقبل أبو جهاد

السعودية تميل الى اللجنة المشتركة بدل دعم خطة التنمية الاردنية

عمان - رويتر، وصف، أ ش أ - افاد مسؤول اردني كبير ان الاردن دعا الى عقد اجتماع للجنة الاردنية - الفلسطينية لدعم صمود الشعب في الارض المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية انه اتفق على عقد الاجتماع بعد قمة "منظمة المؤتمر الاسلامي" التي تبدأ اليوم في الكويت وتنتهي في ٢٩ كانون الثاني الجاري.

وكان السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني صرح اول من امس انه طلب عقد اجتماع اللجنة التي لم تلتئم منذ عام ١٩٨٥ بسبب نقص الاموال. واشار الى ان السعودية حولت تسعة ملايين دولار اخيرا الى الصندوق المشترك.

وكان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨ انشأ هذه اللجنة لتمويل مشاريع لفلسطينيين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي ومساعدتهم على مواجهة الصعاب.

واوضح دودين ان اللجنة يمكنها ان تجتمع الآن لاقرار مشاريع اقترنت بالموافقة عام ١٩٨٥، لكنها لم تقر نهائيا بسبب نقص الاموال.

ورأى مراقبون في عمان ان السعودية، بدفعها مبلغ ٩ ملايين دولار، تبدو وراء معاودة اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية بعد انقطاع ١٧ شهرا. كذلك يبدو ان الرياض تفضل دعم اللجنة المشتركة على دعم خطة التنمية الاردنية للضفة وقطاع غزة المحتلين.

● في الرياض استقبل امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وحضر المقابلة السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشار في ديوان ولي العهد والسيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية.

غزة: قنبلة على دورية ورجم سيارة

تل ابيب - رويتر - صرحت ناطقة عسكرية ان شخصا يشتبه في انه فدائي فلسطيني القى قنبلة حارقة على دورية لحرس الحدود في غزة ولكن لم تقع اصابات. وقالت ان المهاجم اعتقل.

وفي حادث آخر اطلق اسرائيلي يقود سيارته النار في الهواء بعدما رشق عرب سيارته بالحجارة. ولم يصب احد في الحادث.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحادثين يأتيان في اطار احتجاجات فلسطينية على قرار السلطات العسكرية في وقت سابق من هذا الشهر طرد السيد محمد يوسف دحلان الذي يشتبه في انه يتزعم "مجموعة تخريبية" في غزة.

محادثات لحواتمة في موسكو

عرفات: حرب الخليج "مجنونة" ولا بد من قوات اسلامية لوقفها

دعا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى استخدام قوات اسلامية لوقف الحرب العراقية - الايرانية التي وصفها بأنها "مجنونة"، معتبرا ان هذا هو السبيل الوحيد المتاح حاليا. وقال ان منظمة التحرير تقدمت بهذا الاقتراح اكثر من مرة الى لجنة المساعي الاسلامية الحميدة، لكن اللجنة لم تأخذ بوجهة النظر الفلسطينية.

ووصف عرفات، في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية، مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده اليوم بأنه "من اهم المؤتمرات التي تمر على الامة العربية والاسلامية". وحض المشاركين في القمة على القيام بخطوات عملية على الارض لوقف الحرب.

وتحدث عن وجود مصر في القمة الاسلامية وعن بعض اعتراضات عليه، فأكد "ان هذه الاعتراضات مرفوضة وان قرار عودة مصر هو قرار قمة وليس من حق احد الحديث فيه مرة اخرى". وذكر ان مصر حضرت مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في صنعاء "في شكل فعال".

وعن "حرب المخيمات" في لبنان قال: "ان لدى منظمة التحرير اوراق اخرى خاصة بوضع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وحرب الخليج والتعاون التكنولوجي بين الاقطار الاسلامية وقضايا اخرى".

حواتمه

● في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا فيه ان الامين العام للجبهة السيد نايف حواتمه اجرى في موسكو محادثات مع السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية تناولت "حرب المخيمات" والمساعي الجارية لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية و"التكتيك الاميركي الجديد حيال لبنان والشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والعلاقات السوفياتية - الفلسطينية".

ونقل البيان عن بولياكوف تشديده على "الضرورة القصوى للاسراع في استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على الاسس والنتائج الايجابية للقاء موسكو واعلان براغ، لان استعادة الوحدة الوطنية شرط رئيسي وضروري لاحباط مشاريع ريغان وكمب ديفيد والتقاسم الوظيفي والحكم الذاتي وكل المؤامرات الساعية الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية والقفز عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وحقه في التمثيل المستقل ولتمرير الصفقات الثنائية الاستسلامية وتكبيل الدول العربية باتفاقي كمب ديفيد". كذلك "بحث في ما يجري في لبنان من حروب ضد المقاومة الفلسطينية بهدف تجريد المخيمات من السلاح وحرمان شعبها حقه في الدفاع عن النفس، وصولا الى تطبيق كمب ديفيد في جنوب لبنان على حساب حقوق الشعبين اللبناني والفلسطيني ولمصلحة اسرائيل والقوى الطائفية المتصهينة، واكد الطرفان ضرورة وضع حد للحرب الدموية الاجرامية على المخيمات فورا وارساء العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على اسس تكفل وحدة المقاومتين ضد الاحتلال الاسرائيلي". وابرزا "مخاطر الاجراءات التي تطبقها حكومة العدو الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي تتم في ظل صمت عربي شبه كامل لا يمكن الا ان يشجع الاستمرار في عملية تطبيق مشروع التقاسم الوظيفي بين اسرائيل والاردن". وشددا على "ضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية المدمرة والتي لا تخدم الا القوى المعادية للشعبين، خصوصا اسرائيل والولايات المتحدة اللتين تعملان على تأجيج هذه الحرب واستمرارها، لالحاق المزيد من الضعف والوهن بما يمكن من فرض التبعية الكاملة عليهما". واعتبر الطرفان ان "اعادة التحالفات بين القوى والدول الوطنية العربية على قاعدة القواسم القومية المشتركة، بات امرا ملحا وضروريا لجبه مخططات العدو الاسرائيلي - الاميركي"، واشارا في هذا المجال الى "اهمية استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية كشرط لتسهيل عملية تصحيح التحالفات بين القوى الوطنية العربية".

(ا ش ا)

دول مجلس التعاون الخليجي تسعى الى عدم الارتباط بالدولار

ابو ظبي - رويتر - بدأ امس محافظو المصارف المركزية ورؤساء المؤسسات النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي الست اجتماعا في ابو ظبي يتوقع ان يسفر عن صوغ مقترحات لنظام مشترك لسعر الصرف.

وصرح السيد عبد الملك الحمر رئيس المصرف المركزي في دولة الامارات قبل الجلسة الافتتاحية ان الاجتماع مدعو الى اعتماد واحد من ثلاثة خيارات لسعر الصرف المشترك. فاما الدولار الاميركي واما حقوق السحب الخاصة واما مجموعة عملات تحدد طبقا للحاجات.

وقال مصرفيون ان الاجتماع المقرر ان يختتم اعماله اليوم يبدو على وشك تحقيق تقدم في شأن اتخاذ اجراءات لتبني نظام مشترك لسعر الصرف.

وكان الهبوط الحاد لسعر الدولار ادى الى تركيز الانتباه من جديد على السبل الممكنة لتجنيب عملات دول المجلس التقلبات في اسواق القطع العالمية الرئيسية. كذلك قد يؤدي اعتماد نظام مشترك لسعر الصرف لعملات دول المجلس الى زيادة التكامل الاقتصادي بالاسلوب الذي تسعى اليه دول المجموعة الاوروبية التي تنتمي الى النظام النقدي الاوروبي.

وتربط اربع من دول المجلس هي السعودية والبحرين وقطر والامارات عملاتها رسميا بحقوق السحب الخاصة ولكن من الناحية الفعلية بالدولار. ويرتبط سعر العملة في سلطنة عمان رسميا بالدولار، في حين يرتبط الدينار الكويتي بمجموعة عملات يمثل الدولار الاميركي نسبة منها تراوح بين ٦٥ و ٧٠ في المئة.

البرد استوطن الولايات المتحدة

بدا امس ان موجة البرد استوطنت مختلف انحاء الولايات المتحدة خصوصا شمالها وشرقها وجنوب شرقها ووصلت حتى الى فلوريدا.

وفي مينيسوتا قرب الحدود الكندية سجلت الحرارة ٤٣ درجة تحت الصفر ويتوقع ان تضرب اليوم عاصفة جديدة ولاية الاباما والولايات المحيطة بها حيث ادى البرد الى مقتل ٣٧ شخصا حتى الآن.

وفي كارولينا الشمالية سجلت الحرارة ١٧ درجة تحت الصفر في آشفيل. وفي فرجينيا الغربية ١٤ تحت الصفر في بكلي. وفي فلوريدا ٣ تحت الصفر في جاكسونفيل و٤،٥ تحت الصفر في تالاهاسي. (و ص ف)

في اجتماع الحزب الشيوعي السوفياتي

نحو تطهير المكتب السياسي من آخر المحسوبين على بريجنيف

اعلن امس السيد ميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ان اللجنة المركزية ستعقد غدا اجتماعا باعضائها كافة.

ورأت مصادر ديبلوماسية في موسكو ان الاجتماع الذي طال انتظاره سيشكل خطوة على طريق دعم سلطة الزعيم السوفياتي.

واوضحت ان هدفه تعزيز السلطة التي تمارسها الاجهزة العليا للحزب على الاجهزة الاخرى التي غالبا ما تعرقل تنفيذ السياسات والخطط التي يقرها المكتب السياسي.

واعربت عن اعتقادها ان غورباتشوف سيكمل عملية ابعاد الاعضاء في المكتب السياسي الذين ارتبطت اسماؤهم بالزعيم الراحل ليونيد بريجنيف.

ومن الذين يتوقع ان يخرجوا من المكتب السياسي السيد دين محمد كوناييف الذي كان اقيل من منصب زعيم الحزب في جمهورية كازاخستان.

وقال محللون ان الانتقاد الحاد الذي وجهه السيد ايغور ليغاتشوف الرجل الثاني في الكرملين الى جمهورية اوكرانيا في اجتماع حزبي الجمعة الماضي يشير الى احتمال فقدان السيد فلاديمير شربيتسكي زعيم الحزب في جمهورية اوكرانيا مقعده ايضا.

وكونايف وشربيتسكي عضوان كاملان في المكتب السياسي منذ عام ١٩٧١ وكانا على علاقة وثيقة ببريجنيف. وينتقد غورباتشوف حاليا معظم الفترة التي تزعم فيها بريجنيف الحزب والتي امتدت من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٨٢ ويصفها بأنها فترة "ركود وفساد".

وفي حال ابعاد كونايف وشربيتسكي يصير اندريه غروميكو (٧٧ عاما) العضو الكامل الوحيد في المكتب السياسي للحزب ممن عملوا في الهيئة الحاكمة في عهد بريجنيف. (وصف، رويتر)

إيران لانسحاب سريع من افغانستان وضياء الحق يأمل في تسوية

دعت امس ايران الى انسحاب سريع وغير مشروط للقوات السوفياتية من افغانستان بعد خطة حكومة كابول لاجراء مصالحة مع "المجاهدين" الافغان.

ونقلت اذاعة طهران عن ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان "السبب الحقيقي للصراعات في افغانستان هو وجود قوات اجنبية ووجود نظام عميل لا يريده شعب هذا البلد". واضاف: "نعتقد انه اذا غادرت القوات السوفياتية افغانستان بسرعة ومن دون شروط فان ظروفا للشعب الافغاني المسلم لتقرير مصيره ستكون قد توافرت".

ونفى الناطق قول حكومة كابول ان ايران تمنع اللاجئين الافغان اليها من العودة الى بلادهم التي فروا منها عام ١٩٧٩ عقب التدخل العسكري السوفياتي فيها و"الاضطهاد من النظام الافغاني الحاكم".

ومعلوم ان ايران تؤوي نحو مليوني لاجىء افغاني.

● في الكويت اعرب الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق، في مقابلة مع صحيفة "الانباء" الكويتية، عن امله في ان يسفر مؤتمر القمة الاسلامي الذي يبدأ اعماله اليوم في الكويت عن تسوية جماعية للمشكلة الافغانية. وقال: "اثق بالتوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية وان لم يحدث ذلك في ١٩٨٧ فسيحدث في السنة المقبلة".

وكان ضياء الحق صرح قبيل مغادرته اسلام اباد الى الكويت لحضور القمة ان مفتاح القضية الافغانية صار "قريبا من القفل".

وابلغ الرئيس الباكستاني الى الصحيفة الكويتية ردا على وقف النار الذي اعلنته الحكومة الافغانية الماركسية: "اذا كان وقف النار نزيها فلماذا لم يتبعه انسحاب للقوات السوفياتية؟ (...) لقد كان المجاهدون الافغان على حق في رفضهم المبادرة". (رويتر)

جونيجو: باكستان ستدافع عن أراضيها ويمكن تجنب حرب مع الهند

قال امس رئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو ان باكستان ستدافع عن كل شبر من اراضيها بكل عزم، لكنه اعرب عن ثقته بأن حربا مع الهند يمكن تجنبها. واضاف في كلمة القاها امام البرلمان الذي عقد جلسة خاصة لمناقشة الازمة الطارئة على الحدود بين البلدين: "انني لا اثير اي انزعاج لكننا نحتاج الى اليقظة ونحتاج الى الحذر. ان الموقف لا يحتمل التراخي".

وقد دعي البرلمان الى الانعقاد بعد اعلان الهند الجمعة الماضي التأهب العسكري وارسالها تعزيزات لقواتها على الحدود متهمة باكستان بتعبئة قواتها. ونفت باكستان، التي خاضت ثلاث حروب مع الهند منذ عام ١٩٤٧، بشدة هذه الاتهامات وعرضت عقد محادثات فورية لنزع فتيل الازمة. وكان رد فعل الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق هادئا اذ غادر البلاد امس الى الكويت كما كان مقررا لحضور القمة الاسلامية. وقال للصحافيين في المطار ان ملاحظات رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي لاجراء محادثات تعد "ايجابية".

وكان ذكر اول من امس ان الهند حركت قواتها بعد تأكدها من ان باكستان لم تسحب قوات حشدتها في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين اثناء مناورات اجرتها وذلك خلافا لعادتها. الا ان باكستان اعلنت رسميا انها "اضطرت الى اتخاذ الحد الادنى من الاحتياطات الدفاعية" على حدودها مع الهند نتيجة وجود قوات هندية ضخمة.

واجرت الحكومة الهندية اتصالات مع السفيرين الاميركي والسوفياتي لاطلاعهما على التوتر السائد على الحدود. (رويتر)

فرنسا: اتصالات مع دول أفريقية للكشف مصير الفرنسيين الـ١٠



رئيس منظمة "اطباء بلا حدود" روني براومان يشير على خريطة الى مخيم توغ واجال حيث خطف الفرنسيون العشرة. (أب لايزرفوتو)

باريس - وصف - اعلنت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا اتصلت بالسلطات في دول افريقيا الشرقية سعيا الى تحديد مكان وجود عشرة فرنسيين اعضاء في منظمة "اطباء بلا حدود" خطفتهم ليل الجمعة - السبت في شمال الصومال مجموعة من المسلحين. واوضحت مصادر الوزارة ان حكومات جيبوتي وكينيا والصومال واثيوبيا والمنظمات الدولية العاملة في المنطقة اكدت دعمها لفرنسا وهي تجهد لمعالجة القضية.

معلوم ان المخطوفين هم طبيبان و٦ ممرضين وممرضات وتقنيان اقتيدوا من مخيم توغ واجال للاجئين الصوماليين قرب الحدود الاثيوبية.

● في نيروبي قال عضو في منظمة "اطباء بلا حدود" ان عملية الخطف التي تعرض لها الفرنسيون العشرة لم يتخللها عنف.

● في جيبوتي طلبت الحكومة الجيبوتية من حكومتي الصومال واثيوبيا التدخل في قضية الرهائن الفرنسية العشر.

واستدعت وزارة الخارجية القائمين باعمال اديس ابابا ومقديشو وطلبت منهما نقل رغبة جيبوتي في ان تبذل الصومال واثيوبيا جهودهما لانقاذ حياة الرهائن.

تفتيش مكاتب مجلة كشفت اسرارا

لندن: ١٥٣ جريحا في الذكرى الاولى لنزاع عمال الطباعة وموردوك

مسيرة عمال الطباعة في "فليت ستريت" الى مطبعة ويبنغ ليل السبت - الاحد. (أب ايزرفوتو)

اشتباك بين متظاهر واحد رجال الشرطة قرب مطبعة ويبنغ شرق لندن بعد بدء اعمال العنف. (أب لايزرفوتو)

سقط ١٥٣ جريحا على الاقل، بينهم ١٤٠ شرطيا، في صدامات دموية ليل السبت - الاحد بين قوات الشرطة ومتظاهرين في الذكرى الاولى للنزاع بين عمال الطباعة والناشر الكبير السيد روبرت موردوك.

واستنكر امس وزير الداخلية السيد دوغلاس هيرد حوادث العنف، قائلا انه سيعرض الامر على مجلس العموم اليوم.

وقد اندلعت احداث العنف، بعد مسيرة لنحو ١٢ الف متظاهر احياء للذكرى الاولى لاستخدام موردوك تكنولوجيا متقدمة في مطبعة ويبنغ شرق لندن مما ادى الى صرف ٥٥٠٠ عامل طباعة، عندما حاولت قوات الشرطة التي تركب الجياد والمزودة عصيا ودروعا تفريق المتظاهرين الغاضبين خارج المطبعة التي يطبع فيها موردوك حاليا صحف "التايمس" و"الصنداي تايمس" و"نيوز اوف ذي وورلد" و"صن". وقلب المتظاهرون شاحنة امام المطبعة لمنع الدخول اليها واشتبكوا مع الشرطيين.

قضية "نيو ستيتسمان"

من جهة اخرى، فتشت الشرطة البريطانية مكاتب مجلة "نيو ستيتسمان" اليسارية في لندن افشت خطة سرية لوضع قمر اصطناعي فوق الاتحاد السوفياتي للتجسس على اتصالات الاتحاد السوفياتي واوروبا والشرق الاوسط. ودخلت الشرطة مكاتب المجلة اول من امس بناء على تعليمات من المدعي العام السر مايكل هيفرز بعدما سربت المجلة الخميس الماضي تفاصيل اقتراح لبناء قمر اصطناعي بريطاني للتجسس يكلف ٥٠٠ مليون جنيه استرليني (٧٥٥ مليون دولار) اطلق عليه اسم "زيركون".

ودان السيد روبين كوك عضو مجلس العموم عن حزب العمال المعارض التفتيش قائلا: "هذه المرة الاولى تفتش قوى الامن مكاتب صحيفة مستقلة. واذا سمح لها بتوجيه هذه الضربة الى حرية الصحافة فان بريطانيا تكون قد قطعت شوطا خطيرا نحو اقامة دولة بوليسية".

وبدأت الحكومة اول من امس تحقيقا في كشف خطط القمر الاصطناعي الذي اوضحت المجلة انه سيوضع في مدار فوق الاتحاد السوفياتي للتنصت على مكالمات تلفونية ترسل باللاسلكي واتصالات العسكريين والشرطة وسيارات الحكومة واتصالات الكومبيوتر.

وافادت وزارة الخارجية ان التحقيق للعثور على الشخص الذي سرب انباء المشروع ستنحصر اولا بمركز الاتصالات البالغ السرية في تشيلتنام غرب لندن. وستحدد نتيجة التحقيق ما اذا كانت ثمة حاجة الى اجراء تحقيق اوسع.

وتسبب تسرب النبأ الاسبوع الماضي في نزاع داخل مجلس العموم حيث حيل بين نواب ومشاهدة عرض خاص لبرنامج تلفزيوني عن القمر الاصطناعي منع عرضه لاسباب امنية.

ومن المتوقع ان تدلي الحكومة بتفاصيل التحقيق امام المجلس غدا. (رويتر)

بعد اختراقات عدة برية وجوية

انغولا اتهمت بريتوريا بالتحضير لهجوم

النظرة الاخيرة على الاطفال الاربعة الذين قتلوا في كوامكهوتا وشيعوا امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد بيان لوزارة الدفاع الانغولية صدر اول من امس في لواندا ان جيش جنوب افريقيا يحضر لاعتداء جديد على "نطاق واسع" على انغولا "بحجة واهية هي ملاحقة القوات الوطنية الناميبية" في الاراضي الانغولية. واوضح ان ملامح الهجوم ظهرت في "تركيز مهم" لقوات جيش جنوب افريقيا في اقليم كونين الحدودي الواقع في جنوب انغولا. واتهمت لواندا بريتوريا بالقيام باختراقات برية وجوية عدة لهذا الاقليم ما بين ٦ و١٩ كانون الثاني الجاري.

وقال البيان ان قوات جنوب افريقيا التي يعاونها ثوار منظمة "اونيتا" (الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا الكامل) المعارضة لنظام لواندا وتدعمها ١٢ طائرة هليكوبتر من طراز "بوما" و"الويت"، هاجمت موقعا للقوات الانغولية النظامية قرب اوندجيفا عاصمة اقليم كونين. كذلك هاجمت كوكبة مصفحات من جنوب افريقيا تدعمها ايضا طائرات هليكوبتر موقعا آخر للقوات الانغولية على بعد ٣٥ كيلومترا شرق بلدة كسانغونغو في الاقليم نفسه.

● في جوهانسبورغ اعلن مسؤولون ان طفلة سوداء عمرها عام واحد قتلت في انفجار قنبلة حارقة في مستوطنة اوملازي قرب مدينة دربان.

وافاد مكتب الاعلام الحكومي، وهو المصدر الوحيد للمعلومات الامنية بموجب احكام حال الطوارىء التي فرضها رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا في ١٢ حزيران الماضي، ان الطفلة منسي نغواني احترقت عندما هاجم متطرفون منزل ذويها في اوملازي الواقعة جنوب دربان.

وتزامن الحادث مع تشييع اربعة اطفال في مستوطنة كوامكهوتا القريبة قتلوا الاربعاء الماضي عندما اقتحم مسلحون مجهولون منزل زعيم معارض يدعى فيكتور نتولي واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على من فيه مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا وهم نائمون في اسرتهم.

(يب، وصف، اب)

اليساريون هددوا بـ"اعمال حاسمة"

الكنيسة الفيليبينية ألقت تبعة المجزرة على عدم تنفيذ اصلاح الاراضي

انصار للرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس يرفعون صورته وشارات النصر لدى تظاهرهم امس في ضواحي مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

يحرقون نسخا من مشروع الدستور الجديد. (أب لايزرفوتو)

القت امس الكنيسة الكاثوليكية في الفيليبين، التي تتمتع بنفوذ قوي، تبعة مقتل مزارعين تظاهروا الخميس الماضي في مانيلا على اخفاق الحكومة في تنفيذ برنامج اصلاح الاراضي، في حين دعا اليساريون الى مزيد من التظاهرات هذا الاسبوع.

وسبق لليساريين ان دعوا الى مسيرة ضخمة اليوم نحو قصر الرئاسة احياء لذكرى ١٢ مزارعا سقطوا في ما سموه "مجزرة منديولا" على ايدي قوى الامن على جسر منديولا المؤدي الى قصر الرئاسة وهددوا بـ"اعمال اكبر" اذا قتلت قوى الامن متظاهرين آخرين.

وحض رئيس اساقفة مانيلا الكاردينال خايمي سن، في قداس اقيم في كاتدرائية العاصمة، الحكومة على الاسراع في تنفيذ مشروع اصلاح الاراضي الذي وعدت به الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو، قائلا: "اننا نطالب حكومتنا غداة هذه المأساة بأن تسرع في تنفيذ اصلاح الاراضي". واوضح سن، الذي يعتبر من اشد مؤيدي اكينو، انه لا يحاول تحميل اي شخص مسؤولية المجزرة الاخطر في اي مواجهة وقعت بين القوات المسلحة ومتظاهرين في مانيلا منذ اطاحة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

في غضون ذلك اعلنت حركة "بايان" اليسارية التي تضم نحو مليوني عضو القيام بمسيرة على الطريق نفسها التي اتخذها المزارعون المتظاهرون الخميس الماضي. وهدد الامين العام للحركة السيد ليوناردو اليخاندرو بانه "اذا قتل متظاهر او متفرج غدا (اليوم) عليكم ان تتوقعوا مزيدا من الاعمال الحاسمة". واضاف ان اكينو وافقت على استقبال وفد يساري قبل المسيرة، مشيرا الى ان الحركة لا تعتبر الرئيسة مسؤولة شخصيا عن المجزرة.

ومن نتائج المجزرة ايضا استقالة رئيس لجنة حقوق الانسان وعدد من اعضائها احتجاجا على مقتل المزارعين. وصرح السيد انطونيو كينتوس مدير اللجنة الرئاسية لحقوق الانسان ان رئيس اللجنة السيد خوسيه ديوكنو وهو احد ابرز الزعماء الوطنيين ونائب الرئيس السيد خوسيه ريس وثلاثة من اعضاء مجلس ادارتها قدموا استقالاتهم الجمعة الماضي الى الرئيسة الفيليبينية. وافادت مصادر مقربة من اللجنة ان اكينو ستستقبل اليوم كينتوس وربما حاولت اقناع المستقيلين بالعودة الى قرارهم. (يب، اب)

بكين اعلنت اعتقال طالب لتقديمه معلومات الى صحافي أجنبي

بكين - رويتر، ي ب - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان طالبا في مدينة تيانجين الصينية الساحلية اعتقل ووجهت اليه تهمة تقديم معلومات سرية الى صحافي اجنبي يتخذ بكين مقرا له. واوضحت ان لين جي الطالب في جامعة تيانجين اعتقل بعد توافر "ادلة دامغة" على تواطئه وتقديمه معلومات سرية الى لورانس مكدونالد المحرر في "وكالة الصحافة الفرنسية".

ولم تذكر ما هي المعلومات التي سربها الطالب الى مكدونالد.

وقالت زوجة مكدونالد الاميركي الجنسية ان زوجها ليس في بكين في الوقت الحاضر ولكن كان مقررا ان يعود اليها امس بعد عطلته.

وكانت تظاهرات طالبية هزت الشهر الماضي زعامة الحزب الشيوعي. وهي قامت في مدن عدة مطالبة بمزيد من الديموقراطية والحرية. وارغم رئيس الحزب هو ياو بانغ على الاستقالة في وقت سابق من هذا الشهر لاسباب عدة منها التظاهرات.

وفي وقت لاحق اصدر مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في بكين بيانا جاء فيه ان الوكالة "تعلن انها لا تعرف شيئا عن كل الاتهامات الموجهة الى السيد مكدونالد وانها لم تعرف بالموضوع الا من خلال برقية لوكالة الصين الجديدة للانباء". وقال برنار ديجيواني رئيس مكتب الوكالة في بكين انه على اتصال برؤسائه ويحاول معرفة مزيد من المعلومات من وزارة الخارجية الصينية.

من جهة اخرى قالت مصادر رسمية صينية ان هزة ارضية قوية ضربت اول من امس مقاطعة كسينجيان على الحدود مع الاتحاد السوفياتي، وان المعلومات الاولية اشارت الى تضرر ٤٠٠ مبنى من دون وقوع ضحايا. وبلغت قوة الهزة ٦،٤ درجات على مقياس ريشتر. ويتوقع حصول هزات اخرى خفيفة.

باريس: خاشقجي استعاد طائرته

افاد مسؤولون في مطار لوبورجيه في باريس ان رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي غادر امس باريس في طائرته الخاصة بعدما رفعت محكمة فرنسية امرا باحتجازها.

وركب خاشقجي الطائرة وهي من طراز "دي. سي. - ٨" قاصدا مدينة نيس. ولم يتمكن المسؤولون من معرفة ما اذا كانت نيس هي وجهته النهائية.

وكانت الطائرة احتجزت في مطار لوبورجيه الاسبوع الماضي بموجب امر قضائي حصلت عليه شركة "لونرو" البريطانية للتعدين والتجارة التي تقول ان خاشقجي لم يسدد دينا استحق لها. (رويتر)

بدر: ٣٧٧ متطرفا اعتقلوا في ٩ اشهر

اعلن امس وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر ان ٣٧٧ شخصا اتهموا بالانتماء الى جماعات اسلامية متشددة محظور نشاطها اعتقلوا في مصر في الاشهر التسعة الاخيرة.

وتحدث بدر عن هذه الاعتقالات في خطاب القاه امام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب (البرلمان). وقال: "سنتصدى فورا لاي محاولة للاخلال بالامن سواء التطرف الديني او غيرها من مثيري الشغب (...) ان سياسة الليونة ومحاولات تجنب الصدام تؤدي الى تشجيع هذه العناصر على التمادي بحيث تصبح المواجهة بعد ذلك اكبر حجما واعظم خطرا".

ولم يوضح بدر ما اذا كانت وجهت الى المعتقلين اتهامات رسمية ام لا على رغم انه يمكن احتجازهم عملا بقوانين الطوارىء التي فرضت بعدما اغتال متطرفون مسلمون الرئيس انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١.

واضاف: "سيتم تطبيق كل الصلاحيات التي يعطيها القانون لرجال الشرطة بما فيها قانون الطوارىء". واشار الى ان ٢٤٦٤ شخصا اعتقلوا في الاشهر التسعة الاخيرة بتهم الاتجار بالمخدرات. (رويتر)

